بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 19 October 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No.2882
الاحد ١٦ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٩/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٢
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

في إطار جهود تحقيق التضامن العربي
الأمير عبد الله يبدأ زيارة إلى دمشق

الرياض - دمشق - واس: وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة خاصة لسورية. وقد استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس بالقصر الجمهوري بدمشق.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز التويجري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي والامير تركي بن عبد الله بن محمد والسيد عبد المحسن التويجري المستشاران بديوان ولي العهد وسفير السعودية في دمشق احمد الكحيمي.

بعد ذلك عقد اجتماع مغلق بين الرئيس الاسد والامير عبد الله بن عبد العزيز.

وكان في استقبال ولي العهد السعودي لدى وصوله لمطار دمشق السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

استقبال رسمي

وقد اجري للامير عبد الله بن عبد العزيز استقبال رسمي فبعد ان توقفت الطائرة المقلة لولي العهد السعودي صعد اليها سفير المملكة العربية السعودية لدى سورية السيد احمد الكحيمي والسيد خليل السعداوي رئيس المراسم في الجمهورية العربية السورية للترحيب به ومرافقته في النزول.

وعند سلم الطائرة عانق الامير عبد الله بن عبد العزيز السيد عبد الحليم خدام والسيد عصام النائب فيما صافح السيد خدام الوفد المرافق لولي العهد السعودي.

وبعد ذلك توجه الامير عبد الله يرافقه نائب الرئيس السوري الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للسعودية وسورية ثم استعرض حرس الشرف.

وبعد ذلك صافح ولي العهد السعودي كبار مستقبليه من الوزراء واعضاء سفارة المملكة في سورية ثم توجه يرافقه السيد خدام الى المقر المعد لنزوله.

مغادرة الرياض

وكان الامير عبد الله قد غادر الرياض في وقت سابق امس وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ووكلاء وكبار قادة وضباط الحرس الوطني وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الأمير سلطان لـ «الشرق الأوسط»:
المحادثات مع وزير الدفاع الفرنسي شملت ملف التعاون العسكري

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

استبعد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ابرام صفقات اسلحة جديدة للسعودية مع فرنسا خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي الى السعودية. وقال: «لا اعتقد ان مثل هذا سيتم خلال هذه الزيارة».

وأجاب الأمير سلطان على اسئلة وجهتها له «الشرق الأوسط» بعد اجتماعه امس مع الوزير الفرنسي، فقال: ان الاجتماع اتسم بالايجابية وكان مفيداً ومثمراً وبناء. واستعرضنا من خلاله ملف التعاون العسكري بين البلدين، وسبل تصعيد وتعميق هذا التعاون المتواصل دائما بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.

وعما اذا كان الوزير الفرنسي قد قدم عرضا بالاسلحة الفرنسية الجديدة على الجانب السعودي، اجاب الأمير سلطان «الشرق الأوسط» قائلا: ان عروض التسليح الفرنسية للسعودية مستمرة دائما ونحن هنا لا تخفى علينا الانواع الجديدة للاسلحة الفرنسية المتطورة ويهمنا تعميق وتنمية مختلف اوجه التعاون مع فرنسا الصديقة وبالذات ما يتعلق بمشاريع الدفاع والتسلح.

وكان مقر وزارة الدفاع والطيران السعودية قد شهد صباح امس ولمدة ٧٥ دقيقة اجتماعا مهما بين الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الدفاع الفرنسي، حضره من الجانب السعودي الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والسيد عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية ورئيس هيئة الاركان العامة بالنيابة وقائد القوات البرية وقائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية وقائد قوات الدفاع الجوي ورئيس هيئة الاستخبارات ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة. ومن الجانب الفرنسي شارك في الاجتماع مستشار التسلح والمستشار الاقتصادي ونائب مدير ادارة العلاقات الدولية بوزارة الدفاع الفرنسية والسفير والملحق العسكري الفرنسي لدى السعودية.

وستعقد اليوم جلسة المباحثات السعودية - الفرنسية الختامية، ومن المتوقع صدور بيان صحافي عن نتائج هذه المباحثات.

وعلى صعيد آخر احتفى الأمير سلطان بن عبد العزيز ظهر امس بضيفه وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق له حيث اقام له مأدبة غداء بنادي ضباط القوات المسلحة حضرها الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير فهد بن عبد الله وحشد من الامراء والوزراء والمسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة.

كما اقام السفير الفرنسي لدى السعودية حفل استقبال مساء امس لوزير الدفاع الفرنسي الذي كان قد زار مستشفى القوات المسلحة ومتحف الاثار ومن المقرر ان يزور اليوم كلية الملك عبد العزيز الحربية، كما يقيم له الأمير سلطان حفل عشاء خاصا في قصره بالمعذر. ويقوم الوزير الفرنسي غدا بزيارة لقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة.

الملك فهد يتفقد اليوم مشروعات تطوير المدينة المنورة

الرياض - واس: يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم بجولة تفقدية للمدينة المنورة يطلع خلالها على المشروعات التي تم تنفيذها ويتعرف على احتياجات المنطقة بصفة عامة والمدينة المنورة بصفة خاصة.

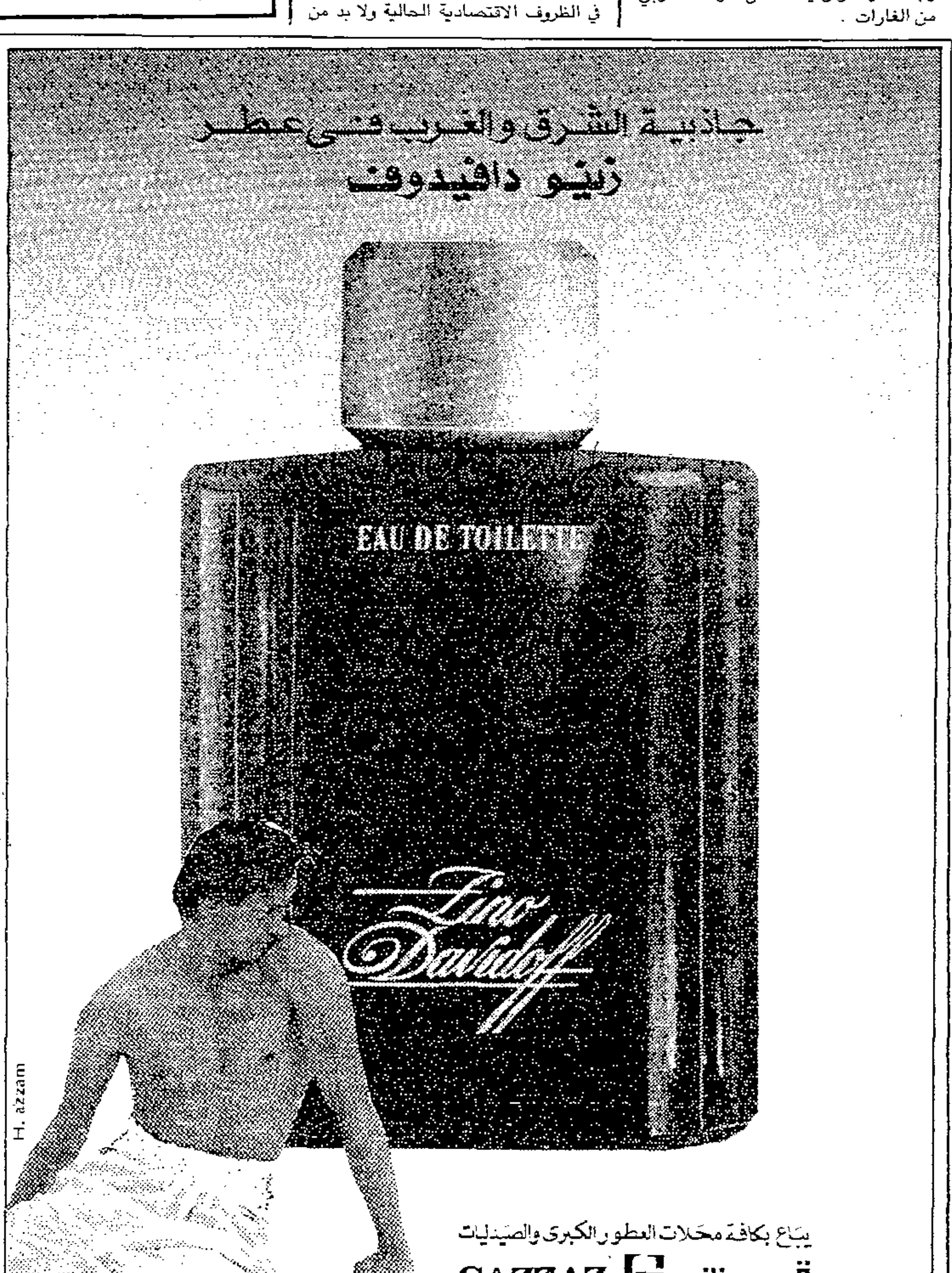
وقد صرح الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ان قيام العاهل السعودي بجولة تفقدية لمنطقة المدينة المنورة ولقاءه مع المواطنين يؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين على التعرف عن كثب على ما تم انجازه في المدينة المنورة من مشروعات حضارية تجسد طموحاته ورغبته في ان تصبح المدينة المنورة من أرقى مدن العالم تطورا وتقدما مع المحافظة على طابعها الاسلامي المميز.

وقال ان هذه المدينة تحظى باهتمام الملك فهد والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

واكد ان العاهل السعودي يولي المدينة المنورة ومكة المكرمة عناية خاصة نظرا لوجود بيت الله الحرام ومسجد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فيهما وقال: ان الملك فهد يحضنا دائما على العمل باخلاص وتفان من اجل خدمة المدينة المنورة منطلق الدعوة الاسلامية وابنائها الذين يرى فيهم الصورة المشرقة لابناء المملكة كلها الذين يشكلون ساعدا واحدا ويدا واحدة لخدمة هذه المملكة والدفاع عنها والعمل على تدعيم بنائها مزودين في ذلك بالايمان بالله عز وجل والعلم النافع.

واختتم الأمير عبد المجيد تصريحه بقوله ان من حق الله علينا ان نشكره على ما وهبه لنا من نعم الأمن والرخاء والطمأنينة كما ان من حق العاهل السعودي علينا مواطنين ومسؤولين ان نؤكد له اننا نترسم النهج الذي يخطه والطريق الذي يريده من أجل رفعة المدينة المنورة كما أراد الله لها ان تكون درة ثمينة مضيئة في جبين العالم الاسلامي ومشعل حق وهداية للعالم كله.

وبهذه المناسبة تحدث السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي عن ابعاد هذه الجولة ومعطياتها فقال: ان هذه الجولة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الى مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلد المهاجرين والانصار تأتي في نطاق حرصه وعنايته على التعرف ميدانيا ومن واقع خطط التنمية الشاملة على ما تم ويتم تنفيذه في المدينة المنورة من مشروعات حيوية وفي مقدمتها التوسعة الحالية للمسجد النبوي الشريف التي تعد اكبر توسعة في تاريخ المسجد والتي وضع حجر أساسها خادم الحرمين الشريفين يوم ٩ صفر عام ١٤٠٥هـ والتي تبلغ مساحتها اكثر من ٨٤ الف متر مربع اي بزيادة اربعة اضعاف المسجد المبني حاليا، وستستوعب هذه التوسعة نحو مائتي الف مصل.



الملك فهد بن عبد العزيز

واضاف انه في اطار اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بحكم انه الرئيس الأعلى لهيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة بتحقيق مستويات متقدمة لمناطق ومواطني المملكة من حيث التطور والنمو تجيء هذه الجولة ليكرس من جديد مفهوم التلاحم بين اعضاء الأسرة السعودية الواحدة وهو المفهوم الذي نادى وينادي به وعمل ويعمل من اجله اقتناعا من خادم الحرمين الشريفين بأن هذه الجولات واللقاءات تعزز سياسة الدولة من اجل بناء الانسان السعودي وتوفير المزيد من قيم الأمن والرخاء والاستقرار له ولربوع هذه المملكة.

واختتم السيد علي الشاعر تصريحه بقوله ان الجسور القائمة والمفتوحة بين القائد ومواطنيه التي سار ويسير عليها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تأسيا في ذلك بوالدهما الباني الملك عبد العزيز طيب الله ثراه تمثل اسمى مظاهر التفاعل البناء والمثمر بين خادم الحرمين وأبناء شعبه الذين يرون ويلمسون الواقع الحضاري المشرق الذي اصبحت عليه المملكة الآن في كافة الحقول وشتى الميادين.

انفراج في «أوبك» بعد البيان السعودي

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اقترب المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس من خط النهاية حيث ظهرت مؤشرات ايجابية ستعزز من قدرة الوزراء على التوصل الى اتفاق. وكان اهم تلك المؤشرات اعلان المملكة العربية السعودية امس موافقتها على تمديد التزامها بحصتها البالغة ٤،٣٥٠ مليون برميل لمدة شهرين اضافيين.

واعتبرت اوساط المؤتمر الخطوة السعودية بمثابة المخرج للمؤتمر وتأكيد جديد على حرص السعودية على منظمة الاوبك اذ ان الخطوة تعد تضحية اخرى تضاف الى اخرى سبقتها.

وقالت اوساط مطلعة ان الخطوة السعودية لا بد ان ينظر لها على انها تضحية تستحق التقدير وان تكون بمثابة الدافع والحافز للدول الاخرى ان تلتزم بحصتها لان عدم الالتزام يعني تراجع معدلات الانتاج السعودية الى معدلات اقل من الحصة وهو ما لن تقبله السعودية مرة اخرى.

وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر قد خطا خطوات جدية نحو الخروج بنتائج مرضية وذكرت ان مباحثات الوزراء تركزت على نقطتين هامتين هما الحصص والاسعار.

فحول النقطة الاولى جرى مواصلة البحث للتوصل الى اتفاق دائم مبني على اسس اقتصادية وعلى الرغم من استفاضة البحث الحثيث الا انه يبدو ان الوصول الى نتيجة نهائية حوله قد لا يكون في متناول اليد خلال هذا المؤتمر ومن ثم فانه بات من المرجح ان يستكمل بحثها خلال مؤتمر قادم.

وقالت المصادر ان الوزراء استعرضوا نتيجة ذلك اتفاقا آخر يكون بمثابة البديل عن الاتفاق النهائي على الحصص وان موضوع تمديد اتفاق اغسطس قد استعرض ضمن هذا الاطار وان هناك اتجاهين داخل المؤتمر احدهما يرى تمديد الاتفاق دون تعديل والاتجاه الآخر يرى تمديده مع تعديل طفيف يراعي بعض الدول ذات الاوضاع الخاصة وانحصر عدد تلك الدول في ٤ هي الاكوادور والجابون والكويت وقطر وان البحث مازال مستمرا حول ذلك وان اي تعديل سيجري سيكون طفيفا الى ان يتم الاتفاق النهائي فيما بعد اي تمنح تعديلا مؤقتا.

تثبيت الاسعار

واوضحت المصادر انه خلال بحث موضوع الاسعار اكدت المملكة العربية السعودية على موقفها وكان واضحا وثابتا من انه لا بد عن تثبيت الاسعار عند ١٨ دولارا وهو المعدل لما سبق ان اتفقت عليه الاغلبية من مستوى الاسعار يتراوح بين ١٧ الى ١٩ دولارا وقد ايدت كل من ايران والجزائر وليبيا وجهة النظر السعودية في حين يرى الاخرون ان تثبيت الاسعار عند ذلك الحد هو امر مرغوب فيه، الا انه يتعذر في الظروف الاقتصادية الحالية ولا بد من الانتظار حتى تتهيأ ظروف للسوق.

وكان البيان الذي اصدرته المملكة العربية السعودية قد احدث ردود فعل واسعة حيث وصفه وزير النفط الايراني غلام رضا زاده بانه خطوة تشكر عليها السعودية، فيما اعرب الشيخ علي الخليفة

(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يتبرع لدعم ابنائه الطلبة المبتعثين في لندن

لندن - واس: قدم الملك فهد بن عبد العزيز دعما ماليا لابنائه الطلبة المبتعثين في بريطانيا تمثل في تبرع بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني لصندوق الطلبة و٣٥ الف جنيه استرليني لمجلة الطالب التي يصدرها صندوق الطلبة المبتعثين.

اعلن ذلك سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا الشيخ ناصر المنقور خلال لقائه امس بابنائه الطلبة المبتعثين وقال ان هذا الدعم من الملك فهد ليس غريبا ولا جديدا فهو راعي النهضة التعليمية في بلادنا واضاف ان هذا التبرع ينبع من حرص الملك على ابنائه الطلبة لكي يواصلوا تعليمهم.

وزراء الخارجية العرب بدأوا اجتماعاتهم بتونس

تونس - «الشرق الأوسط»:

بدأت في تونس مساء امس اجتماعات الدورة العادية السادسة والثمانين لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية وعلى

(التتمة على ص ٢)

سري وليس للنشر!

قرار حكومة عاصمة جمهورية عربية افريقية باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية عربية افريقية اخرى اتخذ بعد تدخل دولة اوروبية لها علاقات وثيقة بالدولتين.

استمرار حالة الاستنفار والحشود بجنوب لبنان
نقل الطيار الإسرائيلي الأسير للبقاع والاتجاه لمبادلته بالاسرى الفلسطينيين واللبنانيين

بيروت - نيويورك - «الشرق الاوسط» والوكالات:

ظلت حالة الاستنفار والترقب مخيمة امس على معظم مناطق الجنوب اللبناني مع استمرار اسرائيل في حشد قواتها على طول الحدود وداخل «الحزام الامني» المحتل، في حين لم يستبعد نبيه بري رئيس حركة «أمل» احتمال مبادلة الطيار الاسرائيلي الاسير «بكل الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل».

وقالت المصادر الامنية في مدينة صيدا امس ان مئات المسلحين اللبنانيين والفلسطينيين ظلوا امس ولليوم الثالث على التوالي على اهبة الاستعداد والاستنفار تحسبا لأي عملية عدوانية صهيونية جديدة، خاصة وان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يتوقف عن التحليق في اجواء الجنوب كما لم توقف الزوارق الحربية انتهاكها للساحل اللبناني، فيما شهدت مدينة صيدا نفسها حركة نزوح كثيفة لسكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وذكرت مصادر مقربة من حركة «أمل» ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته الفانتوم «اف - ٤» يوم الخميس الماضي في منطقة صيدا قد نقل الى منطقة البقاع تحسبا لاحتمال قيام اسرائيل بأية محاولة لانقاذه.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن رئيس حركة «أمل» الوزير بري قوله في دمشق بعد لقائه مع السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السورية «ان امكان مبادلة الطيار الاسير بكل السجناء الفلسطينيين ثم اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل سيكون امرا واردا بلا شك».

وكانت اسرائيل قد حملت «أمل» مسؤولية مصير الطيار وقال اوري لوبراني «منسق الشؤون الاسرائيلية في لبنان» ان اسرائيل لن تترك شبرا دون تفتيشه ولن تتهاون ازاء اي ضرر قد يلحق بسلامة جنودها وتطالب حركة «أمل» باعادة الطيار فورا.

وفي نيويورك، قالت مصادر الوفود العربية في الامم المتحدة ان مجلس الأمن الدولي سيجتمع خلال الاسبوع الحالي على الارجح بطلب من المجموعة العربية لبحث الغارات التي شنتها المقاتلات الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية بجنوب لبنان يوم الخميس الماضي.

وعقدت المجموعة العربية اجتماعا امس الاول بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة التطورات الاخيرة للغارات واتخاذ قرارات بشأنها.

وطلبت المجموعة من رئيسها لهذا الشهر وهو مندوب سلطنة عمان السيد سعود العنسي ان يجتمع مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على وجه السرعة وان يطلعه على الموقف العربي من الغارات.

مورفي يؤكد مواصلة الجهود لدعم الاستقرار بالشرق الأوسط

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اكد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية مجددا على ان الولايات المتحدة ستواصل الجهود والعمل من اجل الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي وصفها بانها منطقة استراتيجية ومهمة. وتناول في كلمة القاها امس امام المؤتمر السنوي الاربعين لمعهد الشرق الاوسط بواشنطن ٤ موضوعات تشغل المنطقة وتهدد الاستقرار فيها.

ودارت الموضوعات الأربعة حول الوضع في جنوب لبنان والحرب العراقية الايرانية وعملية السلام في المنطقة وموضوع «الارهاب» ودور الولايات المتحدة في المساعدة على حل هذه القضايا.

وبالنسبة للحرب في الخليج اكد مورفي للمرة الثانية خلال اقل من ١٠ ايام على ان ايران هي التي تتحمل مسؤولية استمرار الحرب لرفضها الدائم لأية مبادرات أو وساطات بذلت حتى الآن لانهاء الحرب واصرارها على رفض اللجوء للوسائل السلمية لانهاء النزاع.

وأشار الى المخاطر الكبرى التي تترتب على استمرار الحرب التي استنفدت طاقات كل من العراق وايران وخاصة المخاطر الكبرى التي ستنشأ في حال انتشار الحرب التي قال انها منتشرة فعلا وهو ما يتمثل في قصف الناقلات في الخليج.

وتطرق الى الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة منذ ٣ أعوام لاقناع اصدقائها وحلفائها بوقف تزويد ايران بالأسلحة التي تمكنها من الاستمرار في الحرب. وقال ان الولايات المتحدة لاتزال مستمرة في جهودها

(التتمة على ص ٢)

تيسيرات في التجنيد للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج تنفيذ تيسيرات جديدة لحل مشكلات المصريين المغتربين مع التجنيد.

وقال وزير الهجرة ان ادارة التجنيد سترسل شهادة الاعفاء للابن الوحيد للأسرة في اي دولة دون اشتراط حضوره بشرط ارساله المستندات الدالة على ذلك معتمدة من السفارة أو القنصلية المصرية.

واضاف انه ستمنح جوازات سفر عادية مدتها ٧ اعوام للطلبة الذين يدرسون في مصر وتكون عائلاتهم في الخارج وذلك بدلا من جواز السفر المؤقت.



بيروت : اصابة خمسة اشخاص بجروح في انفجار عبوة ناسفة بالمنطقة الشرقية

بيروت ـ « الشرق الأوسط » والوكالات :

سيطر هدوء حذر على معظم خطوط التماس التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل أمس، فيما سجل اصابة خمسة اشخاص بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة سن الفيل في بيروت الشرقية .

وقالت المصادر الأمنية ان الانفجار وقع أمام « مركز شالوحي التجاري » في سن الفيل عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس بالتوقيت المحلي (الثامنة والنصف) بتوقيت جرينتش ونجم عن عبوة ناسفة وضعت تحت سيارة صغيرة وقدر الخبير العسكري زنتها بنحو خمسة كيلوجرامات من المواد الناسفة .

وقطع راديو « صوت لبنان » التابع لحزب الكتائب برامجه العادية ليذيع نبأ الانفجار وذكر اسماء ثلاثة اشخاص قال انهم اصيبوا بجروح ورأى شهود العيان اناسا يهربون بعيدا عن مكان الانفجار في وقت اسرعت فيه سيارات اسعاف لاخلاء المصابين .

وقد ادت انفجارات قنابل وعبوات وسيارات ملغومة في قطاعي بيروت الشرقي والغربي الى مقتل نحو ١٦٠ شخصا منذ مطلع العام الحالي حتى الآن .

وقال شهود العيان ان الانفجار الحق اضرارا بسيارتين كانتا متوقفتين قرب مكانه وحطم زجاج مبنى مجاور وأن رجال الميليشيا والشرطة انتشروا في المكان فور وقوعه .

وكان آخر انفجار من هذا النوع وقع في القطاع الشرقي من بيروت في ١٢ سبتمبر (ايلول) الماضي حين أصيب شخص واحد بجروح في انفجار قنبلة قرب فرع لـ « البنك البريطاني للشرق الأوسط » . وانفجرت عبوة ثانية في منطقة اخرى من القطاع الشرقي من العاصمة في اليوم ذاته دون وقوع أية اصابات .

الملك حسين يزور قيادة القوات المسلحة

عمان ـ « الشرق الأوسط »:

قام جلالة الملك حسين عاهل الأردن والقائد الأعلى للقوات المسلحة ظهر اليوم بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية .

وقد اجتمع الملك حسين خلال الزيارة بالفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية .

رسالة لأمير البحرين من الرئيس الأمريكي

المنامة ـ واس : تسلم أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي ريتشارد ارميتاج خلال استقبال امير دولة البحرين له . وحضر الاستقبال رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ومسؤولون بحرينيون آخرون اضافة الى السفير الامريكي في المنامة سام زاخم .

بورقيبة وصفر يستقبلان الابراهيمي

تونس ـ ق.ن.أ : اجتمع امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي كل على حدة مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الذي وصل للمشاركة في اجتماعات دورة مجلس الجامعة العربية .

وتناولت المباحثات التي حضرها السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي مختلف جوانب التعاون الثنائي والجهود المبذولة لتنقية الاجواء السياسية في منطقة المغرب العربي .

الأمير بندر يعود من الخارج

الرياض ـ واس : وصل الأمير بندر بن عبد العزيز الى الرياض بعد عصر امس قادما من الخارج بعد ان أجريت له عملية جراحية تكللت بحمد الله بالنجاح .

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض . والأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير والأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز والأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز والأمراء وعدد من كبار المسؤولين .. وقد وصل في معيته العقيد طيار ركن منصور بن بندر بن عبد العزيز .

مباحثات مبارك وحسين المقبلة تتناول الدور السوري في جهود السلام

القاهرة ـ مكتب ـ « الشرق الأوسط » :

علمت « الشرق الأوسط » من مصادر مطلعة في الخارجية المصرية أن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية طلب من السفراء المصريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الدول العربية والأوروبية وواشنطن وموسكو متابعة الاتصالات مع المسؤولين بتلك الدول لمعرفة تصوراتهم حول تشكيل اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط .

وأكدت تلك « المصادر » لـ « الشرق الأوسط » أن خبراء الوزارة اعدوا تقارير مبدئية حول ردود فعل بعض الأطراف بشأن هذا الاقتراح في ضوء الاتصالات التي أجرتها مصر معهم أوضحت أن الولايات المتحدة الأمريكية ترى قيام اللجنة التحضيرية بالاشراف على المفاوضات المباشرة بين الأردن ومصر واسرائيل واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية بينما يتمسك السوفيات باطار مجلس الأمن خاصة وانه يتم بذلك التغلب على مشكلة التمثيل الفلسطيني والموقف السوري .

وأوضحت التقارير أن الرئيس السوري حافظ الأسد أبلغ السوفيات موافقته من حيث المبدأ على فكرة اللجنة التحضيرية واتفاق الملك حسين مع سورية حول موضوع المؤتمر وأن مباحثات الرئيس حسني مبارك القادمة مع العاهل الأردني سوف تركز على مناقشة الدور السوري وقيام الملك حسين باقناع الرئيس الاسد بالموافقة على المؤتمر الدولي واللجنة التحضيرية .

وأشارت تقارير الخارجية المصرية الى ان بريطانيا تؤيد عقد المؤتمر الدولي ومستعدة للقيام بدور كعضو دائم في مجلس الأمن وأنها اقترحت آن يجلس جميع الأطراف في مكان واحد وتجري المفاوضات بينهم عن خلال أطراف ثالثة .

● وفي القاهرة اجتمع الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية في القاهرة امس مع الوفد السوفياتي الذي يترأسه فلاديمير بولياكوف مسؤول الشرق الأوسط بوزارة الخارجية السوفياتي والذي يزور مصر حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الموقف في المنطقة ووجهة نظر مصر بشأن سبل دعم العلاقات الثنائية مع الاتحاد السوفياتي .

ومن المقرر أن يعقد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اجتماعا مطولا اليوم مع المبعوث السوفياتي لمناقشة تطورات الموقف في الشرق الأوسط والأفكار المطروحة حول انعقاد المؤتمر الدولي للسلام .

تحويل محاكمات قضية تفجيرات الكويت لجلسات سرية

الكويت ـ كونا: واصلت محكمة امن الدولة الكويتية امس النظر في قضية امن الدولة الخاصة بحادث الاعتداء الاثيم على موكب أمير الكويت والمتهم فيها ٦ اشخاص يحملون جميعا الجنسية العراقية .

وفي بداية الجلسة نودي على شهود الاثبات في القضية حيث حضر منهم حوالي ٣٠ شاهدا من أصل ٣٢ لذلك قررت المحكمة الاكتفاء امس بسماع شهادة ثلاثة شهود على أن يستدعى باقي الشهود في وقت لاحق .

وقررت المحكمة عقد جلساتها سرية بناء على طلب النيابة وعملا بنص المادة ١٣٦ من قانون المحاكمات الجزائية حفاظا على النظام العام واظهارا للحقيقة .

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد الصفران وبحضور ممثل نيابة أمن الدولة عبد اللطيف الثنيان وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين .

ندوة لمديري مكاتب رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ « الشرق الأوسط » :

تعتزم الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي اقامة ندوة لمديري مكاتب الرابطة في الخارج من اجل مناقشة ودراسة برامج الرابطة وتحسين اداء المكاتب لخدمة اهداف الرابطة وتحقيقها ورفع مستوى كفاءة المدراء بما يتطلبه تطوير العمل الاسلامي في الخارج .

هذا وقد وافق الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف على عقد لقاء لهم هذا العام .

وتجرى حاليا الاستعدادات اللازمة لعقد هذه الندوة وتحديد خطوطها العريضة واهدافها .

اللوبي الصهيوني بواشنطن يعد لمنح اسرائيل « مركز الدولة الحليفة الأولى » للولايات المتحدة

عمان ـ كونا : قال راديو اسرائيل امس ان الكونجرس الأمريكي سيقر بكامل هيئته مشروع قرار بمنح اسرائيل « مركز الدولة الحليفة الأولى » .

وذكر الراديو استنادا الى مصادر اسرائيلية وصفها بأنها كبيرة ان لجنة فرعية مشتركة من مجلسي النواب والشيوخ قد اقرت في واشنطن اقتراحا بهذا الخصوص وقد وقف وراء هذا الاقتراح نشيطو اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة . ويعني « مركز الدولة الحليفة الأولى » بالنسبة لاسرائيل تمتعها بامتيازات امريكية معينة لم تكن تتمتع بها في الماضي .

وفي هذا المركز سيتمكن الكيان الصهيوني من الحصول على عشرات الملايين من الدولارات سنويا نتيجة مشاركتها في صناديق مشاريع التطوير والبحث والمشاركة في صيانة الاسلحة الامريكية المختلفة والمنتشرة في اوروبا .

وتأمل اسرائيل في هذا المجال ان تحصل في وقت لاحق على مساعدات مالية امريكية لتطوير وانتاج اسلحة معينة مثل الصواريخ المضادة للدبابات والمحمولة على الكتف والصواريخ المضادة للصواريخ .

وتعتبر هذه الامتيازات الجديدة خطوة الى الامام نحو منح اسرائيل المركز الذي تتمتع به دول حلف شمال الاطلسي في الولايات المتحدة .

اجتماع بعد غد لامناء وقفية صندوق التضامن الاسلامي

جدة ـ واس: يعقد مجلس أمناء وقفية صندوق التضامن الاسلامي غدا الاثنين دورتهم الخامسة بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة وبرئاسة أمين عام المنظمة ورئيس المجلس شريف الدين بيرزاده وعضوية كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والامارات العربية المتحدة .

وسيبحث مجلس امناء الوقفية خلال دورته عددا من المقترحات الرامية الى دعم راس مال الوقفية وتحقيق اقصى فائدة من الأموال المتوفرة عن طريق استثمار المشاريع .

ومما يذكر ان وقفية صندوق التضامن الاسلامي تأسست بقرار من المؤتمر الاسلامي الثامن لوزراء الخارجية لتأمين دخل ثابت للصندوق وانهاء اعتماده على المساهمات الطوعية .

وقد كانت المملكة العربية السعودية المساهم الاكبر لوقفية الصندوق حيث تبرعت بمبلغ ٢٠ مليون دولار وتعهدت الامارات العربية المتحدة والعراق بالتبرع بمبلغ ٥ ملايين دولار وتبرعت الكويت بمبلغ مليوني دولار كما ساهمت باكستان وتونس وتركيا والأردن في ذلك وتبرع كل من صالح عبد الله كامل وحسين محسن الحارثي من المملكة بمليون دولار .

ويقوم صندوق التضامن الاسلامي بدور أساسي في الأنشطة الثقافية والمشاريع المختلفة الأخرى التي تقوم وتشارك بها منظمة المؤتمر الاسلامي في مختلف انحاء العالم .

وقد كانت انجازات الصندوق كبيرة فقد قدم مساهمات لـ ٦٨ مسجدا و ١٤ مستشفى و ١٣٧ مدرسة وميتم و ٥٦ جامعة ومركزا اكاديميا و ٤٩٨ مركزا إسلاميا وجمعية اسلامية في العالم . وسارع الى مساعدة البلدان الاسلامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وقدم مبالغ مختلفة لـ ٣٧ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي لمساعدتها في التغلب على اثار مختلف الكوارث الطبيعية وقدم الصندوق مساعدات مالية للندوات الخاصة بالشؤون الاسلامية ومخيمات الشباب .

كما ساهم صندوق التضامن الاسلامي في تدابير احباط تهويد القدس الشريف . وقد انفق الصندوق حتى الوقت الحاضر مبلغا يزيد على ١٢٠ مليون دولار على المشاريع الانفة الذكر .

طلبات الالتحاق بجامعة بيروت العربية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط »:

تقرر فتح باب التقدم للالتحاق بجامعة بيروت العربية للطلبة المصريين والعرب اعتبارا من اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولمدة اسبوعين وذلك للحاصلين على الثانوية العامة ، علمي ، علوم رياضية والحاصلين على مجموع ٥٠٪ على الاقل .

صرح بذلك الدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس الجامعة وقال: ان الجامعة ستقبل هذا العام عشرة الاف طالب وطالبة وتبلغ مصاريف الدراسة بالنسبة للطلبة المصريين ٥٠٠ جنيه بما فيها رسم الامتحان و٤٥٠ دولارا للطلبة العرب .

وذكر رئيس الجامعة انه تقرر استمرار العمل بنظام تحويل الطلبة المصريين في الجامعة العربية والاجنبية الذين تنتهي مدة اعارة اولياء امورهم في الخارج من العاملين بالحكومة والقطاع العام الى الجامعات المصرية .





مباحثات الامير سلطان مع وزير الدفاع الفرنسي

صورتان الأولى للأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العلم السعودي مع وزير الدفاع الفرنسي، والأخرى لجلسة المحادثات التي جرت بين الجانبين السعودي والفرنسي بمقر وزارة الدفاع والطيران السعودية امس .

تتمات تتمات تتمات

انفراج في اوبك

وزير النفط الكويتي عن اعتقاده بأن البيان قد احدث انفراجا في المؤتمر .

وقد تميز يوم امس بالعمل خلف الكواليس حيث عقد الوزراء مشاورات جانبية لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاقهم المتوقع وكان من المقرر ان يعقد الوزراء جلسة عامة عصر امس الا انه استعيض عنها بالمشاورات الجانبية حيث ذكرت اوساط المؤتمر ان الوزراء على مقربة من اعلان اتفاق وانه بات من المرجح ان يختتم المؤتمر اعماله بين ساعة واخرى وكان وزراء البترول في دول مجلس التعاون قد عقدوا جلسة صباح امس بهدف البحث في المساعي الدائرة للتوصل الى اتفاق . وكانت بعض المصادر قد اشارت الى ان هناك صعوبات تواجه الوزراء في توزيع كمية الزيادة الطفيفة بين ٤ دول هي الاكوادور والجابون وقطر والكويت خاصة وان الكويت قد طالبت بمساواة حصتها بالحصة الليبية البالغة ٩٩٠ الف برميل .

وكان الوزراء قد درسوا مقترحات تقضي بتوزيع زيادة طفيفة بين الدول الاربع على الشكل التالي ٥٠ الفا للكويت و٥٠ الفا اخرى للاكوادور و٣٠ الفا لقطر و٢٠ الفا للجابون غير ان مصادر مطلعة اشارت الى ان توزيع تلك الكمية لن يكون صعبا للغاية وسيوجد الحل حتما دون ان تتعرقل مسيرة الاتفاق النهائي وقال وزير النفط الايراني ان الوزراء قد حققوا انجازا جيدا وانه سيقدم اقتراحات رسمية لحل المشاكل التي لم يفصح عن طبيعتها .

وفي تطور آخر واصلت لجنة الخبراء اجتماعاتها امس لمواصلة البحث في تحديد تعريفات للعوامل الثمانية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد الحصة الفردية . وقالت مصادر اللجنة ان البحث مازال يتواصل وانه لم يتم الاتفاق بعد لان وضع تعريفات يحتاج الى دراسة طويلة تستغرق وقتا اطول والمهم هو خطوة اوبك تجاه معالجة مشكلة توزيع الحصص وفق اسس اقتصادية مدروسة .

وزراء الخارجية

جدول اعمالها قضيتان اساسيتان هما الوضع المالي للجامعة وقضية العمل العربي المشترك .

ويشارك في هذه الاجتماعات وزراء خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل والأردن طاهر المصري، والسودان السيد زين العابدين الشريف الهندي، والعراق السيد طارق عزيز وسورية السيد فاروق الشرع والصومال السيد محمد علي حامد ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي والكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر والجزائر السيد احمد طالب الابراهيمي والمغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي .

ويرأس وفد ليبيا عضو اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي السيد عمران حمودة، فيما يرأس وفد اليمن الديمقراطي مدير الدائرة العربية في وزارة خارجيتها .

اما بالنسبة لبقية الدول الاعضاء في الجامعة العربية وهي لبنان وموريتانيا وجيبوتي والامارات العربية المتحدة والبحرين واليمن وقطر وعمان، فقد مثلها مندوبوها الدائمون لدى الجامعة .

وفي كلمته التي افتتح بها الاجتماعات تساءل السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة هل تزال دولنا ـ كل دولنا ـ تؤمن بالجامعة، وبدورها التاريخي في جمع الشمل، وتنسيق الجهود، من أجل ذود مختلف اشكال العدوان عن الوطن العربي، ومن أجل ايجاد مواقف عربية موحدة أو متناسقة، في كبريات القضايا التي تهم المجموعة كلها في مصالحها العاجلة أو في مصيرها؟ وقال ان هذا هو السؤال الذي لا بد من طرحه اليوم . وان كنت واثقا ان دولنا على ايمانها، باقية على عهدها . ولكن لا بد لدولنا من تأكيد هذا الايمان، كما هي تؤكد تلقائيا، كل سنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة تعلقها بالمنظمة الدولية وايمانها بدورها .

واضاف: ان كانت دولنا على ايمانها بمنظمتها القومية، فلا اقل من ان تتخذ لدعمها وتعزيز دورها التدابير التي تراها واجبة، وتمهيدا للوصول الى بلورة هذه التدابير، فمن الضروري ان يجري حوار صريح لتقييم العمل العربي المشترك، والوقوف على ما يصطدم به من عقبات، والاتفاق على ما يحتاج اليه من تصويب لمساره، وتنقية لظروفه وتعزيز لأدواته .

وقال السيد القليبي: قد تملي علينا التجربة ان تتجه الى البحث في اطار نظرة قومية شمولية عن الأولويات التي يفرضها الواقع فنعطيها الصدارة في البرامج المرسومة للعمل المشترك . وفي خصوص الشؤون السياسية التي هي عرضة اكثر من غيرها لاختلاف الاجتهادات فقد يكون أسلم للعلاقات العربية، وأضمن لنجاعة العمل المشترك، ان يقع التركيز على نقط الاتفاق دون افراط في ابراز مواضع الخلاف، وان يكون من باب الالتزام القومي ان تنصب الجهود القطرية والقومية على تقليص فجوة الخلافات .

مورفي يؤكد

وتتبادل وجهات النظر مع جهات عديدة وبمختلف الوسائل للمساعدة على التوصل الى طريقة يمكن بواسطتها انهاء هذه الحرب .

كما شدد على ان الولايات المتحدة مستمرة في دعم دول المنطقة وتأييدها لها في تعزيز قدراتها التي تتيح لها درء الاخطار الخارجية عنها .

وتناول الوضع الخطر في جنوب لبنان وتطور الاحداث فيه خلال اليومين الماضيين بعد العملية الفدائية في القدس المحتل وما تبعها من عدوان اسرائيلي على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب . فقال ان ما يجري في جنوب لبنان مثال حي على عدم الاستقرار في المنطقة في ضوء العملية التي تمت في القدس والانتقام الذي ردت به اسرائيل على العملية .

واضاف ان واشنطن مهتمة وملتزمة بالقيام بدورها لحل المشكلة هناك لكنه أكد على ان الحل للمشكلة في لبنان يجب ان يأتي بالدرجة الأولى من جانب اللبنانيين انفسهم .

وشدد على ان الولايات المتحدة تدعم الحوار الوطني الدائم في لبنان في الوقت الذي تدعم فيه بقوة السلطة الشرعية اللبنانية وضمان وحدة واستقلال واستقرار لبنان . وتدعم كل ما من شأنه ان يمكن الحكومة اللبنانية من فرض سلطتها على كافة الأراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية في الجنوب .

وأشار الى ان الولايات المتحدة تعتقد ان القوات الدولية هناك تقوم بدور مهم وان الولايات المتحدة تدعم تواجد هذه القوات ودورها .

وتطرق الى ضرورة انهاء دور الميليشيات والمجموعات المسلحة في لبنان ودور الولايات المتحدة في المساعدة على حل مشكلة الميليشيات التي قال انها يجب ان تكون دعما للجيش اللبناني وقوات الأمن في لبنان .

اما بالنسبة لعملية السلام في المنطقة فقال مورفي انه لا توجد هنالك اية مبادرات سلام رئيسية أو كبرى في المستقبل لكنه قال انه يوجد هنالك الشيء الكثير الذي يمكن عمله والقيام به خاصة تطوير الايجابيات التي تحققت في الفترة الأخيرة والبناء على اساسها .

وشدد على ان المفاوضات المباشرة هي الطريق الأجدى والوحيدة لتقدم عملية السلام وان على اطراف الصراع في المنطقة نفسها ان تتخذ القرارات المهمة والمطلوبة في هذا الشأن لتقوم الولايات المتحدة هي وغيرها من الأطراف بدور المساعدة على تحقيق اهداف تلك القرارات .

وأشار مورفي الى انتقال السلطة لاسحق شامير واثر ذلك على مسيرة السلام فقال: «ان الخطر الكبير جدا هو التراجع والانتظار» .

وعن دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام قال في رسالة وجهها للسيد ياسر عرفات انه يجب على المنظمة ان تخرج من ترددها وتعترف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعترف باسرائيل وتبدأ بالمفاوضات المباشرة معها وان على السيد عرفات ان يجيب على هذه الاسئلة اجابات واضحة ومحددة .

واكد على ان الولايات المتحدة تؤيد وتعترف بحق الفلسطينيين في الحكم الذاتي لكنها ترفض ان تكون لهم دولة مستقلة وان الولايات المتحدة لن تتحدث مع المنظمة أو تعترف بها دون الاستجابة للشروط الثلاثة السابقة وانها لن تغير موقفها هذا الذي وضع اسسه هنري كيسنجر .

لكن مورفي عجز عن تفسير التناقض الصارخ في هذا الموقف الامريكي المؤيد للحكم الذاتي والرافض لدولة فلسطينية كما عجز عن الاجابة على ان قرار ٢٤٢ لا يعالج القضية الفلسطينية كقضية شعب وانما يعالجها كقضية حدود مع دول أخرى .

وقال ان على المنظمة ان تعترف اولا وتبدأ بالتفاوض المباشر وبعد ذلك تطرح على مائدة المفاوضات ما هو مرفوض وما هو مقبول وعليها الا تضيع هذه الفرصة .

وقال ان الكثير من الايجابيات قد تحققت وان فرص السلام مهيأة اليوم اكثر مما كانت عليه قبل ٥ أو ١٠ اعوام فهناك اليوم الواقعية السياسية والاستعداد سيكولوجيا للسلام .

وأشار الى ان قضايا الشرق الأوسط بحثت بين الجانبين الامريكي والسوفياتي في قمة ريكيافيك لكن هذا البحث لم يصل الى مستوى المفاوضات وقال ان علينا وعلى جميع الأطراف الاستمرار في تطوير الواقعية التي نشأت في المنطقة والى ان عملية السلام يجب ان تستمر وهي التي تنتظر قرارات مهمة من الأطراف المعنية بالصراع .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

العملية الاسرائيلية

العمليات العسكرية التي شهدتها منطقة جنوب لبنان لها عدة دلالات لا يجب أن تمر علينا دون أن نتعمق فيها ونحاول تحليلها .

أول هذه الدلالات ان اسرائيل لأول مرة منذ فترة طويلة تقوم بعملية عسكرية من منظور «رد الفعل» .

ثاني هذه الدلالات أن العملية التي تمت في قلب القدس المحتلة تعني ان الحزام الأمني الاسرائيلي يمكن هزه وضربه واختراقه مهما كانت قوة ما يسمى بـ «جيش الدفاع الاسرائيلي» .

الأمر الثالث ان العملية العسكرية الاسرائيلية على جنوب لبنان أظهرت ان التفوق الجوي الاسرائيلي الذي يمارسه العدو ويفخر رغم انه يواجه من قبل قوى لا تملك طائرة واحدة كي تحاربه أو ترد عليه تعرض لهزة كبرى حينما تم اسقاط طائرة (ف ٤) بواسطة صاروخ (سام ٧) محمول على الكتف .

الأمر الرابع هو أن اسرائيل حينما قامت بعملية تمشيط المنطقة بواسطة «فرقة فرسان الجو» المحمولة بالطائرات الهليكوبتر بحثا عن الطيار الذي قفز بمظلته كانت في حقيقة الأمر تحاول أن توازن الشعور بخيبة الأمل من جراء اسقاط الطائرة الفانتوم، الأمر الذي يعطي شامير في اول عملية عسكرية له منذ توليه منصب رئاسة الحكومة «النجاح الكامل» في عملية الردع .

ماذا يعني ذلك كله؟

التفسيرات المنطقية لكل ما سبق تؤكد ان شامير عليه أن يواجه واقعا حقيقيا داخل الأراضي المحتلة وخارجها .

وعلى شامير أيضا أن يتعامل مع عنصر سياسي جديد هو قيام منظمة التحرير الفلسطينية باعلان بيان سياسي وعسكري عن عملياتها في الأراضي المحتلة من القاهرة عاصمة الدولة الوحيدة الموقعة على اتفاق سلام مع اسرائيل!

كل هذه التطورات التي استقبلت شامير في أول أيام له من توليه مقعد الوزارة تجعل مهمته ليست بالسهولة التي توقعها .

لقد جاء شامير ومعه تصورات ان حكومة الليكود هذه المرة ستوجه الضربة القاضية لمنظمة التحرير وللمقاومة الفلسطينية ولسكان جنوب لبنان .

الأحداث، وهي خير شاهد، تؤكد ان تصفية المقاومة ضد اسرائيل أمر مستحيل .

هذا الرأي من واقع الأحداث، وليس من قبل التفاؤل أو الحماس للمقاومة الفلسطينية .

وحينما سألوا شامير: ماذا ستفعل اسرائيل ردا على عملية القدس، أجاب في ثقة: «سوف ترون» .

ويبدو ان العالم رأى ان الرد الاسرائيلي ليس بالسهولة المتوقعة التي كانوا يحلمون بها .

عماد الدين أديب

وزارة التجارة بالسعودية تحدد شروط فسح منتجات اوروبا الشرقية

الرياض ـ واس : صرح مصدر مسؤول بوزارة التجارة السعودية بأنه تنفيذا للفقرة خامسا من الأمر السامي الكريم رقم ٥/ب/١٢٦٨٩ وتاريخ ٥/٩/١٤٠٦هـ بأن المنتجات المحظور استيرادها من دول اوروبا الشرقية بصورة مباشرة أو غير مباشرة بعد حادث الانفجار النووي بتشيرنوبيل ـ والمنصوص عليها في الفقرة اولا من الأمر السامي المنوه عنه ـ يسمح لها اذا كانت معبأة وعليها تاريخ سابق لتاريخ وقوع الحادث بعد التأكد من صحة تاريخ تعبئتها وسلامتها . وحيث ان متطلبات السلامة العامة والحفاظ على رؤوس الأموال الوطنية تقتضي ضرورة الايضاح فان وزارة التجارة تود ابلاغ كافة تجار ومستوردي المواد الغذائية ذوي العلاقة بما يلي :

ارساليات الحليب ومنتجات الالبان والخضروات الطازجة والفواكه الطازجة واللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة والدواجن والطيور والاسماك والقشريات والحيوانات الحية والعسل المستوردة من دول اوروبا الشرقية والتي ينطبق عليها مضمون الفقرة ـ خامسا ـ معبأة وعليها تاريخ سابق لتاريخ وقوع الحادث ١٩٨٦/٤/٢٦م يشترط لفسحها بعد التأكد الفعلي التام من سلامتها ومطابقتها للمواصفات القياسية ان لا يتعدى تاريخ وصولها الى موانيء المملكة ثمانية اشهر من تاريخ حادث تشيرنوبيل ١٩٨٦/٤/٢٦ للمواد التي ليس لها مواصفات تحدد صلاحيتها ونصف فترة الصلاحية للمواد التي قد حددت فترات صلاحيتها وان تكون المدة المتبقية من فترة الصلاحية النظامية للصنف كافية لتصريفه واستهلاكه .

مسؤولان امريكيان سابقان ينتقدان موقف واشنطن

تولي شامير يضعف الأمل في التسوية وعلى أمريكا دفع اسرائيل للتفاوض مع المنظمة

هيوستن ـ ر : أعلن السيناتور الامريكي السابق جورج ماكجفرن ان التغيير الذي حدث في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية يقلل الأمل في اجراء مفاوضات لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي .

وأضاف ماكجفرن الذي تقدم للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٢ للصحفيين انه يعتقد انه كان يجب ان يتحرك شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل على نحو اسرع صوب تحقيق مصالحة خلال فترة توليه رئاسة الوزراء وان اسحق شامير زعيم كتلة « ليكود » يتخذ موقفا اكثر تشددا من المفاوضات .

وانتقد ماكجفرن حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لاعطائها قضايا الشرق الأوسط اهتماما اقل منذ عام ١٩٨٢ . وقال انه يجب على الرئيس ريجان أن يبلغ اسرائيل بضرورة موافقتها على اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ويبلغ المنظمة بضرورة اعترافها بوجود اسرائيل .

واضاف بقوله: يتعين على هذين العدوين اللدودين ان يبدأ محادثات فيما بينهما اذا كان لتسوية الصراع ان تتم .

وكان السناتور السابق تشارلز بيرسي قد قال في مؤتمر عن العلاقات الامريكية ـ العربية ان الوضع في الشرق الأوسط يتطلب رؤية امريكية قوية .

وقال بيرسي انه جرى ابلاغه بانه كان آخر شخص ينتقد اسرائيل في الكونجرس وقال معقبا على ذلك انه لأمر فظيع .

وكان بيرسي وهو جمهوري من ايلينوي رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قبل ان يخسر محاولته للفوز بفترة رابعة في الكونجرس مدتها ستة أعوام وذلك عام ١٩٨٤ .

وقال بيرسي انه لا يزال يدين غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ واضاف ان الانفاق العسكري يمثل نحو ٣٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي في اسرائيل وتساءل الى متى يمكن ان يستمر ذلك ؟

وفي الندوة ذاتها رسم ثلاثة خبراء امريكيين في قضايا الشرق الأوسط صورة قاتمة لمستقبل السلام في الشرق الأوسط واتفقوا على ان الولايات المتحدة لن تغير استراتيجيتها نحو المنطقة في المستقبل المنظور .

وقال الخبراء الثلاثة في ندوة المؤتمر السنوي الـ ٤٠ لمعهد الشرق الأوسط انهم لا يستطيعون توقع تقدم رئيسي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ولكنهم لاحظوا ان الحكومة الامريكية تظل حجر الزاوية لأي تحسن في عملية السلام في المنطقة .

واوضح فيليب جيلين وهو كاتب عمود في صحيفة « واشنطن بوست » في مستهل الندوة انه بالرغم من انه لا يستطيع توقع من سيكون الرئيس الامريكي في عام ١٩٨٨ الا انه لا يتوقع أي تحمس اكبر خلال العامين المقبلين نحو الشرق الأوسط من جانب ادارة الرئيس ريجان .

وقال انه يرى انهيارا في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قد يسرع باجراء انتخابات مبكرة بسبب عجز اسحق شامير عن معرفة الاقتصاد الاسرائيلي والاهتمام به، واشار الى ان اجراء انتخابات مبكرة يمكن أن يؤدي الى نصر حاسم لحزب العمل .

اشتراك المنظمة ضروري

وحث تالكوت سيلي وهو سفير امريكي سابق لدى تونس وسورية حكومة الولايات المتحدة على أن تجري تغييرات اساسية على الكثير من سياساتها في الشرق الأوسط اذا كانت تهتم بحدوث سلام حقيقي بين العرب والاسرائيليين .

واقترح سيلي الذي عمل ايضا في الكويت والمملكة العربية السعودية في اواخر الستينات وبداية السبعينات ان تتخلى الولايات المتحدة عن سياستها القديمة القائمة على تحقيق خطوات صغيرة على حساب اهمال جوهر المشكلة .

واكد الدبلوماسي الامريكي السابق على ضرورة ان تتخلى الولايات المتحدة عن موقف الخطوة خطوة مشيرا إلى أن هذا الأسلوب يوجد صعوبات اكثر امام تحقيق سلام شامل .

ودعا الادارة الامريكية ايضا الى ممارسة كل نفوذها على اسرائيل لتخفف من غلوائها مما يؤدي الى مفاوضات مع العرب .

واشار الى ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المفاوضات وان يكون لها هوية منفصلة عن أي وفد عربي .

وأعرب عن تأييده ايضا لاشتراك الاتحاد السوفياتي في اي مفاوضات دولية حول قضية الشرق الأوسط .

وقال سيلي ان السلام يمكن ان يتحقق فقط اذا ادركت الولايات المتحدة هذه الخطوات ومارست ضغوطا على اسرائيل للدخول بشكل جاد في مفاوضات سلام مع جيرانها العرب .

الضغط على اسرائيل

واوضح انه يتعين على الولايات المتحدة ان تستخدم نفوذها المالي والسياسي والعسكري غير العادي على اسرائيل لاتخاذ موقف موات وخاصة استعدادها اما للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وانسحابها من الاراضي المحتلة .

وقال سيلي مختتما منظوره لمستقبل الشرق الأوسط بانه لا يرى اي احتمال او تغيير في موقف السياسة الامريكية نحو الشرق الأوسط وهذا يعني انه من غير المرجح رؤية سلام في وقتنا الحالي .

وتحدث الخبير الثالث وهو المدير التنفيذي لمجلس شمال كاليفورنيا للشؤون الدولية كاسيمير يوست بشكل اساسي حول الاتجاه الداخلي للشعب الامريكي نحو الشرق الأوسط .

واعترف بأن الجهل بالشرق الاوسط لا يزال منتشرا بين الشعب الامريكي وأعضاء الكونجرس الامريكي، وتوقع بأن يستمر العداء نحو الولايات المتحدة لينتشر بين البلدان العربية خلال العقد المقبل اذا لم يحدث تغيير رئيسي في السياسات الامريكية .

منحة لجامعة هاوارد لتطوير تعاونها مع الجامعات السعودية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ ٢٥٠ الف دولار منحة الى جامعة هاوارد في العاصمة الامريكية وذلك مساعدة منها حتى تتمكن الجامعة من تطوير برامجها العلمية والتعليمية وتعاونها مع الجامعات السعودية في هذه الحقول.

فقد قام الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة يوم الأول من امس بزيارة الى الجامعة وسلم المبلغ الى رئيس الجامعة جيمس شيك.

وقال الأمير بندر في كلمته بهذه المناسبة: انه لمن دواعي سروري ان اكون هنا لاقدم نيابة عن جلالة الملك فهد هذا المبلغ من المنحة التي قدمتها حكومة جلالته لجامعة هاوارد لمساعدتها على تطوير برامجها وان هذا المبلغ هو جزء من المنحة التي ستصل في المستقبل الى مليون وربع المليون دولار.

واعرب الأمير بندر عن دعمه للنشاطات التي تقوم بها الجامعة وعن أمله في ان يزداد التعاون والتبادل الثقافي والعلمي بين البلدين وبين جامعات المملكة وجامعة هاوارد.

ورد رئيس الجامعة بكلمة عبر فيها عن شكره وتقديره الكبيرين وكذلك شكر وتقدير مجلس ادارة الجامعة لهذا الدعم السخي من جانب حكومة المملكة العربية السعودية. وقال ان هذه المنحة ستساعد جامعة هاوارد على تنفيذ وتطوير برامجها الرامية الى تحقيق اهدافها العلمية والتربوية التي خططت لها منذ فترة من الزمن.

واضاف: ان زيارة الأمير بندر للجامعة استمرار ودعم قوي لعلاقات التعاون والصداقة بيننا وترسيخ للتقدير الكبير الذي نكنه لشعب المملكة.

وقام رئيس الجامعة بتقديم هديتين رمزيتين للأمير بندر إحداهما كتاب عن تاريخ الجامعة خلال ١٠٠ عام انقضت على تأسيسها.

ويذكر ان جامعة هاوارد من الجامعات القديمة والعريقة في الولايات المتحدة حيث تم تأسيسها في عام ١٨٦٧، ويدرس فيها حوالي ١٢ الف طالب وتشرف وتدير العديد من البرامج من بينها مستشفى يتسع لـ ٥٠٠ سرير ومحطات اذاعية وتلفزيونية عامة وتقدم برامج تربوية وعلمية وتعليمية عبر ١٧ مدرسة وكلية تتوزع على ٧٠٠ منطقة.

محادثات الرفاعي في الكويت تمهد لمشروعات اقتصادية مشتركة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة أيام على رأس وفد رسمي يلتقي خلالها مع أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح كما سيجري مباحثات رسمية اعتبارا من صباح اليوم مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي تتناول الأوضاع العربية بشكل عام والعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.

وذكر مصدر أردني مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان الزيارة ستمهد لاتفاقات ومشروعات اقتصادية مشتركة بين الأردن والكويت سيجري الاتفاق عليها خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال ان وفدا اقتصاديا سيزور الكويت في مطلع ديسمبر المقبل للاتفاق على صيغ التبادل والتعاون الاقتصادي بين البلدين تمهيدا للتوقيع عليها في عمان قبيل نهاية العام الحالي.

واضاف ان تظاهرة استثمارية اردنية ستقام في الكويت مطلع الشهر نفسه ويشارك فيها عدد كبير من الاقتصاديين الاردنيين من القطاعين العام والخاص.

ومضى يقول ان الزيارة ستترتب عليها نتائج ايجابية في حجم مشاركة الكويت في تمويل قطاعات خطة التنمية الخمسية الحالية في الأردن، وسيتقرر ذلك بعد مشاركتها في المؤتمر الدولي حول الخطة الخمسية الذي سيعقد في عمان اعتبارا من ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ندوة علمية بطوكيو عن الحج في الاسلام

طوكيو ـ كونا: عقدت في طوكيو امس ندوة علمية خاصة بالحج في الاسلام بمشاركة اساتذة جامعيين يابانيين متخصصين بالشؤون الاسلامية.

وقد اشترك ١٢ استاذا من عدة جامعات يابانية في هذه الندوة التي نظمها معهد الشرق الأوسط الياباني. وتضمنت الندوة القاء محاضرات باللغة اليابانية

تناولت مفصلا مفهوم الحج السياسي والاقتصادي والاجتماعي واهمية الحج للمسلمين في العالم أجمع.

وقد تحدث رئيس المعهد هارووميكامي لوكالة الانباء الكويتية قائلا: مما يؤسف له ان معظم المعلومات التي تصلنا هنا تأتي عن طريق وسائل الاعلام الغربية وذلك لا يمثل بالطبع وجهات النظر العربية الاسلامية الصحيحة.

مشروعات جديدة لدعم الأمن الغذائي العربي

الرياض ـ واس: يعقد يوم الخميس المقبل اجتماع مشترك بين ٣ من كبريات الشركات العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والتي تساهم السعودية في رأسمالها وذلك لبحث صيغ التعاون المشترك بينها.

وسيرأس وفود هذه الشركات خلال الاجتماع الذي سيعقد في المكتب الاقليمي للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بالرياض مدير عام الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية الدكتور عبد الله ثنيان الثنيان ومدير عام الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي الدكتور حسين العاني ومدير عام الشركة العربية للاستثمار الدكتور جميل الجشي.

وسيبحث خلال الاجتماع عدد من مشروعات الأمن الغذائي العربي وهي مشروع تربية جدات وأمات سلالات دجاج البيض ومشروع انشاء مختبر بيطري اقليمي ومشروع تصنيع معدات الدواجن والابقار الحلوب ومشروع انتاج الارز في حوض ابي قصبة بالسودان ومشروع المكابراب للانتاج الزراعي بالسودان والمجمع الزراعي والصناعي باقليم دارفور بالسودان ومشروع زراعة الذرة الشامية والرفيعة بالسودان.

ويستمد هذا الاجتماع اهميته من كونه المدخل الطبيعي لاثراء العمل العربي المشترك وخاصة في المجال الزراعي والاتجاه الفعلي لتنفيذ مزيد من مشروعات الأمن الغذائي بما يدعم التكامل الاقتصادي الزراعي ويساهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من الأمن الغذائي العربي.

فكرة! مصطفى أمين

كنت أتناول العشاء في أحد الأندية عندما جاء نبأ الافراج عن المتهمين في قضية جريدة الوفد بلا ضمان، وجدت الرجال والنساء يصفقون، الناس تهنىء بعضها بعضا. أغلبهم من غير الوفديين. لا يشتغلون بالسياسة ولا يتابعون انباءها. ولكنه شعور الناس برفض الظلم وكراهية التلفيق، وسعادتهم بأن في مصر قضاء ينصف المظلوم ويأبى الايقاع بالابرياء .

اطمأن الناس أن في مصر عدالة حقيقية، لا يمكن أن تنحرف عن طريقها، تعطي صاحب الحق حقه، عدالة لا تخاف ولا تتردد وتحمي الضعيف وتتصدى للظالمين. عرف البريء أنه مهما غضبت عليه الحكومة فلن تستطيع قوة أن تلفق عليه تهمة أو تشوه صورته، أو تلوث سمعته أو تلطخ اسمه. وعرف الجميع أن سلاح التلفيق والتزييف والتزوير لا يمكن أن يصمد أمام سلاح الحق والحقيقة، ومهما كانت القوى التي تسند الظلم، فان الله اقوى من كل بغي وجبروت. ولو اجتمعت قوى الأرض جميعا لتظلم بريئا، لما استطاعت أن تقهر قوة العدالة وقوة الحقيقة .

جاء وقت شعر فيه الناس بالقلق وعدم الأمان، تصوروا أن تليفوناتهم جميعا تحت الرقابة وأن في كل غرفة ميكرفونا يلتقط الحديث بين الزوج وزوجته، ويسجل الهمس بين الصديق وصديقه. تحدث الناس عن آلات تصوير خفية تصور الناس في غرف نومهم. وبلغ هذا القلق أن بعض المراسلين الأجانب كانوا إذا زاروني في مكتبي سألوني همسا هل يوجد ميكرفون سري في مكتبي يسجل ما يدور ! فقد أدى ما نشر عن هذه القضية الى اعتقاد الجماهير أننا عدنا نعيش في عصر دولة بوليسية يعيش فيها المواطن في خوف ورعب يخشى أن يجد في كل طريق كمينا، وفي كل مكتب ميكرفونا، وفي كل غرفة نوم آلة تصوير .

وجاء هذا الحكم ليطمئن الناس جميعا أن في مصر عدالة. تحمي المواطن، وتعيد له كل حقوق الانسان، وتعيد له الثقة التي فقدها .

ولا نظن أن هذا الحكم سيردع الملفقين والمزورين، بل سوف يمضون في الكيد لخصومهم والتلفيق للذين يخالفونهم في الرأي. ولن يوقفهم الا تعديل قانون العقوبات ووضع مادة تحكم بالاعدام على الملفق والذين يساعدونه أو يعاونونه، وفي الوقت نفسه نتمنى أن تنتهي حدة المناقشات بين الحكومة والمعارضة، وأن ترتفع لغة الحوار وأن نعلم جميعا أن الخلاف السياسي ليس قتالا، وهو معركة، بالأقلام لا بالخناجر، والسكاكين، وأن نحسب حساب الرأي العام ونعترف بذكائه العجيب وانه لا يمكن خداعه ولا تضليله .

فقد حكم الناس في القضية قبل أن يحكم فيها القضاء !

فان القضية لا تزال أمام المحكمة .

---

١٩٤ ترخيصا سعوديا لمشروعات صناعية منها ١٧٤ برؤوس اموال وطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن وزير الصناعة والكهرباء السعودية المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل بان وزارته اصدرت ١٩٤ ترخيصا خلال علم ١٤٠٦هـ وتبلغ رؤوس الأموال المقدرة استثمارها في هذه المشروعات حوالي ٢,٣ بليون ريال. ومن بين هذه المشروعات سيقام ١٧٤ مشروعا برؤوس اموال وطنية و ٢٠ مشروعا برؤوس اموال مشتركة (سعودية/اجنبية).

واشار الوزير الى ان مشروعات الصناعات الكيماوية والبلاستيكية في مقدمة المشروعات التي تم الترخيص لها من حيث اجمالي الاستثمارات. فقد بلغت استثمارات هذه المشروعات حوالي ٦٥٨,٥ مليون ريال وبلغ عددها ٤٠ مشروعا اي ان متوسط تمويل المشروع يصل الى ١٦,٥ مليون ريال تقريبا. ولعل اهم هذه المشروعات هي التي تتعلق باعادة تكرير زيوت التشحيم، الأسمدة العضوية من النفايات، الأدوية البيطرية، ومركزات الألوان الى جانب مشروعات المنتجات البلاستيكية على اختلاف انواعها.

وتأتي مشروعات الصناعات الغذائية في المرتبة الثانية حيث بلغ اجمالي استثماراتها حوالي ٦٣٧,٥ مليون ريال وبلغ عددها ٤٤ مشروعا ويقدر متوسط استثمار المشروع فيها نحو ١٥ مليون ريال وهي مشروعات لانتاج الوجبات الغذائية الجاهزة واغذية الاطفال والتمور والالبان والعصيرات بأنواعها.

وتحتل مشروعات الصناعات المعدنية والهندسية مثل مشروعات انتاج حيد التسليح وقطع الغيار وغرف التبريد والسخانات والطاقة الشمسية المركز الثالث حيث بلغت اجمالي استثمارات هذه المشروعات حوالي ٣٨٠ مليون ريال وبلغ عددها ٤٨ مشروعا قدر متوسط استثمار كل مشروع نحو ٨ ملايين ريال تقريبا.

ثم تأتي بعد ذلك المشروعات التي تم الترخيص لها في قطاع مواد البناء والورق ومنتجاته والمنسوجات والملابس الجاهزة والجلود ومنتجاتها.

وخلال عام ١٤٠٦هـ تمت الموافقة على توسعة وتنويع الطاقة الانتاجية لـ ٨١ مصنعا قائما براس مال وطني او مشترك وقد بلغ اجمالي تمويل هذه التوسعات حوالي ٨١٩,٦ مليون ريال.

السعودية تشارك بمؤتمر العمل الدولي بسيؤول

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية في مؤتمر العمل الدولي المقرر عقده في العاصمة الكورية سيؤول خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٨ صفر الحالي وسيرأس وفد السعودية الى المؤتمر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد العلي الفايز.

وسيبحث الوزراء خلال هذا المؤتمر الدولي عدة موضوعات في مجالات التعاون الفني والتدريب المهني وتخطيط القوى العاملة والصحة والسلامة المهنية وفي مجال تحليل معلومات سوق العمل والتأهيل المهني وتطوير الادارة وبرامج تنمية القوى العاملة وسياسات التوظيف وتبادل الخبرات والمعلومات في هذه المجالات.

رسالة للشيخ زايد من السلطان قابوس

ابوظبي ـ واس: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بقضايا التعاون الثنائي بين البلدين والوضع في المنطقة.

وسلم الرسالة وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان السيد يحيى بن محفوظ المنذري خلال استقبال الشيخ زايد له في ابوظبي امس.

رسالتان لولي عهد الكويت من مبارك ولطفي

الكويت ـ الوكالات : تلقى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء لم يكشف النقاب عن مضمونهما .

ونقل الرسالتين علي نجم محافظ البنك المركزي المصري خلال استقبال الشيخ سعد له بالكويت أمس .

كما اجتمع المسؤول المصري امس مع الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات البنوك .

مصادرة اراض في بيت جالا والخليل والمعتقلون العرب يواصلون اضرابهم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدأت في اقامة مبان جديدة في الأراضي التي صادرتها في مدينة بيت جالا بالضفة الغربية المحتلة بهدف توسيع مستوطنة « رأس شيلو » الموجودة حاليا في المدينة .

كما صادرت سلطات الاحتلال المزيد من اراضي بلدة صوريف الواقعة قرب مدينة الخليل لتوسعة المستوطنة المقامة في تلك البلدة .

على صعيد آخر ادت مواصلة المعتقلين الفلسطينيين لاضرابهم عن الطعام منذ منتصف الاسبوع الماضي في سجون العدو الاسرائيلي احتجاجا على سياسة القمع المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الى اصابة بعض المعتقلين بالاغماء والغيبوبة وذلك لحرمانهم من المعالجة الطبية وعدم توفير المياه ووسائل النظافة الأخرى .

وناشد المعتقلون المؤسسات الدولية والانسانية التدخل لانقاذ حياة الاسرى والمعتقلين في السجون الصهيونية الذين يتهددهم الموت بسبب التعذيب الوحشي الصهيوني المستمر .

وفي ضوء استمرار ممارسات العدو الاسرائيلي التعسفية في فلسطين المحتلة اصدرت الجامعة الاسرائيلية في حيفا قرارا بابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن الدراسة لمدة عام دراسي كامل وابعاد عضو اخر في اللجنة عن الدراسة لمدة ثلاثة اعوام دراسية .

الغارات الجوية العراقية على جزيرة خرج عطلت جميع منشآتها النفطية نهائيا

البحرين ـ بغداد ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

اكدت مصادر ملاحية في الخليج امس ان الغارات الجوية العراقية قد اعطبت آخر مرسيين صالحين للعمل في مرفأ شحن النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في الخليج، وقالت المصادر ان شحن الناقلات مستمر من خلال خط انابيب مرن يمتد من الأراضي الايرانية لكن الصادرات انخفضت بشكل حاد لأنه لا يمكن شحن اكثر من ناقلة واحدة في وقت واحد.

وقد شن العراق الذي أعلن عن اكثر من ١٢٠ غارة على خرج خلال الأشهر الثلاثة عشر الماضية لحرمان ايران من عائدات النفط الضرورية لمواصلة الحرب المستمرة منذ ٦ أعوام هجمات مكثفة على الجزيرة يومي ٦ و ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وقالت المصادر ان اعطاب المراسي الاربعة عشر في خرج ـ وقد اعطب معظمها في أواخر عام ١٩٨٥ وأوائل العام الحالي سيضر بصادرات النفط الايرانية.

وفي الاطار ذاته، قالت المصادر الملاحية ان عمليات البحث عن بحارة الناقلة البنمية «فايف بروكس» مازالت مستمرة في مياه الخليج العربي في المنطقة التي قصفت فيها الناقلة.

واشارت المصادر الى ان الزوارق واجهزة البحث العمانية تتولى عملية البحث. وذكرت ان قبطان الناقلة وخمسة من بحارتها مازالوا على ظهرها بينما حمل زورق انقاذ ٢١ فردا من بحارتها من بينهم خمسة من المصابين وأوصلهم الى الشارقة حيث يجري علاجهم هناك.

وقال محافظ العاصمة العراقية للصحفيين ان لجنة الانقاذ قد شكلت وبدأت صباح امس الأول في تقدير الخسائر وايواء المشردين. وقد أقيم على الفور في مكان الحادث مركز مؤقت لهذا الغرض وبدأ في استقبال الفوج الأول من المنكوبين.

وقال العراق انه بعد حوالي شهر من انفجار صاروخ آخر في وسط بغداد، مما أسفر عن مصرع ٢١ شخصا واصابة ٨١ آخرين، شاهدت مجموعة من الدبلوماسيين والصحفيين حجم الخسائر الناجمة عن انفجار الصاروخ الايراني الأخير وهو الخامس عشر منذ بداية اندلاع حرب المدن بين العراق وايران في شهر مارس (آذار) ١٩٨٥.

وأكد أحد المعلقين في راديو بغداد اثر انتهاء هذه الزيارة، ان العراق قادر على اغلاق مدن ايرانية باكملها. وسيعرف العراق الآن كيف يحمي المدنيين العراقيين وسيختار الوقت المناسب للانتقام.

وجاء في تقرير اوردته «وكالة الصحافة الفرنسية» من بغداد امس الآتي: «لا بد للعالم ان يعرف ما نتج عن هذا العمل الوحشي يمكنكم ان تقولوا له ذلك». اطلقت هذه الصرخة مديرة روضة للاطفال وهي تتحدث بعد ان اصاب مؤسستها الصاروخ الايراني الذي اطلق على أحد الاحياء في شمال وسط العاصمة العراقية.

وكانت مديرة الروضة توجه حديثها الى دبلوماسيي الدول الـ ٧٠ المعتمدين لدى بغداد والمراسلين الصحفيين الذين يمثلون الصحافة الأجنبية الذين كانوا يزورون مكان الانفجار على بعد بضعة أمتار من المؤسسة التي اصيبت قبل موعد دخول المدرسة.

وجاء في محصلة عراقية رسمية ان انفجار هذا الصاروخ الايراني، وهو ثالث ثلاثة اطلقت جميعها في ما يربو قليلا عن شهرين، اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ٦٤ آخرين من المدنيين. وقد تسبب الانفجار في تدمير نحو عشرة منازل ومدرسة فتيات واصابة مسجد ونحو عشرين منزلا.

اما روضة الاطفال، التي لم تكن قد استقبلت الاطفال ساعة انفجار الصاروخ فلن يمكنها استقبالهم قبل مرور وقت طويل، وقد انتشرت لعب الاطفال واقلامهم الملونة وحطام الزجاج على ارض الفصول.

وفي الشارع كانت نحو عشر روافع تقوم باخلاء سيارات متفحمة وانقاض المنازل المنهارة نتيجة انفجار الصاروخ الايراني.

وقد هرعت قوات الأمن الى مكان انفجار الصاروخ وطوقت المكان على الفور لتسهيل عمليات الاسعافات الاولية. واكد الشهود ان شخصا واحدا أخرج من بين الانقاض.

وزير التخطيط السوري لـ «الشرق الأوسط»

الخطة الخمسية الجديدة تسعى لاستكمال بناء قاعدة اقتصادية قوية لتوفير احتياجات الشعب

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

ادلى الدكتور صباح بقجة جي وزير التخطيط السوري بحديث خاص لـ «الشرق الاوسط» عن المنطلقات الرئيسية للخطة الخمسية السادسة في سورية التي تبدأ عام ١٩٨٦ وتنتهي عام ١٩٩١. والتي من المتوقع ان تعلن قريبا والتي تعتمد في اسسها العامة على توجيهات السيد رئيس الجمهورية الذي حدد المرحلة عندما اعلن «ان امامنا مهمات كبيرة وكثيرة في كل مجال وفي مقدمتها استمرار العمل لبناء قاعدة اقتصادية قوية قادرة على تلبية وتوفير حاجات الشعب ومستلزمات الدفاع ودفع حركة التطور والتقدم».

من خلال هذا الفهم عمدت هيئة تخطيط الدولة في رسم توجهات الخطة ضمن الظروف الدولية والعربية السياسية والاقتصادية.

وقد حدد الوزير هذه المنطلقات بما يلي:

١ـ تعتمد الخطة الخمسية الجديدة على منطلق وحدة الامة العربية وتكامل اقتصادها. في عملها من اجل توفير الامكانيات لاعداد خطة اقتصادية متكاملة على مستوى العالم العربي.

٢ـ العمل على تحقيق رفاه المواطن، وتحقيق مبدأ العمل واجب وطني لكل مواطن.

٣ـ تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية متوازنة.

٤ـ توجيه بنية الاقتصاد لصالح قطاعات الانتاج السلعي (استهلاك ـ تصدير ـ بديل استيراد)، والتركيز على قطاع الزراعة بشقيه النباتي والحيواني.

٥ـ التشغيل الكامل لقوة العمل، عن طريق توسيع قاعدة القطاع العام، وتطوير القطاع الخاص والمشترك، واشراكهم الفعلي والجدي في عملية التنمية وبالأخص في الزراعة والصناعة والسياحة.

وحول الاستراتيجيات الاساسية لهذه الخطة قال الوزير ان هذه الاستراتيجيات تعتمد على:

استكمال اصدار التشريعات اللازمة لتشجيع القطاع الخاص والمشترك وضمان الحماية لهما ليساهما في عملية التنمية. وتوجيه الفائض النقدي لدى الافراد نحو التنمية الاقتصادية، وايجاد الظروف الملائمة لزيادة مساهمة المراة في عملية التنمية، وتشجيع القطاع التعاوني بشكل عام والانتاجي بشكل خاص، واعتبار دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية الاداة الاساسية في تحديد اولويات المشروعات لاقرارها في خطة التنمية، ومحاربة الهدر والتبذير في قطاعات الدولة، والعمل من خلال المنظمات الدولية والاقليمية لبناء نظام اقتصادي جديد يأخذ بعين الاعتبار الظروف والأوضاع في الدول النامية، ويحقق المساواة في العلاقات الدولية.

وحول تجربة القطاع المشترك وخاصة الزراعي منه قال الوزير: ان الدولة جادة في تعميق مفهوم القطاع المشترك، وقد قدمت كافة الضمانات لمساهمة الافراد فيه سواء كانوا سوريين ام عربا ام اجانب، وقد صدرت القوانين اللازمة لحماية راس المال المشارك في القطاع المشترك.

والدولة تقدم كافة التسهيلات لكل رأس مال يبغي العمل في القطاع الزراعي والصناعي والسياحي مهما كان مصدره شريطة ان يلتزم بقوانين البلد.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبدي استعدادها لمساعدة السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعرب المختصون بالوكالة الدولية للطاقة الذرية عن استخدام لدعم السودان في مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية. صرح بذلك الدكتور سعد عبادي رئيس المجلس القومي للبحوث اثر عودته الى الخرطوم بعد ان راس وفد السودان للمؤتمر الثلاثين للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي عقد بفيينا في الاسبوع الاول من هذا الشهر.

واكد الدكتور سعد في كلمة السودان بالمؤتمر تأييد بلاده لبرنامج المعونة الفنية للبلدان النامية الذي اقرته الوكالة مشيرا الى ضرورة الاستفادة من التقنية الجديدة في اكتشاف واستغلال موارد المياه الجوفية بالقارة ولمكافحة الجفاف والتصحر كما اكد تأييد السودان لبرنامج السلامة النووية من حيث المبدأ حتى اكتمال الدراسة التفصيلية له، وشجب تعاون جنوب افريقيا واسرائيل في المجال النووي وعدم التزام الدولتين بمواثيق الوكالة الدولية مشيرا الى الاخطار النووية التي قد تنتج عن التعاون بين هاتين الدولتين العنصريتين.

كما طالب بضرورة تمثيل اقليم الشرق الاوسط وجنوب آسيا في مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية. وأشاد في كلمته بالدعم الذي قدمته الوكالة للسودان في مجالات استغلال الموارد الجوفية للمياه بالاضافة الى الدعم المقدم في مجال الطب النووي والوقاية من الاشعاع والتقنيات الاساسية لتطوير التطبيقات النووية والنظائر المشعة في مجالات الزراعة والعلوم الاخرى.

من ناحية اخرى التقى دكتور سعد بمدير عام منظمة اليونيدو وبحث معه سبل تطوير المشاريع المشتركة مع السودان وابدى مسؤولو المنظمة استعدادهم التام لزيادة التعاون مع السودان في شتى المشاريع.

الدكتور صباح بقجة جي
وزير التخطيط السوري

مصر سددت فوائد ديونها العسكرية لأمريكا لهذا العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر سددت في نهاية الشهر الماضي آخر قسط من فوائد الديون العسكرية الامريكية التي تأخرت في سدادها حديثا. وذلك حتى لا تقع تحت طائلة القانون الامريكي الذي يقضي بتجميد المساعدات المالية لأي دولة اذا تأخرت عن سداد ديونها القديمة لمدة عام.

جدير بالذكر ان السنة المالية الامريكية تنتهي بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) ولذلك سارعت مصر بسداد آخر قسط من اقساط فوائد الديون العسكرية الامريكية قبل ان ينتهي العام.

وكانت الحكومة المصرية قد اعتادت منذ عامين على سداد آخر اقساط فوائد الديون العسكرية الامريكية قبل الاسبوع الاخير من العام المالي وذلك قبل سريان التجميد للمساعدات الجديدة عليها.

وقد اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان مصر تأخرت احيانا فقط في سداد التزاماتها المالية ولكنها لم تتوقف أبدا عن سداد هذه الالتزامات. ولقد بلغ ما سددته في العام الماضي اكثر من ثلاثة مليارات دولار وسوف تسدد هذا العام ٣,٦ مليار دولار. وجاءت هذه التصريحات التي أدلى بها محافظ البنك المركزي المصري ردا على بعض ما تناقلته وكالات الانباء منسوبا لتقرير لصندوق النقد الدولي يتهم مصر بالتأخر في سداد ١,٦ مليار دولار من أقساط وفوائد ديونها في العام الماضي.

حقائق خطيرة وراء الغاء الاعفاءات الجمركية الأخيرة : ٦٤ مليار جنيه ضاعت على الخزانة المصرية خلال ١٠ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دراسة خطيرة لمصلحة الضرائب المصرية كانت وراء قرار مجلس الوزراء المصري بالغاء جميع الاعفاءات الجمركية وحصرها في اضيق الحدود. الأرقام المذهلة التي كشفت عنها الدراسة تؤكد ان الاعفاءات التي تمتع بها المال الاجنبي في ظل سياسة الانفتاح بين عامي ٧٤ و ١٩٨٥ قد ضيعت على مصر حوالي ٦ مليارات و ٤٠٠ مليون جنيه، وان الخزانة المصرية قد خسرت مليارا و ٢٠٠ مليون جنيه خلال عام ١٩٨٥ وحده بسبب الاعفاءات الجمركية وان «الانفتاحيين» لجاوا الى تغيير نشاطهم ومشروعاتهم كلما انتهت مدة الاعفاء الجمركي ـ من ٥ الى ١٥ عاما ـ لكي يتمتعوا بمدد اعفاء جديدة.

وفي النهاية تؤكد الدراسة ـ التي اشترك في اعدادها الى جانب خبراء مصلحة الضرائب عدد من خبراء معهد التخطيط القومي ـ ان الاعفاءات الجمركية كانت تبتلع ما بين ٢٨٪ و ٤٠٪ من موارد الجمارك في مصر، أي حوالي ثلث الموارد في المتوسط ما بين عامي ٧٤ و ١٩٨٥ واشارت الدراسة التي كانت وراء واحد من اخطر قرارات الاصلاح المالي والاقتصادي انه برغم مراجعة قائمة الاعفاءات الجمركية عدة مرات على مدى السنوات العشر الاخيرة إلا أن القائمة كانت تتضخم من جديد.

وكان الهدف من مراجعة قوائم الاعفاءات الجمركية والتي استمرت على مدى النصف الأول من عام ١٩٨٦ هو مواجهة العجز في الموازنة المصرية والذي بلغ خلال عام ١٩٨٥ حوالي ٥ مليارات جنيه كما بلغ العجز في الميزان التجاري خلال العام نفسه حوالي ٤ مليارات و ٨٩٦,٦ مليون جنيه مقابل ٤ مليارات و ٤٨٩ مليون جنيه عام ١٩٨٤، بزيادة بلغت ٩,١٪.

وفي الوقت نفسه فان فائض المعاملات غير المنظورة قد انخفض بأكثر من ٦٣,٥ مليون جنيه نتيجة لانخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج وموارد السياحة وايرادات رسوم المرور بقناة السويس وعائد صادرات البترول المصري.

وكانت آخر مرة روجعت فيها قوائم الاعفاءات الجمركية في مصر عام ١٩٨٣ في اعقاب تعديل قانون الجمارك المصري في محاولة «لترشيد» سياسة «الانفتاح الاستهلاكي» وبرغم ذلك عادت القوائم للتضخم مرة أخرى وظلت تلتهم ثلث موارد الجمارك لصالح أثرياء الانفتاح.

وللانصاف فان مشروعات الانفتاح لم تكن هي المستفيد الوحيد من الاعفاءات الجمركية فقد ضمت القوائم عددا كبيرا من الهيئات والمؤسسات الحكومية والقومية من بينها على سبيل المثال لا الحصر القوات المسلحة والشرطة وهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء وهيئة مشروع منخفض القطارة وهيئة كهربة الريف المصري والسكك الحديدية والتليفونات والبريد ووحدات الحكم المحلي.

كما كان قانون الاعفاءات الجمركية يشمل خليطا من الجمعيات والمسميات تضم الجمعيات الخيرية والعلمية وجمعيات رعاية المرضى والمعوقين والممتلكات الشخصية غير التجارية كالنياشين والميداليات والجوائز الرياضية والنقابات العمالية والمهنية وبنك ناصر الاجتماعي ومصابي عمليات القوات المسلحة.

كما كان القانون يتضمن اعفاءات جمركية تستهدف حماية الصناعة الوطنية مثل تلك التي تتمتع بها واردات شركات القطاع العام من الخامات ومستلزمات الانتاج وكذلك الشركات التي تقوم بتجميع بعض السلع والجمعيات الانتاجية الأساسية. ولكن تطبيق الاعفاءات الجمركية بهدف حماية الصناعة الوطنية لم يكن يعطي مؤشرا واضحا عن الجدوى الاقتصادية لهذه الصناعات مما تسبب في هبوط مواصفات الانتاج وتدهور مستوياته في ظل عدم وجود منافسة حقيقية وطبيعية.

وتؤكد الدراسة ان كل المشروعات التي تم انشاؤها في ظل قانون استثمار المال الأجنبي الصادر في عام ١٩٧٤ كانت تتمتع باعفاءات جمركية وضريبية تتراوح بين ٥ اعوام و ١٥ عاما فضلا عن اعفاءات ممنوحة لشركات التنقيب عن البترول وشركات الاسكان والتعمير والمقاولات الأجنبية وبيوت الخبرة الأجنبية.

ووصل الامر الى حد منح اعفاءات جمركية لشروعات السياحة ذات الطابع الترفيهي ولدور العرض السينمائي وهيئات الشباب والرياضة والدبلوماسيين المصريين العاملين بالخارج والبعثات الدبلوماسية في القاهرة والمراكز الرئيسية لشركات الطيران والملاحة البحرية الاجنبية وفروعها والجهات الاجنبية التي كانت تتولى مشروعات تطوير وتوسيع قناة السويس وشركات السياحة والفنادق.

اعفاءات دولية

وتشير الدراسة الى ان هناك اعفاءات جمركية تقررت بموجب اتفاقيات دولية بين مصر وعدد من الدول الاجنبية منها على سبيل المثال : اتفاقيات مع كل من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وهولندا والمانيا الغربية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وهيئة الاغاثة الكاثوليكية و «هيئة كير» ومؤسسة فورد والاتفاقيات الموقعة مع الكومنولث وقد بلغت قيمة الواردات المعفاة من الضرائب الجمركية خلال عام ١٩٨٥ وحده حوالي ٣ مليارات و ١٥٣ مليون جنيه.

واكدت الدراسة ان الاعفاءات الجمركية سواء تلك الممنوحة لشركات الانفتاح بين عامي ٧٤ و ١٩٨٥ او تلك الممنوحة للهيئات ـ لم تحقق الهدف منها واستغلت لغير أغراضها الأصلية فلا هي شجعت على الاستثمار ولا هي ساهمت في خفض اسعار السلع التي تم اعفاء مستلزمات انتاجها بل لقد كانت تلك الاعفاءات ـ طبقا لما قرره الخبراء ـ سببا في اثراء بعض المستوردين ورجال الاعمال والمستثمرين عندما لجأوا الى التحايل على القانون بادعاء خسارة مشروعاتهم وافتعلوا مبررات لتغيير نشاطهم للتمتع بفترات اعفاء جديدة من الجمارك والضرائب فضلا عن ان بعض هؤلاء قد غالوا في رفع اسعار منتجاتهم وخدماتهم.

وطالب الخبراء بالغاء الاعفاءات الجمركية وتحويلها الى نظام بديل لدعم المؤسسات أو السلع يخضع للرقابة فضلا عن أن هذه الاعفاءات لم تعد ضرورية الآن لأن المستفيدين منها لم يعودوا بحاجة اليها ذلك أن اغلب الفئات المستفيدة بصفة شخصية في هذه الاعفاءات اصبحت فئات قادرة وذات أجور ودخول عالية وعلى سبيل المثال فان اعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والعاملين بالبعثات الخارجية ينتمون الى شريحة الدخول المرتفعة ومع ذلك فانهم يتمتعون في الوقت نفسه باعفاءات جمركية على السلع المصاحبة لهم وأثاثهم وأمتعتهم كما ان الاعفاءات الممنوحة لمؤسسات رعاية الشباب تكاد تقتصر على معدات التجديف والفروسية وتنس الطاولة والاسكواش وجميعها لعبات لا يمارسها إلا القادرون والموسورون فضلا عن أن الاندية الرياضية قد رفعت اشتراكاتها واصبحت ايراداتها كبيرة.

إن الاعفاءات الممنوحة لمشروعات مثل الصوت والضوء أودور العرض السينمائي لا تفيد سوى نوعية خاصة وهناك فئات أولى بذلك تضم فئات الدخل المحدود.

اما الهيئات الحكومية المتمتعة بالاعفاءات الجمركية ـ هيئات الكهرباء وكهربة الريف والسكك الحديدية والمواصلات والتليفونات مثلا ـ قد رفعت اسعار خدماتها للمواطنين بينما احتفظت في الوقت نفسه بالاعفاءات الجمركية التي استهدفت اصلا دعم هذه الخدمات أو تثبيت اسعارها على الاقل.

وقد اقترح إلغاء الاعفاءات الممنوحة للدبلوماسيين والعاملين بالسلك القنصلي وهيئات الرياضة والشباب والهدايا الموجهة الى الجمعيات والهيئات الاجتماعية والاكتفاء بالمعونات الممنوحة لها من الحكومة.

كما يقترح الخبراء إلغاء الاعفاءات الجمركية الممنوحة لدور السينما وللعديد من الهيئات التي تقدم خدماتها للجماهير ووضع ضوابط للاعفاءات الجمركية خاصة بالنسبة لشروعات السياحة والفنادق حتى لا تتحول من مشروعات للاستثمار السياحي والاقتصادي الى إبواب خلفية للتهريب والاستغلال للاقتصاد القومي.

وطبقا للدراسة فقد استجابت الحكومة اخيرا لتعديل الشرائح وقوائم السلع الخاصة بضرائب الجمارك وتوحيد سعر الصرف بالنسبة للرسوم الجمركية مع تخفيض الرسوم الجمركية على بعض السلع بنسبة ٥٠٪ وهو ما يعني «تثبيت الضريبة الجمركية» فضلا عن خفض هذه الضريبة بالنسبة للمواد والسلع الغذائية ومستلزمات الانتاج وان كانت الرسوم الجمركية قد ارتفعت بالنسبة للسلع الكمالية والسلع تامة الصنع ذات الانتاج الوطني المماثل لكن مازال السؤال ملحا : ماذا بعد إلغاء الاعفاءات الجمركية وحصرها في أضيق نطاق هل ستستقر على ذلك أم انها ستتضخم من جديد كما حدث اكثر من مرة لتعود لتلتهم ثلث موارد مصر الجمركية ؟

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣	٥,٤٠٥١
مارك المانى	١,٩٠٣٠	١,٨٩٩٩
فرنك سويسري	٢,٣٣٦٠	٢,٣٣٣٨
فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٥١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٥
جلدر هولندي	١,٦٨٥٠	١,٦٨٤٢
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٣٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧٢٠	٠,٢٧١٧
كرون سويدي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٢٦
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٧٦
كرون دنمركي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٨٠	٠,٠٩١٦٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سيريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٩٢٠	٠,٢١١٢
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٦٨٨
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١٠,٩٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٥٧٠	٥١,٢٣٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٣٠	٦,٠٠٠
اونصة ذهب	١,٦١٢	١,٦٩٥
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

رئيس البنك الاسلامي للتنمية يؤكد أهمية مشكلة الديون العالمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مني نشأت :

عاد الى جدة مؤخرا من واشنطن الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة اثر حضوره اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والتي طرحت فيها قضايا ديون العالم الثالث حيث شكلت الاولوية في جدول الاعمال بالاضافة الى المشاريع المقترحة لمحاولة انعاش الوضع.

وقد ألقى الدكتور احمد محمد علي الذي ترأس وفد البنك في الاجتماعات كلمة أبلغ فيها اعضاء اللجنة التي تضم وزراء مالية الدول النامية ان الاداء الاقتصادي لتلك الدول كان سيئا خلال عام ١٩٨٠، ١٩٨٥ وان الاداء الاقتصادي للدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية كان مخيبا للآمال في السنة الاخيرة وان معدل النمو كان قريبا من الصفر حيث تراجعت الصادرات بنسبة ٦٪ بينما تراجعت الواردات بنسبة ٥٪.

وأضاف : «إنه بينما كانت حصة الدول النامية من الصادرات العالمية خلال اعوام ٨٠ ـ ١٩٨٥ حوالي ٢٢,٩٪ لسنة ١٩٨٠ و ٢٨,٣٪ لسنة ٨٥ كانت حصة الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية ١٥,١٪ لعام ١٩٨٠ و ٩,٢٪ لعام ١٩٨٥»، وأشار الى ان هذا الانخفاض «اثر بدرجة شديدة على صادرات الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تراجعت حصتها من الصادرات من ١٢,٨٪ عام ١٩٨٠ الى ٦,٣٪ عام ١٩٨٥».

واكد الدكتور احمد محمد علي على أهمية تسوية ديون الدول النامية على وجه السرعة وقال : «إنه تقع على كاهل الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية غير المصدرة للنفط ديون خارجية وصلت الى ١٢٣,٦ بليون دولار عام ٨٠ وبلغت ٢٠٢,٦ بليون دولار عام ٨٥».. وذكر «انه يجب الاخذ في الحسبان ان هذا الرقم سيرتفع الى ٢٢٠ بليون في هذا العام وأبلغ المجتمعين ان تسديد الديون المتراكمة على الدول النامية يمتص نسبة تصل الى ٥٠٪ من ايرادات صادرات تلك الدول».

اللجنة الاقتصادية الجزائرية الألمانية تبحث تنمية المبادلات التجارية

بون ـ «الشرق الاوسط» :

عقد خلال الفترة الواقعة ما بين ٧ و ٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، في العاصمة الالمانية بون، الاجتماع الرابع للجنة الاقتصادية الجزائرية ـ الالمانية المشتركة التي شارك فيها ممثلون عن وزارتي الاقتصاد الجزائرية والالمانية الغربية، وقد تركزت مناقشات اللجنة بصورة رئيسية على موضوع التعاون الاقتصادي والانمائي القائم بين الجزائر وبون، وتطوير العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الدولتين والتعاون في ميدان تجهيز المانيا بمصادر الطاقة الجزائرية من نفط وغاز طبيعي.

وقد بلغ حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والمانيا الاتحادية خلال العام الماضي ١٩٨٥ حوالي ٧ مليارات مارك، منها ٤,١ مليار مارك قيمة الصادرات الجزائرية الى المانيا و ٢,٩ قيمة الواردات الجزائرية منها بحيث يحقق الميزان التجاري الجزائري ـ الالماني فائضا ملحوظا لصالح الجزائر يصل حوالي ١,٢ مليار مارك ولكن يبدو ان حجم المبادلات التجارية بين الدولتين قد تراجع نسبيا خلال العام الحالي ١٩٨٦، وذلك بسبب تراجع واردات المانيا من النفط بصورة عامة وانخفاض اسعار النفط العالمي الى جانب انخفاض سعر الدولار الامريكي مما انعكس على عائدات النفط الجزائري وقيمة صادراته الى المانيا الغربية. وفيما تتركز الصادرات الجزائرية الى المانيا الاتحادية على النفط والغاز الطبيعي (حوالي ٩٨٪ من مجموع الصادرايت الجزائرية لالمانيا) تتركز الصادرات الالمانية الى الجزائر على الآلات والتجهيزات والسيارات ومنتجات التقنية الكهربائية والالكترونية والصناعات الدقيقة، الى جانب بعض السلع الانتاجية. وقد بلغت قيمة واردات الجزائر من الآلات الالمانية خلال عام ١٩٨٥ الماضي حوالي ٧٦٠ مليون مارك، وقيمة وارداتها من السيارات وقطع الغيار الالمانية ٧١٢ مليون مارك.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الاقتصاد الالماني الدكتور مارتين بانجمان قد زار الجزائر خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي حيث التقى برئيس الجمهورية الجزائرية السيد الشاذلي بن جديد ورئيس الوزراء عبد الحميد ابراهيمي ووزير الخارجية طالب ابراهيمي ووزير المالية عبد العزيز خليف ووزير التجارة مصطفى بن عمار ووزير الصناعات الخفيفة مسعودي زيتوني.. حيث اجرى محادثات حول تعميق التعاون الاقتصادي بين المانيا الاتحادية والجزائر.

في خطاب وصفه المراقبون بانه مرن ويبعث على التفاؤل

شولتز: واشنطن مستعدة لمواصلة المباحثات مع السوفيات على أساس مقترحات قمة «ريكيافيك» ونتائجها

واشنطن ـ الوكالات: اعرب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن تفاؤله بقدرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الاستفادة من نتائج قمة ايسلندا لكي يتم التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بالحد من التسلح وقضايا اخرى، وقال في خطاب متفائل القاه في نادي الصحافة القومي الامريكي امس الأول ان قمة ريكيافيك اوجدت وضعا جديدا في التعامل بين القوتين العظميين واعرب عن استعداد الولايات المتحدة لتضييق حدة الخلاف ومواصلة المباحثات القائمة على المقترحات التي تم طرحها في ايسلندا.

واعرب شولتز عن تفاؤله بأن يتم التوصل الى اتفاق حول الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا ومناطق اخرى من العالم في المستقبل القريب، ولكنه لم يظهر اي مرونة في خطابه تجاه التعامل مع مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقال شولتز ان المبادرة ستلعب دورا رئيسيا في جعل العالم اكثر امنا للعيش فيه مشيرا الى انه عندما يكتمل اجراء تخفيض على الأسلحة النووية ستتوفر لنا ضمانات بأن كل الأمور ستصبح سهلة وطيعة.

وأكد باصرار انه لن يتم التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي على الاطلاق.

وقال شولتز انه كانت هناك ثمة رغبة لدى الجانبين بعد الاجتماع بأن يتم الاستفادة من النتائج التي تم التوصل اليها مشيرا الى ان التصريحات السوفياتية الأخيرة كانت مشجعة.

واعرب شولتز عن تفاؤله بالاجتماع مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة في بداية الشهر المقبل عندما يحضران اجتماعا في فيينا لكنه اكد ان تاريخا محددا للاجتماع لم يوضع حتى الآن.

واشار الى انه اجتمع الى السفير السوفياتي في الولايات المتحدة الذي نقل اليه رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ليتم تسليمها الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان لكنه لم يكشف النقاب عن محتويات هذه الرسالة.

وافاد ان مباحثات ريكيافيك ستكون مركز تجميع للعلاقات بين البلدين والعالم أجمع اذا ما تم الخروج منها باتفاقية لاحقة مشيرا الى ان فكرة الدفاع كامر مميز عن الاحداث اصبح لها اهمية خاصة بعد اجتماع قمة ريكيافيك.

وقال انه يتوجب علينا ان نبدأ التفكير بأفكار جديدة وواقعية جديدة حتى يصبح كل أمر ممكنا.

وأوضح شولتز في خطابه الذي استغرق ساعة كاملة تفاصيل ما حدث في ايسلندا وكشف النقاب عن بعض الاسئلة التي طرحها الاتحاد السوفياتي على المقترحات الامريكية المعروضة.

وذكر ان الولايات المتحدة توجهت الى ريكيافيك نتيجة للسياسات المعلنة التي تبنتها الادارة الامريكية منذ الوصول الى السلطة.

ولخص شولتز هذه السياسات قائلا «انها تقوم على أساس الرؤية الواضحة لواقع الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بحقوق الانسان والحاجة الى اقامة علاقات ثنائية على اساس التقدير الواضح للمصالح الامريكية والتصميم على ايقاف الرغبة السوفياتية المتزايدة على السعي قدما لتحقيق الاهداف الاقليمية والدولية من خلال القوة كما حدث في افغانستان».

الملكة اليزابيث لحظة وصولها الى كانتون تتلقى تحية من احد الصبية الصينيين، وبدا معها زوجها دوق ادنبره

ملكة بريطانيا تزور كانتون في ختام زيارتها للصين

كانتون (الصين) ـ ر: وصلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا امس الى ميناء كانتون الواقع في جنوب الصين في نهاية جولتها التاريخية في الصين ولكن اعصارا هدد بتعويق خطط رحيلها الليلة على ظهر اليخت الملكي بريتانيا الى هونج كونج.

وقال مسؤولون بريطانيون ان الملكة واعضاء الوفد المرافق لها قد يتوجهون الى هونج كونج عن طريق الجو اذا ساد الاضطراب العنيف بحر الصين الجنوبي بسبب اعصار ايلين الذي يتوقع ان يجتاح ساحل الصين الجنوبي غدا.

من ناحية أخرى حاولت وزارة الخارجية الصينية التقليل من اهمية تعليقات تهكمية أدلى بها يوم الخميس الماضي الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث، نقل عنه فيها انه قال لطلاب من جامعة ادنبرة في مدينة شيان بوسط الصين في حديث خاص مرح معهم انهم سيعودون الى بريطانيا «باعين ضيقة» اذا بقوا في الصين فترة طويلة وان يكن «فظيعة».

وقال البيان الصيني في دبلوماسية انه لم يستمع اي مسؤول صيني للحوار الذي دار بين الأمير فيليب والطلاب. واضاف البيان قوله «ان الملكة والأمير اوضحا في مناسبات كثيرة انهما امضيا وقتا طيبا للغاية في الصين».

قمة جنوب آسيا تعقد الشهر المقبل

نيودلهي ـ واس: اعلن في نيودلهي ان القمة الثانية لاتحاد التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا الذي يضم كلا من الهند وباكستان وبنجلاديش وجزر المالديف وسريلانكا وبوتان ونيبال ستعقد في مدينة بنجالاور الهندية في السادس عشر من شهر نوفمبر القادم.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان القمة التي تستغرق يومين ستناقش عددا من القضايا الدولية وخاصة الارهاب اضافة الى تعزيز سبل التعاون بين دول الاتحاد في المجالات التجارية والصناعية والمالية والطاقة.

٥ جنود سوفيات انضموا للمجاهدين الافغان يطلبون من ريجان منحهم اللجوء لامريكا

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلنت منظمة امريكية للدفاع عن حقوق الانسان ان الجنود السوفيات الخمسة، الذين هربوا لدى المجاهدين الأفغان كتبوا خطابات الى الرئيس رونالد ريجان يطالبونه فيها بمنحهم حق اللجوء في الولايات المتحدة. ويتحدث هؤلاء الجنود الخمسة، في خطاباتهم التي خرجت سرا من افغانستان، عن كراهيتهم للسياسة السوفياتية في افغانستان ورغبتهم في النجاة من الحرب وشرورها وقالوا له انه «أملهم الاخير».

ويذكر في هذا الصدد أن هذه الرسائل نقلت الى البيت الأبيض في شهر مايو (ايار) الماضي عن طريق لودميلا ثورن مسؤولة منظمة «فريدام هاوس» وهي جماعة امريكية خاصة تزعم الدفاع عن الحريات الديمقراطية في العالم.

وأكد مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان البيت الأبيض تلقى بالفعل هذه الرسائل. واضاف المسؤول ان واشنطن تأمل في امكانية ايجاد وسيلة لتحقيق رغبة كاتبي هذه الرسائل، غير ان هؤلاء الجنود لايزالون في قبضة المجاهدين الافغان.

وقالت لودميلا ثورن ان المجاهدين الافغان ينظرون الى هؤلاء الجنود السوفيات الخمسة على انهم أسرى حرب، غير أنها اضافت ان اثنين منهم فقط موضوعان تحت الحراسة بينما يقاتل الثلاثة الآخرون في صفوف المقاومة الافغانية.

واضافت ثورن ان زعماء المجاهدين الافغان أبدوا استعدادهم لاطلاق سراح هؤلاء الجنود السوفيات اذا ما حصلوا على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

واوضحت ثورن ان منظمة «فريدام هاوس» كانت قد قررت نشر هذه الخطابات في حالة عدم رد البيت الأبيض عليها.

وذكرت منظمة «فريدام هاوس» ان أحد هؤلاء الجنود السوفيات كتب في رسالته يقول «أنا ايجور ليونيدوفيتش كوفالتشوك. لا أريد ان اقتل نساء واطفالا. لا أريد ان احاسب على اراقة الدماء. وانا هنا في افغانستان منذ ٦ سنوات. امريكا هي بلد محب للحرية وتدافع عن حقوق الانسان. وانني التمس منكم منحي حق اللجوء السياسي». اما الجنود الاربعة الآخرون فهم سيرجي بوسوف وفلاديسلاف توموف وفاديم بلوتنيكوف ونيكولاي جولوقين.

صورة وزعتها موسكو لبداية عملية انسحاب بعض قواتها من افغانستان في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول)

واشنطن: مشروع قانون ضد الهجرة غير المشروعة

واشنطن ـ الوكالات: وافق الكونجرس الامريكي على الصورة النهائية لمشروع قانون يستهدف تقليص الهجرة غير المشروعة الى الولايات المتحدة. وينبغي على الرئيس ريجان أن يوقع هذا المشروع الذي يتضمن بصفة خاصة اضفاء الصبغة القانونية على وضع العديد من المهاجرين الذين دخلوا البلاد خلسة حتى يأخذ المشروع صورته النهائية.

ويفيد السناتور الجمهوري الان سمبسون وهو أحد المؤيدين الرئيسيين لهذا المشروع ان الرئيس ريجان «موافق على التوقيع». ويتضمن مشروع القانون عقوبات ضد من يستخدمون المهاجرين الذين يدخلون البلاد خلسة بالتعرض للسجن لمدة ٦ اشهر وبغرامة تصل الى ١٠ آلاف دولار. وفضلا عن ذلك سيتم اضفاء الصبغة القانونية على اوضاع الذين دخلوا الولايات المتحدة خلسة قبل عام ١٩٨٢ (يقدر عددهم بمليون شخص وفقا لمصادر رسمية).

ويتضمن مشروع القانون الذي وافق عليه الكونجرس ميزانية تقدر بأربعة مليارات دولار موزعة على ٤ سنوات تسمح للسلطات المحلية بمنح اعانات اجتماعية للمهاجرين الذين تتم تسوية اوضاعهم والذين ليس لهم الحق في الواقع في الحصول على اعانات فيدرالية طوال ٥ سنوات.

مما يذكر انه يتم يوميا القاء القبض على ٥ آلاف شخص دخلوا الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة وان مشروع القانون الذي وافق عليه الكونجرس امس الأول وضع من اجل محاولة التصدي لهذا التدفق البشري.

المانيا تشارك بمشروع سفينة الفضاء هرمس

بون ـ ا.ف.ب: اعلن فريدهلم أوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية ان حكومة المانيا الاتحادية ستساهم بمبلغ ١٢ مليون دولار تقريبا في «مرحلة تصميم المشروع الفرنسي لسفينة الفضاء هرمس».

وقد اتخذت الحكومة هذا القرار خلال اجتماع محدود عقدته برئاسة المستشار هيلموت كول واشترك فيه ايضا فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء بافاريا، الرجل الرئيسي في صناعة الفضاء بالمانيا الاتحادية.

نيويورك تايمز

القيم العائلية والأخلاقية تهيمن على انتخابات الكونجرس الأمريكي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجمهوريين والديمقراطيين على السواء يتفقون وفي ما بينهم من خلال التطلعات التي تصدر عنهم مع بدء الحملة الانتخابية للكونجرس على ان الحزبين يحاولان الوصول الى الناخبين بطريقة جديدة وهي التركيز على القضايا الاخلاقية والقيم العائلية.

العمل العائلي

ففي العام ١٩٨٠ كانت شعارات الرئيس ريجان تتركز على «العمل العائلي والجيرة» من أجل عودة الشعب الى القيم التقليدية. اما في عام ١٩٨٦ وفي الحملة الانتخابية لمقاعد الكونجرس التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فان الحزبين الديمقراطي والجمهوري اخذا يسيران على النهج ذاته تقريبا.. والفرق بين الجانبين هو ان كلا منهما يثير هذه القضايا الاخلاقية والعائلية بأسلوب مختلف.

وبينما يحاول كل من الطرفين حسم النقاش لصالحه نجد ان هذا النقاش يتركز على الدور الذي يجب ان تلعبه الحكومة من أجل تشجيع المواطنين على العيش والحياة تبعا لمعايير واعراف معينة، وما الذي يمكن ان تفعله الحكومة لتعزيز اتجاه تقوية الروابط العائلية وقيم العائلة واخلاقياتها.

تأييد الفقراء

فبالنسبة للجمهوريين كان الاتجاه العائلي يتركز منذ اكثر من عشر سنوات على جهودهم لضمان التأييد والدعم من الناخبين الذين ليسوا في وضع مالي او اقتصادي جيد. ومن الواضح ان تأييد المحافظين في بعض الولايات مثل اوكلاهوما والتأييد الذي كان يتمتع به المرشحون الذين ينادون باحترام قيم العائلة كان له اثر كبير في الفوز المفاجيء الذي حققه دون نيكلس عام ١٩٨٠ في انتخابات مجلس الشيوخ. ولهذا نجد ان نيكلس لجأ الان الى الاسلوب نفسه في انتخابات الشيوخ المقبلة لضمان فوزه ضد جيم جونز الديمقراطي.

وهكذا بدأ الديمقراطيون يبدون اهتماما اكبر الان بمثل هذه القضايا بهدف تحسين سمعتهم وصورتهم لدى الناخبين في مثل تلك الولايات من جهة وتحقيق مكاسب سياسية من جهة اخرى بعد ان اصبح الكثيرون يرون ان الحزب الديمقراطي لا يولي اهتماما كافيا بالاهتمامات الاساسية اليومية للطبقات المحافظة وابناء الطبقة الوسطى.

ورقة جديدة

وقالت الصحيفة ان الحزب الديمقراطي وضع على سبيل المثال هذا الشهر ورقة سياسية جديدة اعدتها اللجنة السياسية للحزب تدعو بشكل محدد الى «تقوية الاواصر والقيم والاخلاقيات العائلية» وتضع ذلك في قمة اولويات الحزب. وفي الوقت نفسه نجد ان الحزب الديمقراطي يتحدى الجمهوريين ان يضعوا خططا ومبادىء محددة من أجل دعم العائلة او رسم برامج محددة ملموسة لمساعدة العائلات والاطفال. كما ان الديمقراطيين يتهمون الجمهوريين بأنهم ليسوا راغبين في قبول حقيقة مهمة وهي ان العائلة الامريكية بحاجة ماسة الى المساعدة والدعم لان المرأة الامريكية لا يحتمل ان تتخلى عن عملها بسهولة.

ومع ان المرشحين السياسيين ليسوا واثقين من النتائج السياسية لمثل هذه القيم لانها قد تؤدي الى تغريب عناصر كثيرة اخرى من المجتمع او الاقليات الانتخابية (غير العرقية) فان هناك ادلة كثيرة على وجودها ومنها:

● الارتفاع الكبير في نسبة متعاطي المخدرات مما ادى الى صدور دعوات كثيرة بوجوب ملاحقة متعاطيها وبائعيها وتجارها.

ومن هذا المنطلق دعا الرئيس الامريكي ريجان وزوجته نانسي في الحديث التلفزيوني المشترك الذي اذاعاه على التلفزيون قبل اسبوع الى ايجاد جو «من عدم التسامح» تجاه كل من له علاقة بالمخدرات.

● لقد اظهر الليبراليون اهتماما متزايدا بالسياسة التي تدعو الى احترام العائلة ودعمها وتعزيز مكانتها وتقوية قيمها واخلاقياتها وروابطها. وبلغ من هذا الاهتمام ان وافق ماريو كومو حاكم نيويورك على ادخال مادة جديدة في المناهج الدراسية اسمها «القيم».

وكان الليبراليون يعترضون على ذلك في السابق بدعوى انه قد يشكل انتهاكا لحقوق الافراد.

دولة محافظة

● اظهر بعض المفكرين اليمينيين اهتماما ربما يسمونه بوجود دولة محافظة للصالح العام، تستخدم الاموال العامة لتعزيز مكانة العائلة ودعمها وتشجيع القيم التقليدية وتوفير الحوافز اللازمة مثل الاعفاءات الضريبية للاطفال وما الى ذلك من الوسائل لمساعدة العائلات الفقيرة بشكل خاص.

● ادت زيادة دور المتدينين البروتستانت في السياسة الى ظهور نقاش قوي لدور الدين وأهميته في الحياة العائلية والعامة على السواء. اذ ان الحديث عن العودة الى القيم الاخلاقية والمعايير الصحيحة للحياة غالبا ما يرتبط بالدين.

● صدور الكثير من الطلبات عن العديد من الهيئات والمنظمات بوجوب مساهمة الدولة في نشر القيم الاخلاقية الحميدة والعائلية القويمة وحماية العائلة بتشريعات محددة ولاسيما بالنسبة للعائلات التي يصاب احد الوالدين فيها بمرض او يعاني الاطفال فيها من مشكلة ما او مرض.

تايلاند: الحكم على فرنسي بالاعدام لادانته بتهريب المخدرات

بانكوك ـ الوكالات: اكدت الصحف التايلاندية امس ان مواطنا فرنسيا في الثانية والخمسين من العمر صدر الحكم عليه بالاعدام في بانكوك بتهمة محاولة تهريب كمية من الهيروين الى باريس.

وقد صدر الحكم على المتهم جان فاندراميني من المحكمة الجنائية. ولم يتسن تأكيده لا من السلطات القضائية أو من سفارة فرنسا في تايلاند.

وذكرت الصحف ان جان فاندراميني الذي تراجع عن اعترافاته سيستأنف الحكم على الأرجح خلال مهلة الـ ١٥ يوما المقررة.

وكان رجال شرطة جمارك ميناء بانكوك قد القوا القبض على المتهم في اول مارس (آذار) واتهموه بمحاولة ارسال عدة صناديق خشبية الى باريس تحتوي كمية كبيرة من الهيروين.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

دي فليت

جورباتشوف يواجه ضغط العسكريين والمخابرات والبوليس

حول الصراع بين الجيش والعسكريين السوفيات والقيادة السياسية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي كتبت صحيفة «دي فليت» الالمانية الغربية التعليق التالي:

«كشف التصريح الاخير الذي اعلنه رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية المارشال أشروموجيف وانتقد فيه سياسة الزعيم السوفياتي جورباتشوف حول تجميد التجارب النووية، الصراع القائم بين القيادتين العسكرية والسياسية في الاتحاد السوفياتي، فقد أكد رئيس الاركان السوفياتي بأن تجميد التجارب النووية سوف يضر بالاتحاد السوفياتي ووضعه الاستراتيجي وتسليحه.

ويعتبر نشر تصريح رئيس الاركان السوفياتي ونقده الموجه لسياسة الحزب في ميدان التسلح الاستراتيجي، في النشرة العسكرية الرسمية وفي وكالة انباء نوفوستي مؤشرا واضحا على التعاون القائم بين العسكريين السوفيات وجهاز المخابرات السوفياتي «كي. جي. بي»، إذ من المعروف ان وكالة نوفوستي تتعاون مع جهاز المخابرات هذا بصورة وثيقة، يضاف الى ذلك دور المخابرات السوفياتية في موضوع القاء القبض على الصحفي الامريكي دانيلوف وحادث اطلاق النار على الحدود التشيكية ـ الالمانية، وهي أمور يمكن تفسيرها بأنها تحركات سلبية ضد جورباتشوف نفسه.

ومن الملاحظ ايضا ان النقد الموجه من قبل رئيس الاركان السوفياتي لا يعبر عن وجهة نظره فقط بل أنه مستوحى ايضا من قبل وزير الدفاع السوفياتي المارشال سوكولوف، وليس من سبيل المصادفة ان يجد المرء اسم سوكولوف في مقال آخر من نفس النشرة التي أصدرتها وكالة نوفوستي وحملت نقد رئيس الاركاني لسياسة الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

ومن مظاهر تمرد القيادة العسكرية على القيادة السياسية في الاتحاد السوفياتي، ايضا، وتحديها لها هي عودة المارشال نيقولاي اوجاركوف، الذي كان يحتل منصب رئيس الاركان ونائب وزير الدفاع السوفياتي في عام ١٩٨٤، الى الظهور مرة اخرى واعادة الاعتبار له بعد ابعاده عن منصبه الهام السابق بسبب تصريحاته العنيفة ضد القيادة السياسية، فقد اعلنت وكالة نوفوستي مؤخرا بأن المارشال اوجاركوف سوف ينشر قريبا سلسلة من المواضيع حول العقيدة العسكرية السوفياتية ومفهومها العسكري ـ التقني. وقبل ذلك بفترة قصيرة أشار الناطق بلسان وزارة الدفاع السوفياتية الجنرال تشيرفون الى وجود اختلاف في وجهات النظر بين السياسيين والعسكريين السوفيات، بعد ان فقد العسكريون كثيرا من نفوذهم بعد وفاة برجنيف، فوزير الدفاع السوفياتي الجديد ليس عضوا في المكتب السياسي للحزب الحاكم، ومازال الكثيرون يتذكرون كيف كان برجنيف يسعى لكسب ولاء القادة العسكريين وتأييدهم لخطه السياسي وكيف وعدهم، حتى قبل وفاته، بأنهم سوف يحصلون على ما يريدون.

والواقع ان العلاقات التي تربط الحزب الشيوعي والعسكريين السوفيات كانت دوما مشكلة في حد ذاتها، فمنذ عهد لينين كان قادة الحزب يخشون من ظهور «البونابرتية» بين العسكريين السوفيات فحاولوا لجم نفوذهم عن طريق فرض ما يعرف باسم «المفوضين السياسيين» على القوات المسلحة لمراقبتها، بينما عمد ستالين الى اعدام معظم قادة الجيش الاحمر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة، بينهم المارشال توخاتشفسكي والمارشال جوكوف، في نفس الوقت الذي عمد فيه خروتشوف الذي كان بحاجة للجيش لمقاومة نفوذ بيريا الى ابعاد جوكوف عن مناصبه، وحتى خروتشوف فقد دفع الثمن عندما ابعد عن منصبه في العام ١٩٦٤ بمساعدة الجيش نفسه.

"تويوتا الأولى سواها ماترضون"

MARADONA
مارادونا

نجوم ساطعة:
مارادونا وموديلات تويوتا القوية لعام ٨٧

هاهم اروع نجوم الاداء لعام ٨٧ بقوة أكثر من أي وقت مضى.
كراون، بمحرك ذو كامة مزدوجة توفر لك تسارعاً فورياً وقدرة هائلة على التجاوز.
كريسيدا، ليس مايفوق قدرة كريسيدا على التجاوز وسرعتها وادائها على الطرقات.
هايلكس لامثيل له في القيادة المريحة والسرعة في انجاز الاعمال.
تويوتا مثل مارادونا، قوة لا تقارن.

دييغو ارماندو مارادونا
نجم مباريات
كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦.

CRESSIDA
CROWN
HILUX

تويوتا



شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية

TOYOTA

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصمعلي — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حاسن البيان (الرياض)
طلعت جبريل البياط — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex. 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٢ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ... تلكس ٢٠١٦٦٠ ...
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٧٥ ـ ٨٥٧٦٥٨٣
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤١٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71782/71732

الولايات المتحدة U.S.A:
واشنطن Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسملي ٦٦٠٧٩٠٨

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

تصاعد خطير

تشير التطورات الأخيرة في الحرب الايرانية العراقية الى دخولها مرحلة جديدة أشد خطورة وعنفا بعد تصاعد عمليات قصف الأهداف الاقتصادية الاستراتيجية والتهديد الايراني بتوجيه ضربات مكثفة للعاصمة العراقية .

ولقد كان تركيز ايران على قصف المناطق السكنية المدنية في العراق سببا في اتجاه القوات العراقية لشن غاراتها على حقول النفط الايرانية وخاصة في جزيرة خرج مستهدفة ضرب الاهداف الاقتصادية والاستراتيجية للتأثير على المصدر الرئيسي لتغطية نفقات ايران في هذه الحرب .

وتأتي الخطة العراقية في نطاق سياستها الرامية الى وضع حد للحرب والضغط على ايران لقبول المبادرات السلمية المطروحة لانهاء النزاع خاصة وسط الدلائل التي تشير الى الاستعدادات الايرانية لشن هجومها الكبير المنتظر على العراق .

ولا شك أن أي تصعيد جديد في الحرب خاصة إذا ما شكل تهديدا للسكان المدنيين في كلا البلدين يعد عقبة في سبيل كل الجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي يضع نهاية لهذه الحرب التي استنزفت ومازالت تستنزف الموارد البشرية والمادية وتشكل خطرا متفجرا يؤثر على استقرار وأمن المنطقة كلها .

ومازالت الجهود الحربية مستمرة اقليميا ودوليا سواء في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أو في مؤتمر عدم الانحياز للدعوة للتدخل لانهاء هذه الحرب وانقاذ الدولتين والاستقرار في المنطقة وفي العالم من آثارها المدمرة .

ولم يعد هناك الا ضرورة العمل على دفع مجلس الأمن للتدخل بشكل حاسم وحازم لتنفيذ قراراته فيما يتعلق بهذه الحرب المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ .

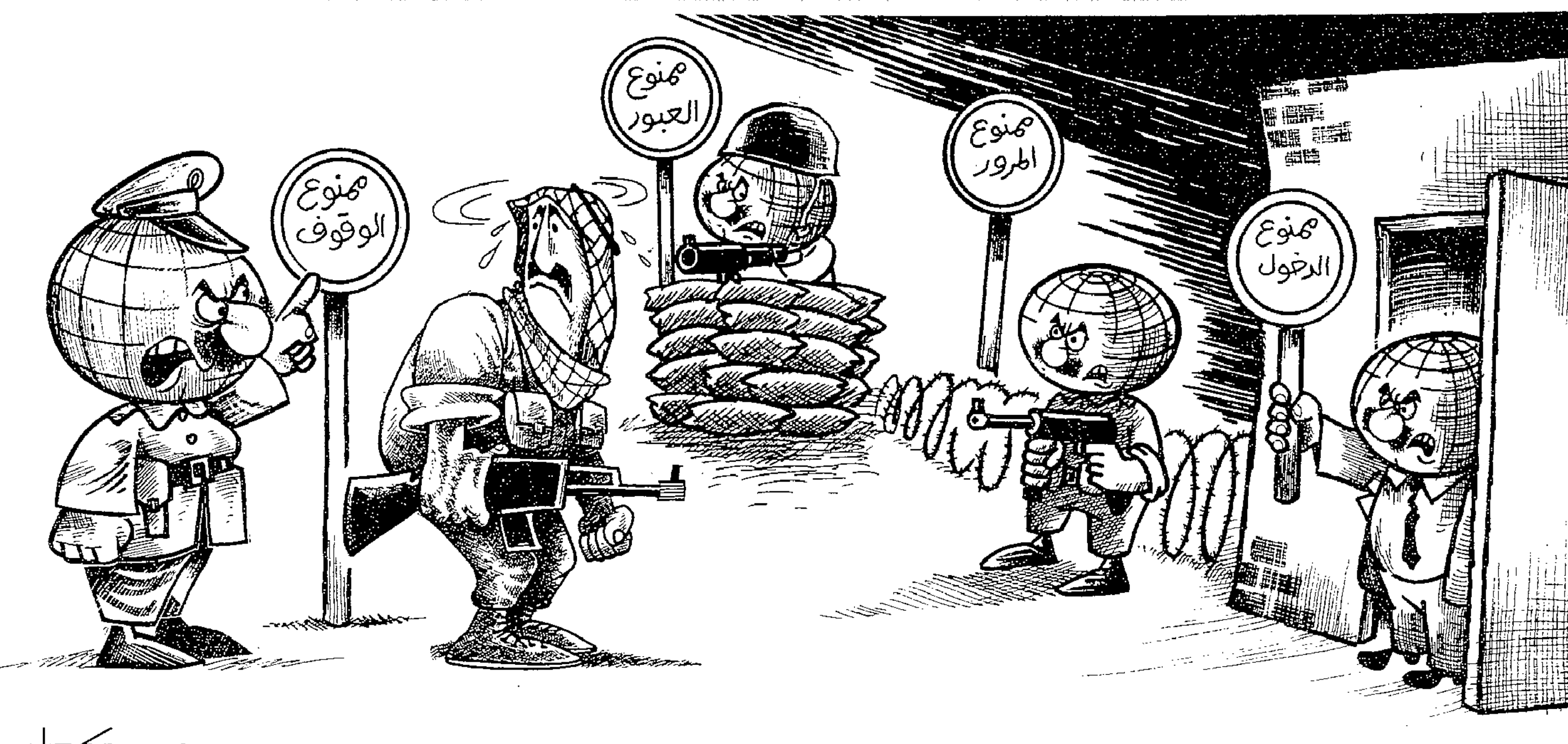
موزمبيق وجنوب افريقيا

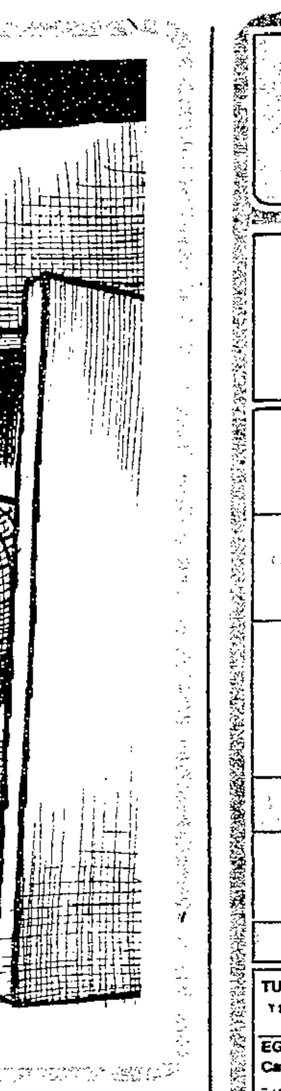
تردت اوضاع الامن في موزمبيق في الايام الاخيرة على نحو سريع بسبب تصاعد الهجمات التي تشنها قوات منظمة رينامو (المقاومة الوطنية الموزمبيقية) المتمردة بدعم من النظام العنصري في جنوب افريقيا وتسهيلات تقدمها حكومة الرئيس هيستنجز باندا في مالاوي. وتشير الانباء الان الى ان المتمردين يسيطرون عى منطقة واسعة في شمال وسط موزمبيق.

قبل ثلاثين شهرا فقط كانت حكومتا موزمبيق وجنوب افريقيا قد وقعتا اتفاقا عرف باسم اتفاق انكوماتي الذي الزم البلدين بالتعايش السلمي وعدم سماح أي منهما بانطلاق متمردين من أراضيه لمهاجمة البلد الاخر. وكان معنى ذلك بصورة جوهرية ان تكف موزمبيق عن دعم المؤتمر الوطني الافريقي (الذي يناضل ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا) وان يكف نظام جنوب افريقيا عن دعم المتمردين الذين يحاربون حكومة موزمبيق. ولكن ما كاد حبر ذلك الاتفاق يجف حتى اشتكت حكومة موزمبيق من عدم تمسك نظام بريتوريا بما وعد به.

وقد تعمقت الشكوك في اغسطس (أب) الماضي بعد اجتياح قوة موزمبيقية ـ زمبابوية مشتركة قاعدة رئيسية للمتمردين عثروا فيها على أدلة تدين نظام بريتوريا بدعم المتمردين.

ومن المؤسف في الفترة الراهنة من كفاح الوطنيين السود في جنوب افريقيا ان تقوم زائير ومالاوي بدعم حركات متمردين مناوئين لحكومتي انجولا وموزمبيق. اذ يوجد هذا انقسامات بين الدول المحيطة بجنوب افريقيا في الوقت الذي هي احوج ما تكون فيه الى افشال اعتداءات جنوب افريقيا ومكائدها ورص صفوفها وطاقاتها لاسقاط نظام بريتوريا العنصري البغيض.





على طريق الاتحاد



بقلم الدكتور مصطفى البارودي

بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انفصام عرى «الوحدة» الواهية، فيما بين سورية ومصر، أشرت في مقالين سابقين (نشرتهما جريدتنا المرموقة يوم ٩/٢٥ ويوم ٩/١٠/١٩٨٦) الى ان اعتماد العاطفة وحدها، سبيلا لما سمي «خطأ» بالوحدة، لم يكن ليصلح سندا، لاجتماع حكم مصر وسورية، في يد قائد واحد، خلال نحو ثلاث سنوات ونصف السنة (من ٢٢/٢/١٩٥٨ الى ٢٨/٩/١٩٦١)... وازيد فأقول: ان الاستمرار في الاعتماد على تأجيج اتون العاطفة فقط، مرة بعد مرة، لدعم أي مسيرة اتحادية او وحدوية، سيقضي مع اخفاق متكرر، على اتقاد الجذوة، فاذا خبت، فقد يطول الوقت، قبل ان تستعر، من جديد، واستعارها سيكون لزاما، حين يشاد البنيان الحق، الذي يبدأ بالاتحاد طريقا الى الوحدة، وعندئذ، فان العاطفة والحكمة، كل منهما تشد الاخرى، فتشدان ازر الكيان المشيد.

واذا كنا نخشى من الوهن في التطلع الى الوحدة، بعد الضياع في نحو سبع تجارب، اقتصرنا على ذكر اربع منها، فان الذي يحفزنا، الى الاستمساك بالعروة الوثقى، التي لا تكون الا في البنيان المرصوص، والصف الواحد، هو ما وعدنا به رب العزة والجلال، حيث قال: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»، وقد دلنا على ان الايمان شرط لذهاب الوهن، وهو الذي يعيد دولتنا العربية كما بدأت، فتعلو ونعلو معها بدورنا، اذا ما صدقنا في ايماننا، وأعدنا تكوين انفسنا، ليعود ذلك الكيان، الذي بني بالعقيدة قبل القوة، حتى اذا تآخينا معا، فقد اسمعنا الزمان، ردحا طويلا، ان الله اكبر، وان وجوهنا لا تعنو الا للحي القيوم، ان تنصره ينصرنا، ولا غالب الا الله!.

ولقد وقفت في آخر المقال الاول، عند «جامعة الدول العربية»، التي كان يفترض ان تمهد للمسيرة الاتحادية، بوصفها اول «اجتماع عربي»، ولكن عوامل شتى (وصفنا بعضها من خلال «مبدأ باركنسون») أخرت سعيها، وأوشكت ان تجرها الى العجز المالي المطبق، اما العمل الذي تنفق الاموال عليه جزافا، فضاع بين تعدد المنظمات، وتكاثر الموظفين، وتوزع المسؤوليات، حتى ان احداها، كانت قبل بضع سنين لم تنجز بعد، ما يقع من المفردات تحت حرف «الباء» في قاموس الحكم المحلي والحقوق الادارية، على حين ان كلية الطب في سورية، انجزت قبل ستين عاما، أول قاموس جامع للمفردات في شتى علوم الطب البشري، مع مقابلها بالفرنسية، ثم قد تجدد القاموس، منذ اكثر من عشر سنوات، حيث ضمت اليه مفردات مكافئة، باللغة الانكليزية لتكون تحت يد جامعاتنا وكلياتنا، التي لايزال بعضها يفضل التدريس بلغة اجنبية!.

ثم اني اختتمت المقال الثاني، باشارة الى دول اتحادية كمثل كندا وسويسرا، بعد تأكيد القول ان الاتحاد شرط مسبق للوحدة. ولكن حتى قبل ان تبدأ المسيرة الاتحادية، فإن الاولى ان تمهد الارض، حتى تتهيأ لتكون ارضا طيبة، كيما تنمو فيها الشجرة الطيبة، حيث لا بد ان يشمل ذلك امورا رئيسية منها:

١ـ وضع منهاج اعلامي، تتبناه الدول العربية الراغبة في تحقيق الاتحاد، فيستهدف التوعية، ويمحو شيئا فشيئا، ما يشبه «الامية»، في تعارف بعضنا ببعض، في الدول العربية..

٢ـ رفع سوية التعليم الابتدائي والثانوي، في هذه الدول، من أجل مواكبة الوثبات المتتالية على دروب العلم والمعرفة، في عالم بات يتطلع الى غزو الفضاء، وينمي الطاقة بالنواة بعد تفجير الذرة، مع التمكين في القلوب للاولويات في قواعد اللغة العربية، فنستعيد نطقها سليما صحيحا، بهدي من القرآن والسنة.

٣ـ تشجيع الهيئات المحلية، في كل من الدول العربية (سواء منها الراغبة آنيا، ام مستقبلا، بالاشتراك في مسيرة الوحدة) على ممارسة الاعمال الاساسية، في خدمة المواطن في مجتمعه الصغير، كيما تنمو قدرات المواطنين، على طريق رعاية الامور العامة، بحيث تتزايد الامور التي تنهض بها هاتيك الهيئات، فلا يبقى في يد القيادات غير عظائم الامور، تتفرغ لها، وقد ارتاحت من اعباء كثيرة..

وتفصيل ذلك:

اولا ـ ان المنهاج الاعلامي الواعي الموحد، يخرجنا من جهالة بعضنا بعضا، الى معرفة تتوثق يوما فيوما، فلا تتكرر اخطاء رافقت التجارب السابقة.. ولقد ترددت كثيرا، وأنا اتهيأ للكتابة في هذه النقطة بالذات، في ايراد امثلة خشيت ان يتأذى منها احباؤنا في مصر، ولكن الذي يشجعني على ايراد مثالين فحسب، ما قرأته للاستاذ احمد بهاء الدين، من كبار الصحفيين المصريين، في العدد الصادر يوم الاثنين ٦/١٠/١٩٨٦ من جريدتنا المرموقة «الشرق الاوسط» حيث قال: «... وبعد الوحدة كان اكثر ما يثير غضب جمال عبد الناصر هو ان يقرأ في احدى الصحف المصرية اسم مدينة سورية او شخصية سورية وقد كتب خطأ، والواقع ان جهل الصحافة المصرية بهذه الامور بالنسبة لسورية وغيرها من البلاد العربية كان، وربما مازال فاضحا...».

اما المثال الاول الذي أسوقه هنا، للدلالة على وجوب وضع المنهاج الاعلامي للتوعية، فهو ان مسؤولا مصريا كبيرا قد تساءل ذات مرة، في اجتماع ضمه مع من هم في مثل رتبته من السوريين: «ما قصة اللواء سليب»، ولماذا يتردد اسم هذا الضابط على الالسنة في سورية؟!

والامر لا يعدو أنه سمع كلمة سليم عوضا عن الوصف الذي نصف به جزءا من سورية (هو في ايامنا يسمى محافظة، ويعدل في المملكة «المقاطعة» او «الامارة») وكانت فرنسا قد تخلت عنه، باسم سورية، الى تركيا، ولايزال هذا الجزء مسلوبا منا، ولذلك نصفه باللواء السليب..

وأما الثاني فهو احتفال جرى في القاهرة في يوم ذكرى الوحدة، بتاريخ ٢٢/٢/١٩٦٠. وقد كان مثل هذه الذكرى يقترن في سورية بالزينات الفاخرة، ومظاهر النشوة العارمة (وقد وصف الاستاذ احمد بهاء الدين احتفال عام ١٩٦١ بما يؤكد ذلك في عدد «الشرق الاوسط» المشار اليه قبل قليل).

وقد اتفق يومذاك، ان كان بعض رجال الادارة والجامعيين السوريين في القاهرة، حيث يعدون «التشاريع الموحدة»، التي سهروا عليها طويلا، في نقاش ممض مضن، مع زملائهم المصريين، ومع ذلك لم تر النور، لانه غلبت نزعة «التمصير».. وكان اثنان من دمشق في احد فنادق القاهرة، حين رأيا في بهو الفندق، اطلالة الطلعة المهيبة للشاعر الكبير «شفيق جبري»، الذي اوفد من دمشق، ليلقي في القاهرة، يوم ذكرى الوحدة، ما يتفق وجلال هذه الذكرى..

وقد ذهب الثلاثة الى مكان الاحتفال، فاذا هو دار للسينما، لا مدرج جامعي، ولا منتدى ثقافي، ولا زينات، ولا معالم للفرحة، بل كان الحضور في اكثرهم نسوة واطفالا، ولم يكن بينهم من يماثل الدمشقيين الثلاثة الا عدد الاصابع..

وكان الشاعر الكبير، يجيد النثر، وكان القاؤه سحرا على سحر، وكان قد اعد للمناسبة، نثرا وشعرا، فما يكاد يسمع صوته، بين صراخ الاطفال، وانتهار النساء لهم، هذا والرجل يتصبب عرقا، وقد كان يأمل ان يتجاوب الجمهور معه، فيكون التصفيق الحاد الذي الفه، في غير هذا المكان، فضلا عن استعادة كثير من ابيات القصيدة! حتى اذا ما انتهى من مأساته، خرجنا من القاعة، وبقي الناس بانتظار عرض فلم كوميدي قديم عنوانه «اسماعيل ياسين في دمشق»، وهو ختام الاحتفال!

وأجدد القول: انني ما قصدت الاساءة قط، فان مصر في قلوب العرب جميعا، وقد أثبت شعب مصر، عمق ايمانه بالله، ثم انه مهما كان شأنه عام ١٩٦٠، من ابتعاد المسؤولين المصريين عن توعيته اعلاميا بالوحدة، فهو يبقى معينا لا ينضب، للاعلام في القرآن والادب والفقه وفي العلوم الوضعية، فما يستطيع احد ان ينكر ان كلا من اوربا وامريكا تتخاطف «الادمغة» المصرية النابغة، وانها سجلت هنالك، مفاخر تعتز بها مصر، ويباهي العرب بها سائر الامم، وحيا الله شعب مصر الذي لا يقبل الضيم!

وإنما يبرز المثالان، اللذان سقتهما هنا، دليلا قاطعا على ضرورة توجيه وسائل الاعلام العربية، توجيها جديدا قويما، بما يمهد لكل مسيرة اتحادية، ويمكن لها في الارض العربية، انى كان موقعها، وبخاصة وأنه يجتث عندئذ بقايا ما وصفته بالامية، في التعارف العربي.

ثانيا ـ لقد كان من ابرز اخطاء التجربة السورية المصرية، انحدار مستوى التعليم الابتدائي والثانوي، وتقليل الوقت الذي يقضيه الاطفال واليافعون في مدارسهم، ليتسنى تقسيم النهار الى قسمين، وربما ثلاثة، بحيث يستوعب التعليم اكبر العدد، حين تقل الامكنة، ويتضاءل عدد المعلمين والمدرسين، تجاه تكاثر الوافدين.. وكذلك قد تضاءل مستوى اساتذة جامعيين، حتى لقد قامت القائمة، في الصفحة الادبية التي كان خصصها نقيب الصحافة السورية الاستاذ نصوح بابيل، في جريدته: «الايام»، اذ ثارت ثائرة السوريين، على استاذ جامعي يدرس في كلية الاداب بدمشق، انتدابا من القاهرة، فاذا هو يهاجم علنا اللغة العربية وقواعدها، ويدعو الى اطراحها، باسم التبسيط والتيسير امام الاجيال.. فكانت تلك الصفحة تزخر، يوما بعد يوم، بتسفيه تلك الدعوة، الا ان صاحبها لم يلق أي سؤال، ولا عتابا من السلطة..

وبديهي ان الاستهانة باللغة العربية، اخطر شيء على العرب جميعا، فالقرآن قد شرف لغتهم، والحديث الشريف جاء بعد القرآن يضيف نورا الى نور، في بيان مشرق، يهز شغاف القلوب، فكيف نحطم الافئدة مع تحطيم اللغة، فلا نعود نفهم قرآنا او حديثا؟!

ان مناهج التعليم الموحدة، والمقترحة هنا، هي التي تسهر على نقاء اللغة العربية، والالزام بحصص يومية، في شتى مراحل التعليم، لقراءة القرآن والحديث، ومطالعة كتب التراث، والوقوف عند النتاج المعاصر، بالذي لا ينحدر عن السوية السليمة، للغة التي هي سر بقائنا، وآلة وحدتنا، وحتى ان المفكر الالماني الكبير «فيخته» قد قبس من حيث يدري او لا يدري، عن وحدة لغتنا عبر الاجيال، حين دعا قومه ـ اثر افتتانهم بالفرنسة وبشخص نابوليون بونابرت ـ الى ان يعودوا الى اروبتهم، وأن يستمسكوا بلغتهم، ليلموا صفهم، وينشئوا وحدتهم (وكان ذلك ما وعاه «بسمارك» الذي حقق في عهده، بعد نحو سبعين عاما من «فيخته»، وحدة المانيا)..

ان قوما يضيعون الاعتزاز بأصالة اللغة يبيدون حتما، وان العرب اذا ضيعوا لغتهم فقد ضيعوا آخر صور الاستمساك بالدين الحنيف، الذي أنشأ لهم منعة، وعزة، وسؤددا، والذي لايزال هو الذي يحقق عودة الروح الى الدولة العربية، لتعود عظمى كما بدأت!

ثالثا ـ وأما ان نكل الامور المحلية الى اهلها، فذلك هو أكبر عون على تحقيق المسيرة الاتحادية فالوحدوية، ولا حاجة بنا هنا، الى ان نفصل فيما توصلت اليه مثلا: «مقاطعات كندا»، او «كانتونات سويسرا»، من الاتحاد بعد التفرق، فانه يكفي القول ان الذي جعل الاولى، على عظم مساحتها الثلجية، ورغم وجود قوميتين فيها (فرنسية وانكليزية)، تغدو من اغنى دول العالم، وان الذي جعل الثانية على قلة مساحتها ورغم وجود اربع قوميات فيها (فرنسية والمانية وايطالية ورومانشية) تصبح اغنى دول الارض، انما كان في تفرغ القيادة السياسية فيهما لعظائم الامور، بعد ان تركوا لكل مواطن، ان يمارس في اقليمه الضيق، الشؤون التي يحرص على ايفائها، له ولسائر المواطنين.

ونحن اولى بهذا، وعندنا القول المأثور: «أهل مكة ادرى بشعابها»، فاذا ما وضعنا برنامجا واعيا، لتوعية المواطنين، في كل صقع من اصقاع أي دولة عربية، كيما ينهضوا بالشؤون المحلية، شيئا فشيئا، حتى تتكاثر وتتزايد في يدهم، مع تزايد وعيهم وقدراتهم، فقد تحقق للقادة العرب، ان يتفرغوا لشؤون المسيرة الاتحادية، التي ان نجحت ـ وستنجح ان شاء الله ـ ، تؤدي الى الوحدة.

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله!

يوميات



أحمد بهاء الدين

اسرائيل الذرية.. وريجان وجورباتشوف

... ولكن لماذا اكرر دائما ان ترسانة اسرائيل الذرية تحرج العالم، وانها قضية دولية وليست عربية فحسب؟...

ان الحسابات المضنية التي تستمر بالسنوات في مفاوضات الشرق والغرب حول ما يسمى بالحد من الاسلحة النووية ومئات الاجتماعات في السنة الواحدة في جنيف وغيرها من مستوى الخبراء الى مستوى وزراء الخارجية الى مستوى ريجان وجورباتشوف.. هذه الحسابات تدور حول محاولة كل طرف الوصول الى ادق تقدير لما لدى الطرف الاخر من ترسانة نووية بالقنبلة والصاروخ والمساومة على كم يمكن سحبه وكم يمكن تدميره وكم يمكن تغيير موقعه.. الى آخره..

ومن أهم نقط الجدل بين روسيا وامريكا: كيفية حساب ما لدى حلفاء امريكا من أسلحة نووية. اذ لا يعقل ان يوضع في كفتي الميزان: اسلحة روسيا وحدها في كفة وأسلحة امريكا وحدها في كفة اخرى دون ان يحسب معها اسلحة فرنسا وانجلترا.

لذلك، فلن الاعتراف الرسمي الذي يجب التوصل اليه بأن اسرائيل صارت قوة ذرية يحرج الدولتين الاكبر في الدرجة الاولى. انه يضع على روسيا التزاما معنويا بأن تطالب بادخال اسرائيل في هذه الحسابات.. وهو يحرج أمريكا المسؤولة عن اسرائيل وسياساتها وتسلحها وتمنعها الاكيد الذي ستمارسه دون الاعتراف بهذه الحقيقة.

ولعل الوقت كان ضيقا فلم يتسع لأن ترسل الدول العربية كلها وما يمكن حشده، من دول العالم الثالث، ودول عدم الانحياز سفراءها يقرعون ابواب البيت الابيض والكرملين ويطالبون بأن يدرج الطرفان وهما يبحثان التوازن الذري بينهما ومنع انتشار السلاح الذري، الحقيقة الخطيرة الجديدة التي طرحت نفسها على المسرح السياسي.

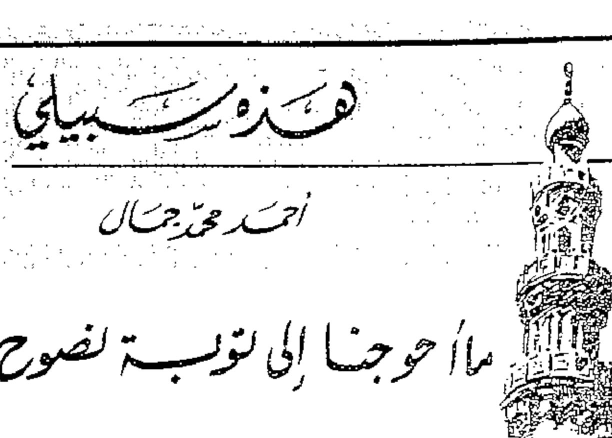
واذا كان يقال ان هذا الاجتماع للقمة في ايسلندا «قمة تحضيرية لقمة اساسية»... سوف تعقد قريبا في واشنطن فان الوقت كاف لتصعيد الحملة دبلوماسيا واعلاميا وجماهيريا بحيث تتوفر قوة ضغط كافية تفرض على القمة المقبلة هذه الموضوع.

.. والا، فلماذا لا تنطلق باكستان والبرازيل والارجنتين وجنوب افريقيا وغيرها من الدول المؤهلة لصنع قنابلها الذرية؟ ولماذا لا تلغي وثيقة عدم انتشار الاسلحة النووية التي وقعت عليها معظم دول العالم ولماذا لا يأتي يوم تصبح فيه القنابل الذرية كسائر الاسلحة تباع وتشترى في اسواق السلاح العالمي؟ لقد كسرت اسرائيل السد الذي كان يحول دون كل هذا. ولذلك لنا ان نسأل الجميع: ماذا انتم فاعلون؟!

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,٥٩	٥,٠١	٤,٢٣	٤,٣٢	٤,٣٢	٤,٢٣	٥,٠٧	٥,٠٤	٤,٣٢	٥,٠٥	٤,٢١	٤,٠٤	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,٢٠	٤,٣٧	٥,٤٨	٤,٣٠	٥,٠٩	٥,٥٠
الشروق	٦,١٨	٦,٢١	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٩	٥,٥٣	٦,٣٣	٦,٣٠	٥,٥٢	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٤	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٣	٦,٠٧	٧,١٨	٥,٥٤	٦,٣٦	٧,٢٩
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٣	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٠٣	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥٠	١١,٣٢	١٢,١١	١٢,٤٦
العصر	٣,٢٥	٣,٢٥	٢,٣٨	٢,٥٦	٢,٥٤	٢,٥٦	٣,٢٢	٣,١١	٢,٤٨	٣,٣٣	٢,٤٠	٢,٤٣	٣,٢٤	٣,٠٣	٢,٣٤	٣,٠٢	٣,٥١	٢,٤١	٣,١٧	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٤	٥,٥٣	٥,٠٥	٥,٢٤	٥,٢١	٥,٣١	٥,٥٣	٥,٤٠	٥,١٤	٥,٥٨	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٤٢	٥,٤٩	٥,٠٠	٥,٢٨	٦,٢٠	[illegible]	٥,٤٤	٦,٠١
العشاء	٧,٢٤	٧,٢٣	٦,٢١	٦,٥٤	٦,٣٨	٦,٣٧	٧,١٧	٧,٠٤	٦,٣١	٧,٢٨	٦,٢١	٦,٣٦	٧,٠٧	٦,٤٩	٦,٢٣	٦,٤٨	٧,٤٥	٦,٢٧	٧,٠٦	٧,٣٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٧	٤,٥٣	٥,٣١	٥,٥٨	٥,١٩	٤,٤٠	٤,٥٧	٥,١٣	٤,٥٩	٤,٥٠	٥,٠٥	٤,٣٧	٥,٣١	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥٢	٤,٣٤	٥,٠٥	٤,٤٩
الشروق	٧,١٥	٦,٢٥	٧,١٠	٧,٢٨	٦,٥٦	٦,١٨	٦,٣٧	٦,٥٢	٦,٣٧	٦,٣٣	٦,٤٧	٦,٠٠	٧,١١	٦,٤٨	٦,١٠	٦,٢٠	٦,٠٦	٦,٢٤	٦,٢٦
الظهر	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٦	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	٣,٢٣	٢,٥٦	٣,١١	٤,٠٣	٣,١٤	٢,٢٩	٢,٣١	٢,٥٥	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٢٥	٢,٤٩	٣,٠٥	٣,٠٢	٢,٤٣	٢,٥٨	٢,٣٦	٣,٢٢	٢,٤٥
المغرب	٥,٥٦	٥,٢٥	٥,٤٥	٦,٣١	٥,٤٥	٥,٠١	٥,٠٦	٥,٢٩	٥,٢٠	٤,٣٢	٥,٠٣	٥,١٦	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,١٢	٥,٢٦	٥,٠٥	٥,٤٩	٥,١٦
العشاء	٧,٢٨	٦,٥٢	٧,١٨	٧,٥٦	٧,١٦	٦,٣٣	٦,٤٠	٧,٠٢	٦,٥٢	٦,١٠	٦,٣٨	٦,٣٤	٧,١٤	٧,٠٥	٦,٣٧	٦,٤٩	٦,٣٢	٧,٠٣	٦,٤٧



أحمد محمد جمال

ما أحوجنا إلى توبة نصوح

هذه الجملة، أو هذا العنوان، ختمت به كلمتي السابقة التي أوجزت فيها - باختصار شديد - حديثي الثاني في مدرج إمارة تبوك عن «السلبيات» في مجتمعاتنا العربية والاسلامية.

وقد كان موضوع هذا العنوان هو الشطر الثاني من الحديث. فقد اردت أن أدعو المواطنين في مجتمعاتنا الى التوبة النصوح مما يقترفون من سلبيات تعد من المآثم والمظالم في حق الأوطان والمواطنين.

وضربت للحضور - بمناسبة وجودي في تبوك - أروع مثل للتوبة النصوح مما حدث بسبب غزوة تبوك نفسها، قبل الغزوة وبعدها، وهي توبة «الثلاثة» الذين تخلفوا عن الغزوة، ولم يكن لهم عذر في التخلف. وعندما عاد الرسول صلى الله عليه وسلم مع جيش العسرة من تبوك جاءه هؤلاء الثلاثة (أبي بن كعب، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية) يعترفون بذنوبهم، ويقرون بأن لا عذر لهم في التخلف.. فأعرض عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم ينتظر أمر الله فيهم، أما المنافقون فقد قبل أعذارهم، وتركهم لضميرهم، وعاملهم على ظاهر أعمالهم.

وقاطع الصحابة هؤلاء الثلاثة، حتى أقرباؤهم أصبحوا لا يستقبلونهم ولا يكلمونهم. بل أمروا أن يعتزلوا نساءهم ولا يقربوهن.. فضاقت عليهم أنفسهم، وضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وظلوا على ذلك خمسين ليلة.. حتى جاء الفرج حين علم الله صدق توبتهم فأنزل الله عز وجل هذه الآية من سورة التوبة: «**لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم. إنه بهم رؤوف رحيم**» وجاءت بعدها الآية التالية التي تخص الثلاثة: «**وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت، وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله إلا إليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا، إن الله هو التواب الرحيم**».

هذه التوبة النصوح بعد معاناة قاسية من الشعور الخانق بالذنب الى حد الاحساس بضيق النفس، وضيق الأرض. نحن المسلمين في حاجة الى مثلها يتوب الله علينا من سلبياتها التي بلغت حد الاهمال لكل واجب، والاضاعة لكل حق، والانصراف عن كل خير.

● أريد أن يتوب المسلمون توبة نصوحا من سلبياتهم التي أضاعوا بها أنفسهم وأهليهم ومواطنيهم، وأغروا الأعداء بهم، فلم يعودوا يحسبون لهم حسابا، بل استباحوا دماءهم وأموالهم... توبة نصوحا يوقنون فيها أن لا ملجأ لهم إلا الله وإلا صدق الايمان به وبرسوله وبكتابه، واخلاص العمل بالكتاب والسنة النبوية: إعتقادا وعبادة وأحكاما وأخلاقا.

● لا بد أن نغير ما بأنفسنا من «سلبيات» حتى يغير الله ما بأوطاننا من فساد وكساد، ونزاع وصراع، وهوان وخذلان.

لقد طال الأمد علينا.. فقست قلوبنا. فلم نعد نحس للرحمة والعدل والحق والخير حوافز ودوافع. فلنتذكر التنبيه القرآني في قول الله عز وجل: «**ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق.. ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون**».

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي "٣"

تواصل «الشرق الأوسط» فيما يلي نشر البحث المطول الذي اعده الدكتور محمد بن عبد الله السلمان الاستاذ المساعد في التاريخ الحديث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وفي هذه الحلقة شرح لمبادىء الدعوة.

بقلم: د. محمد عبد الله السلمان
الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

سنحاول أن نلقي ضوءا شاملا على المبادىء الأساسية لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والتي من أجلها وقع الاختلاف بينه وبين معاصريه من علماء الدين - حينذاك - ويمكن حصرها في مسائل هي:

١ - التوحيد:

يمكن القول أن مسألة التوحيد هي أهم المسائل التي قامت من أجلها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وكل ما عداها من المسائل فهو منضو تحتها أو فرع منها، ويعرف الشيخ محمد بن عبد الوهاب التوحيد بقوله «هو افراد الله بالعبادة وهو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى عباده»[1] ويرى بأن (توحيد الالوهية) هو الذي وقع فيه الانحراف وهو توحيد الله بافعال العباد التي تعبدهم بها وشرعها لهم مثل الدعاء والنذر والاستعانة والاستغاثة والتوكل. وقد أخذ الحديث عن توحيد الالوهية القسم الأكبر من مؤلفات ورسائل الشيخ وعلماء دعوته، ولا غرو فقد كان هذا القسم هو مثار الجدال بينهم وبين أعدائهم المخالفين لهم، ويرى الشيخ أن التوحيد لا بد أن يكون بالقلب واللسان والعمل فإن من عرف التوحيد ولم يعمل به فهو كافر معاند كفرعون وابليس وأمثالهما. وقد ألف الشيخ كتابا يبحث في هذا الصدد أسماه «كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد» جمع فيه آيات وأحاديث في بيان التوحيد والترغيب فيه وبيان الشرك والتحذير منه[2]. بل أنه ألف رسالة جمع فيها الأمور الشركية التي يزاولها الناس في عصره أسماها «المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجاهلية».

ويرد الشيخ على من حاول تبرير شركياته كدعاء الأنبياء والأولياء والاستغاثة بهم بأنه طلبا لشفاعتهم وجاههم عند الله يرد عليه بقوله «إن هذا وقول الكفار سواء بسواء وأقرأ عليه قوله تعالى «**والذين اتخذوا من دون الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى**» وقوله تعالى «**ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله**».

٢ - الشفاعة:

يقسم الشيخ محمد بن عبد الوهاب الشفاعة الى قسمين:

شفاعة مثبتة، وشفاعة منفية. فالمنفية هي الشفاعة للكافر والمشرك قال تعالى: «**فما تنفعهم شفاعة الشافعين**». وشفاعة مثبتة أثبتها القرآن الكريم وهي خالصة لأهل التوحيد وقيدها تعالى بأمرين: الأول اذنه للشافع أن يشفع كما قال تعالى «**من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه**» والثاني رضاه عن المشفوع له قال تعالى «**ولا يشفعون إلا لمن ارتضى**» وهو سبحانه لا يرضى الا التوحيد. وقد أثبت الشيخ وعلماء الدعوة الشفاعة للأنبياء والملائكة والأولياء والأطفال لورودها اما في القرآن او في السنة الصحيحة[3]. كما أثبتوا الشفاعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لأنها ثابتة في السنة الصحيحة، ويقرر علماء الدعوة بأن سبب الحصول عليها هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم بما جاء به قولا وعملا واعتقادا. ولا يجوز طلبها من الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه وانما تطلبها من الله تعالى فتقول في دعائك «اللهم لا تحرمني شفاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم» أو «اللهم شفعه في» ونحو ذلك.

٣ - زيارة القبور والبناء عليها:

وهذه المسألة كانت أهم المسائل التي كانت مثار الخلاف بين الشيخ وأعوانه، ولا غرو فقد كانت أكثر مظاهر الوثنية انتشارا في العالم الاسلامي في عصر الشيخ تقديس العامة الجهلة الأولياء والصالحين وغيرهم واتجاههم اليهم بالعبادة أو ما يقرب من العبادة. وفي «كتاب التوحيد» يورد الشيخ أن سبب كفر بني آدم من أول الخليقة هو الغلو في قبور الصالحين، ويذكر الوعيد الشديد فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده. كما يتحدث عن تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغلو في قبره حيث قال صلى الله عليه وسلم «لا تتخذوا قبري عيدا»[4].

ويرى الشيخ أن مشركي زمانه أشد شركا من المشركين الأولين لأمرين:

أولهما: أن المشركين الأولين لا يشركون الا في الرخاء أما في الشدة فيخلصون الدين لله كما قال تعالى «**وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين**» بينما مشركو زمانه يتجهون الى أصحاب القبور في الشدة والرخاء.

وثانيهما: ان الأولين يدعون مع الله أناسا مقربين عند الله إما أنبياء أو أولياء أو ملائكة أو يدعون أحجارا وأشجارا مطيعة لله ليست عاصية. بينما بعض مشركي زمانه يدعون مع الله أناسا من أفسق الناس وممن يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك.

وليس معنى ذلك أن علماء الدعوة يمنعون زيارة القبور مطلقا بل يرون أنها قد تكون مستحبة ومشروعة إذا قصد الزائر بها تذكر الآخرة والترحم على الميت والدعاء له بالمغفرة. اما البناء على القبور فيرى الشيخ أنها بدعة محرمة لأنها وسيلة الى تعظيم صاحب القبر ثم عبادته. ولكنها لا تصل الى الشرك كما يعتقد بعض الناس، ولهذا لم يرد عن الشيخ شيئا عن القبة المقامة على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة، بل كتب في احدى رسائله انه يستحسن هدمها ويأمر به، ولعل السبب في عدم التعرض لها بالهدم - من بين القباب - ان أصحاب الدعوة راوا في هدمها شرا مستطيرا على العالم الاسلامي يزيد في اختلافه وتنازعه[5].

والحق أن موقف الدعوة من أصحاب القبور ليس خدمة لفكرة التوحيد فحسب وانما دفاع عن وحدة المسلمين السياسية ذلك أن أصحاب هذه القبور متفرقون، كل فرقة تعظم قبرا لا تعظمه الفرقة الأخرى، بينما اهل التوحيد يعبدون الله وحده ويتجهون اليه بكل أمورهم، فإذا ما انضم المجتمع الاسلامي كله الى صف أهل التوحيد قويت وحدته الدينية والتي على أساسها تقوم كل وحدة.

٤ - البدع:

وهي عند الشيخ وعلماء الدعوة كل الأمور المحدثة في الدين. ويركزونها في العبادات دون العادات كالملبس والمأكل. ويذكرون لها انواعا متعددة مثل رفع الصوت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان. وبدعة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وبدعة التوصل بجاه النبي أو الحلف به وغيرها[6].

اما حكم هذه البدع في نظر علماء الدعوة فهي مذمومة على كل حال، ويختلف الحكم عليها باختلاف نوعها والقصد الذي أراده فاعلها، فإذا كان بعض هذه الأنواع محرما فإن بعضها قد يصل إلى درجة الشرك مثل الحلف بغير الله إذا قصد المقسم بحلفه التعظيم. ويمكن القول أن هناك بعض البدع يجد الباحث تركيز علماء الدعوة في الحديث عنها في كثير من المناسبات وأهمها:

أ - بدعة الاحتفال بالمولد النبوي. فهي بدعة محدثة في الدين لأنها لم ترد عن سلف هذه الأمة وخاصة الصحابة رضي الله عنهم الذين لا شك أنهم أكثر حبا منا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلو كان في الاحتفال بمولده خير لفعلوه.

ب - بدعة المحمل: وهو جمل ينصب عليه هودج يحمل كسوة الكعبة المشرفة ويزين بأنواع الزينة ويجعلونه في مقدمة قافلة الحج من مصر ويأتي في موكب من الطبول والزمور الذي لا يتفق مع قدسية المكان. وجعلوا ذلك كالسنة المتبعة أو الفريضة الشرعية حتى توهم العامة أنه جزء من الحج وبالغوا في تعظيمه والتمسح به.

ج - بدع الصوفية. فالصوفية دخل عليها كثير من البدع والطرائق المختلفة المخالفة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته وذلك في عباداتهم وخلواتهم وأذكارهم. ولا يناقض رأي الدعوة هذا مع ايمانها بكرامات الأولياء والصالحين القائم على شرط عدم خروجها عن دائرة التوحيد.

٥ - الامر بالمعروف والنهي عن المنكر:

لقد جعلت الدعوة كل مسلم مسؤولا عن تطبيق اوامر الدين الاسلامي واجتناب نواهيه في المجتمع الاسلامي وذلك حسب استطاعته، وهذا ما أطلقت عليه اسم «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وهو دليل على عدم وجود فجوة بين المجال النظري للدعوة وبين التطبيق العملي للمؤمنين بها. وهذا النظام لم تنكره الدعوة، وإنما هو ارث وتقليد قديم، إذ كان يطلق عليه نظام (الحسبة) ويسمى صاحبه (المحتسب) وعمله تطبيق قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان معه أعوان يراقبون أمور العبادة والأخلاق العامة والتجار وأرباب الحرف والأسعار والموازين. وهو مماثل لنظام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الدعوة الى حد كبير. وإن كان النظام ينصب عند الدعوة على الاهتمام بأمور العبادات والأخلاق العامة[7].

ويحرص الشيخ محمد بن عبد الوهاب على توجيه اتباعه نحو آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيذكر أنه إذا صدر منكر من مسلم أمير أو غيره ينصح برفق خفية، فإن وافق والا أرسل اليه من ينصحه، فان لم يفلح أنكر عليه ظاهرا الا اذا كان صاحب المنكر أميرا فيرفع الأمر الى ولي الأمر الأكبر خفية. وكان هذا التوجيه من الشيخ حرصا على اجماع الامة وعدم الفرقة.

٦ - التكفير والقتال:

اقتضت الرغبة في نشر مبادىء الدعوة امتشاق الحسام - كما مر - وذلك دفاعا عن الدعوة وحماية لها ولأصحابها من أعدائهم من ناحية ونشرا لها من ناحية أخرى، وليس معنى ذلك أن الدعوة انتشرت بحد السيف ولكن العكس هو الصحيح، فقد كانت الدعوة في معظم الأحوال تسبق الغزوات ثم تكون مهمة الغزوات بعد ذلك حماية أنصار الدعوة والراغبين في الدخول فيها.

لقد سلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب في سبيل نشر دعوته طرق ووسائل يأتي (الجهاد والقتال) في آخرها فسلك أساليب (الوعظ والتدريس، والخطابة، والرسائل والمناظرات، وتأليف الكتب). ثم إذا لم تفد كل هذه الوسائل يأتي دور (الجهاد والقتال) حماية للدعوة ونشرا لها، لأن الدعوة لم تقم أصلا على تكفير المسلمين الذين لا يوافقون على الايمان بمبادئها كما يزعم أعداؤها. ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في احدى رسائله «وأما التكفير فأنا أكفر من عرف دين الرسول ثم بعد ما عرفه سبه ونهى الناس عنه وعادى من فعله فهذا الذي أكفره وأكثر الأمة ولله الحمد ليسوا كذلك». ثم يقول «وأما القتال فلم نقاتل أحدا الى اليوم الا دون النفس والحرمة، وهم الذين أتونا في ديارنا ولا ابقوا ممكنا، ولكن قد نقاتل بعضهم على سبيل المقابلة «وجزاء سيئة سيئة مثلها» وكذلك من جاهر بسب دين الرسول بعد ما عرفه. ويذكر في رسالة أخرى «أن علماء المسلمين أجمعوا على أن من صدق الرسول في شيء وكذبه في شيء آخر فهو كافر حلال الدم والمال واخلاص التوحيد لله تعالى اهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فكيف نقاتل من ينكر الصلاة والزكاة ولا نقاتل من ينكر اخلاص التوحيد لله».

ولهذا فان علماء الدعوة في رأيهم هذا لم يأتوا بجديد. بل هم يطالبون أصحاب المذاهب الاسلامية الأخرى (كالشافعية والحنفية والمالكية) بالتمسك بأقوال أئمتهم في اخلاص التوحيد، ولو أن الامام الشافعي - مثلا - وجد اليوم ورأى ما يفعله الناس عند قبره لكان أشد من اتباع الدعوة ردعا لهؤلاء وغضبا لروح التوحيد[8].

٧ - الاجتهاد والتقليد:

لقد أدرك الشيخ محمد بن عبد الوهاب أن سبب انحراف المسلمين عن اسلامهم الصحيح هو انشغالهم بكتب المتأخرين عن النظر في القرآن الكريم والسنة النبوية، وكان ذلك راجعا الى اعتقاد الناس استحالة وصولهم الى مرتبة الاجتهاد. وبهذا آمن الشيخ وعلماء دعوته بأنه لا سبيل الى اصلاح الأمة الا تحطيم قيود التقليد والعودة الى النظر في القرآن والسنة. وليس القرآن بعصي المعنى وليست السنة بمستعصية على طالبي فهمها.

والشيخ وعلماء دعوته يصرحون بأن مذهبهم في أصول الدين مذهب أهل السنة والجماعة وفي الفروع مذهب الامام أحمد بن حنبل. ويذكرون أن أصول الدين لا اجتهاد فيها أما في الفروع فهم لا يلتزمون بمذهب الامام أحمد وانما يقبلون كلمة الحق من أي امام كان لذلك نجدهم لا يتعصبون للمذهب الحنبلي ولا يقدمونه على نص قاطع، فنجدهم ينقلون أقوال الأئمة الأربعة ليقرروا بعد ذلك الرأي المرجح عندهم.

ولا يقال: أن تأثر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بأحمد بن حنبل وابن تيمية وتلميذه ابن القيم[9] - كما سبق - تقليد لهما وانما هو موافقة الحق للحق. أن معنى التقليد أن تؤخذ قضايا الأولين مسلمة من غير نظر في الأدلة، وأما الايمان بها عن دليل واقتناع فلا يسمى ذلك تقليدا. لذلك فالشيخ وعلماء الدعوة لا ينكرون على احد اتباعه أحد المذاهب الأربعة دون غيرهم لعدم ضبط المذاهب الأخرى. وهم يرون أنه لا يوجد أحد يستحق مرتبة (الاجتهاد المطلق) أما الاجتهاد في بعض المسائل فلا مانع عندهم. لذلك نجد للشيخ وبعض علماء الدعوة اجتهادات في بعض المسائل مع مخالفتها لمذهب الحنابلة كإرث الجد والاخوة فهم يقدمون الجد بالارث ومثل جواز صلاة المنفرد خلف الصف، بل للشيخ اجتهادات اكثر تحررا مثل جعل دية المسلم ثمانمائة ريال بدل مائة ناقة... وهكذا.

ولهذا يقرر كثير من الباحثين أن من ابرز معطيات دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب العودة بعلماء المسلمين الى الاجتهاد في الفروع بعد أن كان ذلك معدوما أو شبه معدوم.

وبعد، فتلك هي نظرة عامة على المبادىء الأساسية التي حرصت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب على اقرارها، وهي كما رأينا مبادىء الاسلام بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وهذا ما قرره المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي في تاريخه حينما اورد بعض رسائل علماء الدعوة المتضمنة بيان عقيدتهم فقال ما نصه «أقول - إن كان كذلك - فهذا ما ندين لله به أيضا وهو خلاصة لباب التوحيد وما علينا من المارقين والمتعصبين».

وقبل أن ننهي حديثنا عن مبادىء دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب يحسن بنا أن نقول أن دعوة الشيخ تتلخص في ميدانين رئيسيين هما:

● الدعوة الى توحيد الله تعالى في عبادته واخلاص العبادة لله تعالى قولا وعملا والبعد عن كل ما ينافي ذلك. ويندرج تحت الدعوة الى هذا المبدأ جميع المبادىء الستة السابقة.

ثانيهما: الدعوة الى الاجتهاد ومحاربة التقليد الأعمى كما فصلناه سابقا.

يتبع

(١) محمد بن عبد الوهاب: كشف الشبهات ضمن مجموعة التوحيد النجدية ص ٦٩.

(٢) محمد بن عبد الوهاب: كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد: ضمن مجموعة التوحيد ص ٣، ٢٤، ٣٠ وما بعدها.

(٣) سليمان بن سحمان: الهدية السنية والتحفة الوهابية النجدية ص ٤٢.

(٤) محمد بن عبد الوهاب: كتاب التوحيد ص٢٦ - ٣٠.

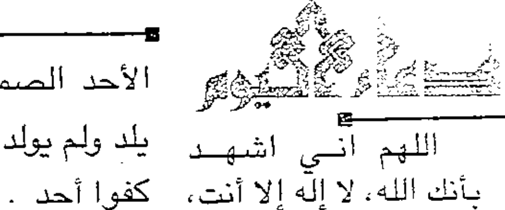
(٥) رشيد رضا: الوهابيون والحجاز ص٥٦، ومسعود الندوي: محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم مفترى عليه ص٢٢٠.

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب: خطبة دخول مكة عام ١٢١٨ هـ ضمن سليمان بن سحمان: المصدر السابق ص٤٧.

(٧) مؤلف مجهول: لمع الشهاب (مرجع سابق) ص٤٩ ومنير العجلاني: مرجع سابق ٢٨١ و٢٨٢.

(٨) محب الدين الخطيب: الوهابية مجلة الزهراء المجلد الثالث صفر ١٣٤٥هـ ص٩٦ و٩٧.

(٩) محمد أبو زهر: ابن حنبل حياته وعصره ص٣٩٠.



اللهم اني اشهد بأنك الله، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.

مع الباعة — المسلمون

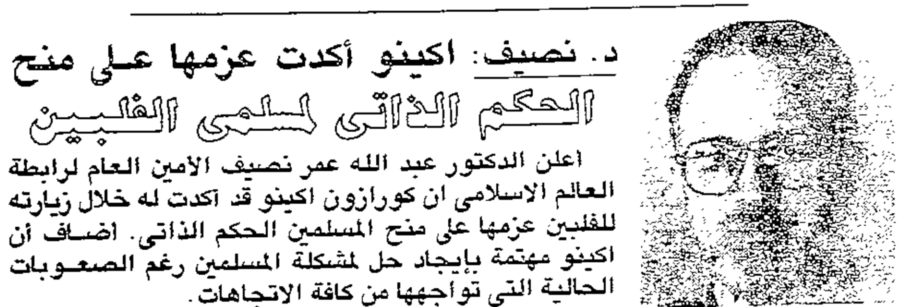
AL-MUSLIMOON

تجارب لتهجين الإنسان

محاولات طبية لنقل دماغ إنسان إلى إنسان آخر

الأطباء المسلمون يستنكرون العبث بأكرم مخلوقات الله

أعلن الطبيب الأمريكي وايت كان أكبر جراحي المخ في العالم البدء في محاولة لنقل دماغ إنسان إلى آخر! يأتي ذلك بعد إجراء عملية أخرى تم فيها نقل دماغ قرد إلى قرد آخر. أعلنت جمعية حماية الحيوان العالمية رفضها لما يقوم به الطبيب الأمريكي بينما لم تتحرك جمعية حقوق الانسان. استنكر الأطباء المسلمون ما أسموه بالترف العلمي المتمثل في العبث بأكرم مخلوقات الله.



د. نصيف: اكينو أكدت عزمها على منح الحكم الذاتى لمسلمي الفلبين

أعلن الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ان كورازون اكينو قد أكدت له خلال زيارته للفلبين عزمها على منح المسلمين الحكم الذاتي. اضاف أن اكينو مهتمة بإيجاد حل لمشكلة المسلمين رغم الصعوبات الحالية التي تواجهها من كافة الاتجاهات.

إستفتاء الطلاق فى أيرلندا يؤكد عالمية الإسلام

أكد العلماء المسلمون أن الاسلام ليس في حاجة إلى شهادات دولية لتظهر حكمته وشمول نظرته، ومع ذلك فإن استفتاء الطلاق الذى حدث في أيرلندا ونشرته «المسلمون» يؤكد عالمية الاسلام.

قال العلماء إن الطلاق في الاسلام هو آخر الحلول للمشاكل الزوجية المستعصية، وليس معنى اباحته أن يتلاعب به الرجل وإنما هو حل سلمي شرعي يأتي في وقته وعند الحاجة إليه.

دراسات لإنشاء مجزر نموذجي للحوم الأضاحي

خطة للاستفادة من الذبائح في منطقة المشاعر





صرح الدكتور أحمد محمد على رئيس البنك الاسلامي للتنمية بأن العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز قد أمر باجراء الدراسات اللازمة لاقامة مجزر نموذجي جديد إلى جانب مجزر المعيصم حتى يمكن الاستفادة من جميع لحوم الأضاحي.

قال الدكتور على أنه بعد الانتهاء من هذا المجزر سيتم الافادة بما لا يقل عن ٨٠٪ من الذبائح بجميع أنواعها في منطقة المشاعر. أضاف أنه خلال أربع سنوات سيتم الافادة من لحوم جميع الأضاحي.

الحيض زمنه ومدته وحكمته — بقلم: الشيخ العثيمين

• • •

السؤال عن الشهر الحرام سؤال استفزازى — الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

• • •

العطف المادى على مدمن المخدرات حرام — فتاوى الدكتور رأفت عثمان

• • •

وثيقة على تزييف التاريخ — بقلم: شريف قنديل

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الاسلام والعلمانية (٢)

العلمانية في الشرق: تاريخ للخيانة والإنحراف

ترتبط ولادة العلمانية في شرقنا الإسلامي بالخيانة للاسلام والانحراف عنه نحو القبلة الأوروبية. وقد ظهر هذا المخلوق التعس على أشلاء دولة الخلافة الاسلامية العثمانية التي حمت المسلمين لأكثر من أربعة قرون. ومع خضوع العالم الاسلامي للاستعمار الاوروبي بدأ اتباع العلمانية الذين سرقهم الفكر الأوروبي بفلسفته اللادينية من الاسلام يظهرون على السطح ويروجون لمبدأ قتل الاسلام (عزله عن الحياة). وللأسف فكثير من النظم الملحدة تحميهم وتفتح لهم صفحاتها وتغلق الباب في وجه المسلمين الذين يريدون الرد عليهم.

ويوضح هذا التطور لمصطلح العلمانية الدكتور عبده زايد بجامعة الامام بالاحساء فيقول:

- مصطلح العلمانية غريب على اللغة العربية، وغريب على الاسلام معا، ولكنه برغم ذلك أصبح مصطلحا شائعا له أنصار وأشياع وسدنة وحواريون. وبغض النظر عن ظروف نشأته وأصل اشتقاقه والخلاف الذي مازال يدور حوله فان من المسلمين من كان صريحا وواضحا حينما اعتنق العلمانية مذهبا، ونحى الاسلام عن دوره القيادي في المجتمع، ونظر إليه كما ينظر الغربيون إلى الدين المسيحي - وربما أسوأ - إلى إنه مجرد طقوس حائلة وشعائر ميتة تمثل علاقة خاصة بين العبد وربه لا صلة لها بالمجتمع ولا صلة للمجتمع بها. ويأتي على رأس هؤلاء مصطفى كمال الذي الغى الخلافة الإسلامية وفصل الدين عن الدولة وأغلق الكتاتيب واستبدل الحروف اللاتينية بالحروف العربية في كتابة اللغة التركية، واستبدل القبعة الافرنجية بالطربوش، وأدار ظهره للشرق كله وجعل الغرب قبلته وفرض على الاتراك المسلمين العادات الغربية والسلوك الغربي ونمط الحياة الأوروبية، فصفق له الغرب، وقلده الأوسمة والنياشين، وعده بطلا قوميا من طراز فريد.

وجاء بعد مصطفى كمال من سار سيرته وسلك طريقه في علانية ووضوح وإن لم يصل إلى المكانة التي وصلها مصطفى كمال عند الغربيين.

ولكن بعض من المسلمين لم تكن له جرأة مصطفى كمال المستخفة، فسار في حياته مسيرة مصطفى كمال، وطبق سياسته العامة، ولكنه في الوقت نفسه كان يعلن إسلامه، ويغشى المساجد في الجمع والأعياد، ويحج بيت الله الحرام في صخب إعلامي وضجيج إعلاني. وفي ظل هذه النظم ظهرت أنواع من الكتابة التلفيقية التي تحاول أن توجد لكل اتجاه يتجهه الحاكم أصلا في الاسلام ودليلا من القرآن وسندا من السنة ودعامة من ممارسات الصحابة.

فإذا اتجه حاكم إلى الاشتراكية تسابقت الأقلام الرسمية إلى استخراج اسس الاشتراكية من القرآن الكريم والحديث الشريف، ويصبح الاسلام دين الاشتراكية بين عشية وضحاها، ويصبح الرسول صلى الله عليه وسلم إمام الاشتراكيين، وأبو ذر الغفاري أوضح مثال على الخط الاشتراكي في الإسلام !!

وإذا اتجه حاكم إلى الديمقراطية تنافست الأقلام والحناجر في بيان أن الاسلام هو دين الديمقراطية، وهو حامي حماها ومرسي قواعدها، ويصبح الرسول أبا الديمقراطيين وإمامهم وقائد مسيرتهم !

وإذا اتجه حاكم إلى القومية صك أذنيك صياح الحناجر وصرير الأقلام في بيان أن الاسلام دين القومية، وإذا بنا نفاجأ بأن محمدا نبي عربي بعث في بيئة عربية بدين عربي ومعه كتاب عربي معجزة، وهو يفخر بعروبته، ويشيد بقومه العرب، وهذا هو عين القومية، وهذه هي جذورها الراسخة !!

والأمثلة على هذا أكثر من أن تحصى.

ولو أراد حاكم واحد أن يتحول من النقيض إلى النقيض في سياسته المعلنة لوجد من نفس الأقلام من يستخرج له أدلة النقيضين من الكتاب والسنة، ويثبت له في كل مرة أن سلوكه هذا له سند صحيح في الاسلام وهو متفق مع جوهر الاسلام تماما...

وهذه هي العلمانية: إخضاع الدين للهوى، وقيادته حسب الأمزجة.. وليس إعطاء الدين مكانه الحقيقي.. مكان القيادة، إنه مجرد كائن منعزل وتابع ذليل للأوضاع... وما هذا من الاسلام في شيء !!

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ليلة القدر في البلدان المختلفة ؟

القارىء المغربي أبو بكر الشرايبي يقول في رسالته السابقة: من المعروف أن ليلة القدر هي في العشر الأواخر من رمضان. كما رجح جمهور العلماء انها ليلة السابع والعشرين منه. ومع اختلاف تاريخ بدء الصوم فهل يكون لمصر مثلا ليلة قدر وللمغرب ليلة قدر اخرى وللبلاد الاسلامية التي تختلف عن هذين تكون لها ليلة قدر ؟ كلا ثم كلا. فالمفروض أن يكون للمسلمين تاريخ واحد في جميع انحاء العالم الاسلامي.

ونقول في الفرض الذي ذهب إليه القارىء أبو بكر، إنه هو الأمل الذي يسعى المسلمون إلى تحقيقه، إلا أن الأمل شيء والواقع شيء آخر. وعلى كل مسلم يحب الخير للمسلمين أن يسعى بكل جهد مخلص صادق في أن يؤكد عرى المحبة والتراحم والتواصل فيما بينهم، وأن يبتعد عن إثارة النعرات القومية أو رفع الشعارات التحزبية. وأن ينتهز كل فرصة لتأكيد عوامل الإخاء القائمة على المحبة في الله والعمل على تحقيق روح التفاهم بالتناصح وبذل المعروف للمسلمين.

وأما واقعنا اليوم، فإن الله عز وجل، وهو أرحم الراحمين، يسع برحمته عوام المسلمين الذين يتبعون أولي الأمر في ديارهم. فإذا أذاع مذياع أن رمضان غدا في هذا القطر من أقطار المسلمين، وصامت الملايين بناء على ما سمعوه فإن الله سبحانه لا يبخل عليهم بالهدية الكريمة، وهي ليلة القدر. فمتى قام العابدون لله ليالي رمضان، فإنها جميعا ليالي خير ومغفرة ورضوان، فإنهم سيوافونها بإذن الله. ومع أن جمهور العلماء ذهب إلى أنها ليلة سبع وعشرين لما جاء في الحديث الذي رواه زر بن حبيش قال: «قلت لأبي بن كعب: إن أخاك عبد الله بن مسعود يقول: من يقم الحول يصب ليلة القدر. فقال: يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد علم أنها في العشر الأواخر من رمضان، وأنها ليلة سبع وعشرين ولكنه أراد ألا يتكل الناس. ثم حلف، لا يستثني، أنها ليلة سبع وعشرين. قال: قلت: بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر ؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو بالعلامة أن الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها.

مع هذا التأكيد من أبي بن كعب رضي الله عنه بأنها ليلة سبع وعشرين، فهناك أحاديث صحيحة بأنها ليلة الحادي والعشرين. وهو ما قاله الأئمة مالك والشافعي وأحمد وأبو ثور. وهناك من يقول انها ليلة الثالث والعشرين لما في صحيح مسلم «إني رأيت أني أسجد في صبيحتها في ماء وطين» قال عبد الله بن انيس: فرأيته في صبيحة ليلة ثلاث وعشرين في الماء والطين. فليس هناك تحديد قاطع بأنها ليلة سبع وعشرين. ولعل الملمح الذي أشار إليه عبد الله بن مسعود ذلك الحبر الفقه الفهم، بأنها في العام كله وأن من أحيا الليالي على مدار العام لن يخطئها بإذن الله، ما يؤكد ان ليلة القدر تحفة يتحف الله بها من أحب من عباده وهي في رمضان اكثر توقعا وفي العشر الأواخر أكثر وقوعا. ولا يضر ذلك إختلاف بدء الصيام لأن المسلم إذا أخلص النية وأحسن القصد ولم يقصد خروجا على آداب الشريعة فإنه متى بدأ الصيام مع أهل بلده، فإن المولى الواسع الفضل والكرم يصب مغفرته ورحمته وسعة الرزق على عباده متى شاء.

وقد أشار المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى أن الله عز وجل يتقبل من عباده المتقين إذا تحروا في أداء عبادتهم الزمن الذي وقته الله للعبادة ولكنهم أخطأوه فقال صلى الله عليه وسلم «الصوم يوم يصومون، والفطر يوم يفطرون والأضحى يوم يضحون» قال الخطابي في معنى الحديث: إن الخطأ مرفوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين، فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين فإن صومهم وفطرهم ماض لاشيء عليهم من وزر أو عيب. وكذلك في الحج إذا أخطأوا يوم عرفة ليس عليهم إعادة.

ولعلك تدرك مدى سعة رحمة الله وعموم فضله مما يسع الأوضاع الحالية للمسلمين إذا لم تكن ناشئة عن عصبية أو خروج على الحدود التي رسمتها الشريعة ولم تتخذ المخالفة شعارا لطائفية أو مذهبية تتنافى مع حسن القصد وصحة العبادة. ولعل اليوم الذي يستطيع فيه المسلمون، مع ما تيسر في العصر الحالي من حسن وسائل التبليغ، أن يصوموا معا وأن يحتفلوا بالأعياد معا وأن تبدأ سنتهم الهجرية في يوم واحد، هذا اليوم ليس بعيدا بإذن القادر الذي بيده مقاليد قلوب العباد، وما ذلك على الله بعزيز.

الرياضـــة السعوديـة

في ختـام الأسبوع الأول للدوري الممتاز: النصر يهزم القادسية والهلال يتصدر بفارق الأهداف

الرياض ـ الدمام ـ حائل «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

في ختام مباريات الاسبوع الاول للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تصدر فريق نادي الهلال قائمة ترتيب الاندية بفارق الاهداف بعد فوزه الكبير على فريق الرائد الصاعد هذا الموسم بنتيجة ٦/صفر.

وفي مباريات ختام الاسبوع ايضا خطف فريق النصر فوزا ثمينا على فريق القادسية على ارض الاخير ١/صفر وعاد بالنقطتين.

ونظرة على مباريات اول امس الجمعة نجد ان احداث مباريات الهلال والرائد ظهرت فيها خبرة لاعبي الهلال واستعدادهم المتواصل وانتهى شوط المباراة الاولى ٣/صفر وجاءت الاهداف الثلاثة في ٢٤ دقيقة حيث ظل فريق الرائد متماسكا امام هجوم الهلال حتى الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وبعدها بدأ مسلسل الاهداف الستة التي سجل منها سعود الحماد لاعب الهلال ٣ اهداف متتالية وكانت المباراة هي الاولى لفريق الرائد هذا الموسم.

حول المباراة

والمباراة قبل استعراض احداثها نود القول ان انتصار الهلال فيها ليس مفاجأة امام فريق اجتهد الموسم الماضي ووصل الى الدوري الممتاز ويعلم ان ادائه مباريات وسط هذا الكم الجماهيري وفي استاد الملز له جو آخر غير تلك التي اعتادها في دوري الدرجة الثانية.

ونعلم وان كانت ذلك بداية في مسيرة الدوري فلن تزعزع من مسيرته الكروية فقد كان يلعب امام البطل صاحب الخبرة والاحتكاك والتاريخ الرياضي في الملاعب العربية والخليجية.

جاءت المباراة قوية من جانب الهلال الذي نزل لاعبوه وهم لديهم رصيد الخبرة والاحتكاك وفي ايديهم كأس بطولة الدوري العام للموسم الماضي وكأس بطولة الاتحاد والوصول الى الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية. وبدأت المباراة سريعة واحسن لاعبو الهلال تبديل المراكز والضغط على لاعبي الرائد الذين تراجعوا امام هجوم الهلال الى نصف ملعبهم ومع استمرار الهجوم ارتبك الرائد ووضحت الثغرات الظاهرة في صفوفه وعند الدقيقة ٢٠ بدأت سلسلة الاهداف الستة عندما لعب عبد الرحمن اليوسف الكرة من قرب منطقة الوسط لتصل الى راس سعود الحماد «مقشرة» ليحرز اول اهداف المباراة في الدقيقة ٢١ ويواصل لاعبوا الهلال هجومهم امام دفاع مشرف لفريق الرائد وفي الدقيقة ٣٩ ومرة اخرى تصل كرة من حسين البيشي الى سعود الحماد الذي اودعها مرمى محمد ابو قريحة ويتحرك اليوسف والتخيفي والبيشي ومعهم الثنيان ويشكلوا ضغطا متواصلا بتمريراتهم على مرمى الرائد وفي الدقيقة ٤٣ تصل كرة عالية يقفز لها سعود الحماد ليحرز هدفا ثالثا ينهي به هذا الشوط ٣/صفر لصالح الهلال.

الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني وامام اطمئنان لعدم تحسين النتيجة من جانب الرائد تحول اللعب الى استعراض مهارات اللاعبين وسيطر الهلال على مجريات اللعب والتحكم في الكرة وواصل المصيبيح تحركه مع سعد مبارك الذي لعب بدلا من يوسف جاذع بعد اصابته وتعرض عبد الرحمن التخيفي للاصابة في بداية الشوط ولعب بدلا منه علي العجمي واستفاد الهلال من التغييرين كما نزل لاعب الرائد ابراهيم الشريف بدلا من مغنم النجدي وايضا لعب عمر نونو في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط بدلا من فهد الفييعي وفي الدقيقة الثالثة يلعب البيشي كرة تصل الى يوسف الثنيان الى سعد مبارك الذي كانت تعد اول كرة تصل اليه فاحرز منها هدفا رابعا للهلال.

ومال اللعب الى الاستعراض اكثر والمراوغة من جانب لاعبي الهلال ولم تصل الكرة الى خالد الدايل حارس المرمى الهلالي الا مرات قليلة وفي الدقيقة ٣٩ يرسم الهلاليون البيشي الى عبادي الهذلول الى المصيبيح الذي راوغ عددا من لاعبي الرائد ليجد نفسه وجها لوجه امام حارس المرمى فاودعها جميلة داخل المرمى مسجلا احلى اهداف اللقاء.

ويستعد الجمهور للخروج من الملعب اطمئنانا لفوز كبير وفي الدقيقة ٤٤ يلعب المصيبيح كرة اخرى تصل الى سعد مبارك يرفعها الى الثنيان الذي احرز الهدف السادس ليختتم به سلسلة الاهداف الستة وباكورة اهداف فريقه لهذا الموسم.

مثل الرائد: محمد ابو قريحة وعبد العزيز الشيب، محمد الفردلي، سعد البدزة، عبد الرحمن الدخيل الله، يوسف العضيبي، صالح المبارك، مغنم النجدي (ابراهيم الشريف)، عبد الله الخميس، فهد الفييعي (عمر نونو) وسليمان المزين.

ومثل الهلال: خالد الدايل، حسين البيشي، منصور الاحمد، حمد سلطان المهنا، عبد الرحمن التخيفي (علي العجمي)، فهد المصيبيح، عبادي الهذلول، عبد الرحمن اليوسف، يوسف جاذع (سعد مبارك) سعود الحماد، يوسف الثنيان.

ادار اللقاء الحكم عبد الله الخالدي وساعده خالد دياب وعمر مهنا.

النصر والقادسية

في الدمام وبين جمهور القادسية استطاع فريق النصر الفوز بالمباراة وبالنقطتين في آخر دقيقة من المباراة بهدف لمحيسن الجمعان بعد ان ظلا متعادلين ٨٩ دقيقة منذ بداية المباراة ليحصد النصر اول نقطتين له هذا الموسم.

بدأ الفريقان المباراة بتبادل الهجمات وكانت هجمات القادسية هي الاكثر والاخطر في الشوط الاول واستطاع لاعبوها تهديد مرمى النصر اكثر من مرة بكرات لاحمد البيشي الذي اضاع فرصة خطرة للقادسية وكذلك محمد الفرحان الذي انفرد واضاع الكرة امام المرمى وانتهى شوط المباراة الاول صفر / صفر. وفي الشوط الثاني اجرى النصر اول تغيير له في المباراة وكان واضحا انه تغيير لا بد منه حيث بعد نزول راشد الدكان بدلا من سعيد القحطاني تحرك الفريق ولكن دون فاعلية من الهجوم على مرمى القادسية الذي كان في هذا الشوط افضل من الشوط الثاني وهدد مرمى النصر وضاعت كرات مهاجميه امام القائم خاصة كرة الفرحان الذي اضاع كرة سهلة من امام مرمى سالم مروان وكانت اخطر كرات القادسية الكرة التي لعبها خالد الدوسري الى محمد الفرحان ورفعها الاخير الى رأس ابورشيد امام سالم مروان فاخطأ في استغلالها وكذلك الكرة التي اضاعها لؤي السبيعي. اما ابرز كرات النصر فكانت تلك التي لعبها الهريفي (الذي اشترك في نهاية الشوط بدلا من خالد الهزاع) الى محيسن الجمعان الذي سدد في يد حارس المرمى.

وفي الربع ساعة الاخير وبعد نزول الهريفي تحرك النصر بغية اختطاف هدف في وقت قاتل ومرر لاعبوه الكرة وكانوا الافضل وفي الدقيقة ٤٤ استطاع محيسن الجمعان ان يستثمر كرة وصلته من محمد الشلقان ليودعها مرمى القادسية لينتهي الشوط والمباراة بهدف للنصر ويفوز بالنقطتين.

لكن اللقاء لم يعط انطباعا قويا بحماس الاستعداد وبداية الدوري من الفريقين وان كان ذلك واضحا اكثر على القادسية

وايضا كان التغيير الذي اجراه مدرب النصر في الشوط الثاني بنزول راشد الدكان وفهد الهريفي موفقا وكان يجب ان يتم التغيير بالنسبة لنزول الهريفي مبكرا في هذا الشوط وليس قرب نهايته حيث وضح ان مساندته جعلت لهجوم النصر فاعلية وحركة خاصة في غياب نجم الفريق ماجد عبد الله.. ونختتم الكلمة بالقول ان سالم مروان يشكل حائط صد كبير فقد انقذ مرماه من هدفين محققين في المباراة.

مثل النصر: سالم مروان، سعيد الغامدي، صالح المعلق وناصر المرشد وسلمان القريني وخالد الهزاع (فهد الهريفي) يوسف خميس وسعيد القحطاني (راشد الدكان) محمد الشلقان ومحيسن جمعان وناصر الفهد.

ومثل القادسية: وليد الباز، خليل ابراهيم وسعيد الشهراني ووليد جاسم ومحمد الفرحان واحمد البيشي وخالد الدوسري وابو رشيد ولؤي السبيعي وفريد المعيدي.

وحكم اللقاء فهد المهوس.

الطائي والاتفاق

اما اللقاء الاخير في الاسبوع الاول فكان في مدينة حائل على استاد الامير عبد العزيز بن سعد ولعب الطائي بحماس كبير وسط جمهوره الذي شجعه بحرارة اسفر عن هدف تركي الضبعان في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول ودافع الطائي وحافظ على الهدف فيما حاول الاتفاق التعادل في الشوط الثاني وحالت الرقابة القوية من جانب الطائي على لاعب الاتفاق عمر باخشوين وجمال محمد دون تحقيق ذلك ليحرز الطائي النقطتين والفوز باللقاء.

موقف الفرق بعد الاسبوع الاول

الفريق	له	عليه	نقاط
١ـ الهلال	٦	صفر	٢
٢ـ النصر	١	صفر	٢
٣ـ الطائي	١	صفر	٢
٤ـ الوحدة	١	صفر	٢
٥ـ الاتحاد	١	١	١
٦ـ الانصار	١	١	١
٧ـ الشباب	١	١	١
٨ـ الاهلي	١	١	١
٩ـ الاتفاق	ـ	١	ـ
١٠ـ النهضة	ـ	١	ـ
١١ـ القادسية	ـ	١	ـ
١٢ـ الرائد	١	٦	ـ

اتحاد كرة اليد يعقد اجتماعا اليوم

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة اليد اجتماعا برئاسة نائب رئيس الاتحاد عبد الرحمن الغدا مساء اليوم (الاحد). وينتظر ان يستعرض الاجتماع عدة مواضيع تتعلق بنشاط كرة اليد على المستويين المحلي والخارجي. كما يناقش طلب الاتحاد العربي لكرة اليد من الاتحاد السعودي باستضافة احدى بطولات الاتحاد للموسم الجديد.

واضافة الى ذلك ينظر الاجتماع في مناقشة توصيات اللجنة التحضيرية لبطولة ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون السابقة وتوصيات لجان الحكام والمسابقات والمنتخبات بالاتحاد.

الامير فيصل بن فهد يعتمد مجالس ٣ اندية

● اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية مجالس ادارات ثلاثة اندية هي نادي الرياض من الرياض ونادي السراة من الباحة ونادي الجواء من مدينة رياض الخبراء وهي الاندية التي تم تشكيل مجالس اداراتها كالتالي:

نادي الرياض: محمد عبد الله ابو سبعة رئيسا ومحمد علي الشبيلي نائبا للرئيس وفهد محمد الحمالي امينا للصندوق وكل من محمد الرويشد ومحمد العلي السالم وعبد العزيز آل الشيخ وابراهيم التصير اعضاء.

نادي السراة: عبد اللطيف العارف رئيسا وصالح سعيد مدنس نائبا للرئيس وعبد الخالق عقيل الغامدي امينا للصندوق وعضوية كل من محمد صالح عبد الرحمن وعبد الرازق عبد الكريم ومحمد دخيل الله سالم وصالح عبد الرحمن الفقعس.

نادي الجواء: عبد العزيز فهد السعيد رئيسا ومحمد علي الفرحان نائبا للرئيس وعمير محمد السحيباني امينا للصندوق وعضوية كل من صالح عبد الله النفيسة ومحمد عبد الله الزغيبي وعمر صالح السحيباني وعبد الرحمن صالح الشائع.

بمجرد اعلان اختيار برشلونة وضع شعار اولمبياد ٩٢ على مبنى القصر الوطني للمدينة وخرج الالاف من سكانها للترحيب بالعمدة والتعبير عن فرحة الاختيار. وفي الصورة الصغرى فتاة اسبانية تعبر عن فرحتها بالصياح وظهرت ايدي آخرين من الجمهور.



وفي مدينة البيرتفيل الفرنسية خرج السكان يعبرون عن فرحتهم امام مبنى القاعة الكبرى للمدينة بعد اعلان اختيارها لاستضافة الاولمبياد الشتوي.

هوس الاختيار بين برشلونة والبيرتفيل: ٢٩٩٠ مليون دولار تكاليف اولمبياد ١٩٩٢

مدريد ـ باريس (كونا): مازالت اصداء الفرحة التي وصلت حد الهوس باختيار مدينة برشلونة الاسبانية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ واختيار مدينة البيرتفيل الفرنسية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية تعم ارجاء المدينتين وتتعداهما لمدن اخرى في الدولتين.

بدأت مظاهر الفرحة بظهور فيليب غونزاليس في التلفزيون الاسباني عقب اعلان نتيجة الاختيار واعلانه عزم الدولة على تمويل المشاريع التي يتعين تنفيذها في برشلونة لاستقبال الالعاب الاولمبية واشار الى ان موعد اقامتها يتزامن مع احياء ذكرى اكتشاف القارة الامريكية والذي سيقام في مدينة اشبيليه جنوبي اسبانيا في عام ١٩٩٢.

وينتظر ان تصل تكاليف تنظيم دورة الالعاب في برشلونة عام ١٩٩٢ الى ٢٢٩٠ مليون دولار سيخصص ثلثيها لانجاز المشاريع العمرانية ومشاريع الاشغال العامة في المدينة وقد بلغت نفقات عمليات الدعاية التي قادتها اللجنة الاولمبية الاسبانية في سويسرا وسبقت عملية التصويت على الاختيار اكثر من ٩ ملايين دولار وهو اعلى رقم سجل في هذا الشأن.

اما في مدينة البيرتفيل الواقعة في شرق فرنسا على جبال الالب ورغم اعلان اختيار المدينة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٢ فان شعور بخيبة امل قد ساد بين الفرنسيين نظرا لانهم كانوا يرغبون في استضافة الالعاب الصيفية لتزامنها مع الذكرى المئوية لدعوة البارون بيير دي كوبرتن لاعادة احياء الالعاب الاولمبية.

وكان كوبرتن قد وصف الالعاب الاولمبية الحديثة بانها صيغة جديدة للتآخي الدولي مبنية على تكريس المنافسة الرياضية لخدمة اغراض الرياضة فقط بغض النظر عن الاعتبارات السياسية والعرقية.



محمد الياس يسلم شعار نادي المريخ السوداني لعبد الرحمن الدهام سكرتير عام مساعد الاتحاد السعودي لكرة القدم وظهر بينهما السفير السوداني في المملكة العربية السعودية.

رئيس بعثة المريخ السوداني لـ «الشرق الاوسط»: الكرة السعودية في تطور مذهل والكرة السودانية عائدة لامجادها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال محمد الياس محجوب رئيس بعثة فريق نادي المريخ السوداني الذي زار السعودية في الاسبوع الماضي ولعب مباراتين ضمن مشروع «السودان في قلوبنا» لدعم الاقتصاد السوداني «ان الكرة السعودية تتطور بصورة مذهلة بسبب اخلاص وحماس القائمين على امرها وتوفر الامكانيات وانفتاح السعودية على كل المدارس الكروية في العالم.

وقال في حديث سريع لـ «الشرق الاوسط» معه اننا لمسنا هذا التطور من خلال المباريات التي لعبناها وشاهدناها ومن بينها المباراة الكبرى التي لعبها المنتخب السعودي امام المنتخب الكوري الذي لعب وسط جمهوره وتضم تشكيلته مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين».

● هل تعتقد ان الكرة السودانية قادرة على استعادة امجادها السابقة؟

ـ «نعم.. وقد بدأت بوادر النهضة والانتفاضة الكروية منذ الموسم الماضي حين حقق فريق اندية شرق ووسط افريقيا خارج ارضه ومن امام فرق افريقية مشهورة مثل جورماهيا وليبزدس وبيونج افريكانز وقبل ذلك احتكر فريق المريخ جميع البطولات المحلية ولقوته التي يمتاز بها جعلت فريق الهلال منافسه التقليدي يعمل لتوحيد صفوفه والتعاقد مع مدرب اجنبي عالمي وضم العديد من النجوم الشباب لصفوفه وبالفعل تنافس المريخ والهلال هو الذي قاد لتطور الكرة السودانية وسيعيدها لمجدها السابق.. وكذلك محاولة الفرق الاخرى للحاق بهما».

● ما هي افضل المباريات التي لعبها فريق المريخ في السعودية في هذه المرحلة؟

ـ لعبنا مباراتين فقط وكلاهما افضل من الاخرى واعتقد ان المباراة التي لعبناها امام فريق النصر تعتبر من اجمل المباريات لوجود ندية وتكافؤ وتكفينا الاشادة التي قالها مدرب فريق النصر بيلي بينجهام الايرلندي الجنسية بان فريق المريخ من افضل الفرق التي شهدها.. اما مباراتنا الثانية امام فريق الاتفاق فقد تقاسمنا فيها السيطرة على الشوط الاول.. وسيطرنا كلية على الشوط الثاني.. وقد لعب افراد فريق المريخ كما يلعبون على ملعبهم حينما ازداد تشجيع الجماهير السودانية لهم وقد اعجبت بعدد كبير من افراد فريقي النصر والاتفاق».

● لماذا لم يلعب فريقا المريخ والهلال مع بعضهما في السعودية كما اعلن من قبل؟

ـ «كنا على استعداد لملاقاة الهلال ولكنه سافر عائدا الى الخرطوم بعد وصولنا للرياض بساعات بسبب ارتباطه بمباريات دوري كأس السودان.. كما اننا تأخرنا في الوصول للسعودية بسبب بعض الارتباطات المحلية.. ومع احترامي لكل القائمين على هذا المشروع الخيري الا انني اعتقد انه كان سينجح اكثر لو احسن اختيار التوقيت المناسب».

● كثيرون في السعودية يسألون عن اسباب الغاء مباراتكم امام فريق الاتحاد فما هي؟

ـ «بكل اسف جاء قرار الغاء المباراة من جانبنا وليس من جانب فريق الاتحاد الذي وافق على اللعب معنا رغم ارتباطه بمباراة رسمية وكان قد لعب من قبل مشاركا في هذا المشروع الخيري امام فريق الهلال السوداني.. وسبب الغاء المباراة اننا تسلمنا برقية من الخرطوم تفيد بأن اولى مبارياتنا في مسابقة دوري كأس السودان ستكون يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر (تشرين الثاني) امام فريق التاج وليس كما كان معلنا من قبل يوم ٢٤ اكتوبر. وثانيا اصيب اكثر من خمسة من لاعبينا في مباراة الاتفاق بالدمام. ويضاف الى ذلك ان مباراتنا امام فريق الاتحاد كانت بمبادرة وطلب خاص بين الناديين بعد نهاية برنامج مباريات «السودان في قلوبنا» ولكن للاسف شعرنا بان الاخوة في اللجنة المنظمة للمشروع يريدون احراجنا واحراج فريق الاتحاد بادراجهما ضمن البرنامج على غير ما اتفقنا ولهذا رأينا الاعتذار عن عدم اداء المباراة والاعتذار للاخوة في نادي الاتحاد الذين وافقوا مشكورين على الغائها وسننتهز اول فرصة لدعوة فريق الاتحاد لزيارتنا في السودان واداء مباراة او مباراتين هناك تدعيما للعلاقات الطيبة بين البلدين».

الهلال يقابل الشرطة اليمني في تصفيات اندية آسيا

● صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم بأن نادي الهلال السعودي الذي يمثل المملكة العربية السعودية في التصفيات الاسيوية للاندية سيقابل فريق نادي الشرطة من اليمن الديمقراطية يومي ٢٥ و٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وان الفريق الفائز سيتأهل للنهائيات التي ستقام في الفترة من ٢٥ ـ ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويلعب الهلال ضمن المجموعة الثانية التي كانت تضم فريق مالاقان الايراني الذي اعتذر عن المشاركة في هذه التصفيات واوضح الدهام ان نادي الشرطة من اليمن الديمقراطية سيشارك بدلا من نادي التلال الذي اعلن عن مشاركته سابقا.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد تلقى برقية من الاتحاد الاسيوي تتعلق بمباريات المجموعة الثانية.

الزمالك المصري وكانون ياوندي اليوم بالكاميرون

القاهرة ـ ق.ن.ا: تقام اليوم (الاحد) في ياوندي عاصمة الكاميرون مباراة الذهاب في الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال دوري كرة القدم بين فريقي الزمالك المصري وكانون ياوندي بطل الكاميرون ويديرها طاقم حكام من جامبيا.

وكان فريق نادي الزمالك قد وصل الى ياوندي يوم الخميس الماضي حيث كان يتدرب هناك يوميا استعدادا للمباراة.

ومن المقرر ان تقام مباراة العودة بين الفريقين بالقاهرة في الثاني من نوفمبر المقبل ليصعد الفائز بنتيجة المباراتين الى الدور النهائي للبطولة.

رقابة صارمة لمناهضة تعاطي المنشطات خلال ماراثون نيويورك

نيويورك ـ ا.ف.ب: يجري لاول مرة تنظيم عمليات الرقابة على مناهضة تناول المنشطات خلال سباق ماراثون نيويورك المزمع اقامته في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. اعلن ذلك امس الاول (الجمعة) فريد ليبو مدير السباق.

وذكر ليبو ان عمليات الرقابة الاجبارية هذه سيتم تنفيذها وفقا للوائح الاتحاد الامريكي لالعاب القوى وستطبق على الثلاثة الاوائل في سباقات الرجال والسيدات فضلا عن اثنين اخرين يتم اختيارهم عشوائيا من بين المتسابقين الذين احتلوا المراكز الخمسة والعشرين الاولى.

رسالة الكويت الرياضية

الكويت والعربي امام السالمية واليرموك في دوري القدم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

تقام اليوم مباراتان في الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم، الاولى بين الكويت والسالمية والثانية بين العربي واليرموك وتعد كل مباراة الاولى لطرفيها.

الكويت والسالمية

تقابلا الموسم الماضي ثلاث مرات فاز الكويت على السالمية في الدوري التمهيدي والقسم الاول من الدوري العام ١/صفر وتعادل الفريقان في القسم الثاني ١/١. واحتل الكويت المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة في قائمة الدوري والسالمية في السادس برصيد ١١ نقطة. وللموسم الحالي استعدا بشكل جيد ومن جانب السالمية اجرى بعض المباريات التجريبية بالامارات واطمأن مدربه الى تشكيلة الفريق بقيادة محبوب جمعة العائد من رحلة علاج طويلة استمرت لاكثر من عام.. واشرك المدرب عددا من العناصر الجديدة في الهجوم الذي كان يعاني نقصا في الموسم الماضي.

اما الكويت فقد اعتمد على الاعداد الداخلي بقيادة مدربه الانجليزي العائد جون كترايت بعد ان امضى عاما في التدريب بانجلترا عقب توليه تدريب فريق الكويت لمدة ثلاث سنوات استطاع فيها بناء فريق جيد لم ينل خسارة لمدة عامين واحرز بطولة كأس الامير الرياضي ٨٤/٨٥ وظهر جميع اللاعبين في مران الامس بحالة معنوية عالية لعودة المدرب الذي يعتبرونه متفهما لنفسياتهم.

العربي واليرموك

يعتبر اللقاء حاسما للفريقين رغم انه في بداية الدوري بعد فوز اليرموك على العربي في القسم الثاني الموسم الماضي ٢/صفر وهذا اللقاء بداية اختبار لقوة الفريقين للمدرب الانجليزي لنادي العربي ارمسترونج والذي اجرى تغييرا جوهريا في طريقه وتشكيل الفريق بعد ضم اكثر من لاعب من خارج النادي منهم فايز الفليج لاعب الفحيحيل وخالد حافظ لاعب الشباب ولعب العربي مباراتين تجريبيتين بقطر تعادل في الاولى مع فريق الوكرة ٤/٤ وفاز في الثانية على فريق العربي القطري ٢/صفر.

اما اليرموك الذي احتل المركز السابع في قائمة الدوري الممتاز للموسم الماضي وبقي في الدرجة الاولى بعد مباراتين فاصلتين مع فريق الشباب ويكافح من اجل ضمان البقاء هذا الموسم واثبات جدارته بالفوز الذي حققه على العربي في الموسم الماضي في آخر مباراة له. والذي كان له الاثر الكبير في مساعدته على الاحتفاظ بمكانة في دوري الاضواء.

الجهراء الكويتي يفوز على المحرق البحريني ٢/ صفر

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الجهراء الكويتي لكرة القدم على المحرق البحريني ٢/صفر في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول في اولى مباريات الجهراء في زيارته للبحرين بدعوة من نادي البحرين.

سجل عدنان صيف مدافع المحرق هدفا للجهراء في مرماه في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني وراكان صالح الهدف الثاني للجهراء في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني وكان شوط اللقاء الاول قد انتهى بالتعادل السلبي.

وقد قام وفد نادي الجهراء بزيارة للشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم البحريني صباح امس السبت.

ويلعب الفريق الكويتي مباراته الثانية اليوم الاحد مع فريق نادي البحرين لكرة القدم. وطلب سلمان شريدة مدرب منتخب شباب البحرين اقامة مباراة بين المنتخب ونادي الجهراء ومن المقرر معرفة تحديد ذلك اليوم.

منتخب السلة السعودية يفوز على القطري ٨٥/٥١

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

فاز منتخب السعودية على منتخب قطر ٨٥/٥١ في لقاءهما الذي تم ضمن البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة المقامة حاليا في الكويت.. وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥/٢٩ لصالح السعودية ايضا.. وفاز منتخب دولة الامارات العربية على منتخب البحرين ٧٣/٧٢ بعد مباراة تنافسية كان نتيجة شوطها الاول ٤٠/٣١ لصالح منتخب الامارات.

وتستريح الفرق المتنافسة اليوم.. على ان تستأنف البطولة غدا باقامة مباراتين الاولى بين السعودية والكويت، والثانية بين الامارات وقطر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مطارد ـ احد الفصول ـ (معكوسة).
٢ـ غلبه (معكوسة).
٣ـ حرف جر بحار (معكوسة) ـ خصم.
٤ـ حرف عطف ـ ساقل (معكوسة).
٥ـ للنفي ـ حرفان متتاليان.
٦ـ من الحبوب ـ واجب.
٧ـ في الاصابع.
٨ـ مضغ (معكوسة) ـ للكتابة.
٩ـ قروية (معكوسة).

عموديا:

١ـ جدها في (ريشة) ـ مدينة سورية.
٢ـ ماركة سيارات ـ
٣ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ الاساس (معكوسة).
٤ـ اترك ـ ضمير متصل.
٥ـ وخز (معكوسة) ـ واسع (معكوسة).
٦ـ مديح (معكوسة) ـ احد الوالدين.
٧ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ سكوت ولين بعد شدة.
٩ـ شركة بترول ـ مشكلة صعبة

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	ع	ل	م	د	ض	ط	ا	و
٢	ل	ي	ر	ا	س	و	ع	ن	ت
٣	ع	ب	ع	ي	ق	ت	م	ي	ا
٤	ا	ي	د	ب	ن	س	ن	س	ب
٥	م	ن	و	ر	ا	ل	ر	ق	ش
٦	ل	ش	ض	ق	ه	ر	ش	ا	ع
٧	ب	س	ر	ي	ا	ب	ع	ر	ب
٨	ا	ك	ب	ع	د	ر	ث	ا	ع
٩	س	ت	ر	ل	ض	ي	ض	ط	ل

بارع، لهيب، مستنقع، لفيف، علق، ميعاد، ثبات، لباس، سراب، وقار، شرح، طل، بذر، طوق، عم، بث، عرش، عرين، انف، سكن، انيس

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ولاية امريكية

مريم فخر الدين

الكلمة مدار

العصافير

العصافير عالم من الصخب اللذيذ واغنيات الابتهاج، وعنوان مودة لا تنتهي. هذه المخلوقات الصغيرة الذكية الجميلة الوفية، لديها من التوحد والشجاعة والتمسك بالمكان ما يعطيها القوة للدفاع عن حريتها.

لا اذكر اني رأيت صيادا يوجه سلاحه الى جسد عصفور صغير وقف يغني على غصن شجرة وهو يرى العالم امامه مساحة شاسعة من المحبة والود والحنان. ثم يطلق طلقته فيرديه مضرجا بدمه وبقايا اللحن الذي كان يردده. لا اذكر ذلك وابكي، وانا اتصور وليمة ستقام لالتهام هذه الاجساد الصغيرة بتلذذ واستمتاع.

ولا اذكر اني رأيت عصفورا في قفص ينشد من وراء قضبانه اغنية شوق لحرية بعيدة المنال، ويصفق بجناحيه داخل سجنه الصغير المرفه حالما بفضاء رحب وشمس وظلال واغصان وأحبة. لا اذكر ذلك الا وتمنيت ان احطم كل الاقفاص، لتنطلق العصافير تملأ الكون زقزقة وشدوا وفرحا.

العصافير حكايات وجمال والوان في ابدع لوحات الوجود، ونحن حينما نبحث عن صفات جميلة، او تشبيهات رقيقة تملأ القلب سعادة وبشرى نقول عن صغارنا وفلذات اكبادنا انهم كالعصافير، ونبتهج بهذا التصور اللطيف، تتحرك فينا كل احساسات العاطفة التي نعيشها، وتتدفق في اعماقنا كل الاشواق المكتنزة لعصافيرنا الشادية على اغصان حياتنا وفي حدائق اعمارنا.

العصافير نشيد المسرة الذي نردده كلما اردنا ان نعبر عن الاشياء الجميلة التي نحلم بها ونحبها. ولأن العصافير تحبنا وتعشق الحياة معنا ترفض ان تبتعد عنا، وتتخلى عن عشقها الذي كثيرا ما يؤدي بها الى الهلاك.

ولأن العصافير تعرف الوفاء وقيمة العشرة تبني اعشاشها في النوافذ وعلى السطوح وفي سقوف القرميد، وتملأ بيوتنا بصخبها اللذيذ، وغنائها العذب حتى ليسمي البعض العصفور «الدوري»، وآخرون يسمونه «العشري»، واسماء كثيرة تختلف باختلاف البلدان والسكان. لكن شيئا واحدا يظل ثابتا هو ان العصفور اوفى الاحبة، واخلص الاصدقاء. انه الوحيد الذي يرفض الهجرة مهما تغير المناخ، واختلف الطقس، وهو الوحيد الذي لا يؤذي ولا يعرف الغدر رغم كثرة الاعداء الذين يتربصون به.

العصفور يحب ويبقى على حبه حتى يموت، وحبه هو الارض والناس والحياة، وكل شيء جميل فرجاء لا تقتلوا العصافير! ومن اجلهم كانت كلمتي هذه المرة مختلفة!

● حاتم صادق



مَنْ قَلَّ الكَلامَ أَكْثَر مِنَ الصَّوَاب، وَالعَكْسُ هُوَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْه

مجنون التراب .. محمود درويش :

من فوهة البندقية تخرج ثقافة المقاومة!

بقلم شاكر النابلسي

لا مقاومة دون ثقافة، ولا ثقافة دون مقاومة! فماذا يعني هذا؟

منذ البداية، وبكل بساطة، يتبادر الى الذهن، ان المقاومة الناجحة والمثمرة لكل اشكال القمع والاضطهاد والاستعمار لا بد لها من ثقافة وطنية تدعمها وتقف من ورائها، لكي تستطيع بعث التجديد فيها، ومنحها القوة من حين لآخر، قوة الاستمرار، حتى تؤدي دورها حتى النهاية.

ومنذ الوهلة الاولى، وبكل بساطة ايضا يبدو ان لا ثقافة شعبية تستطيع ان تؤدي دورها الحضاري المناط بها، دون ان تكون نابعة من خلال «الفعل» الانساني ضد عبودية الانسان، وقمعه واضطهاده، وتخلفه. ومن هنا كانت الثقافة جزءا من «الفعل» الانساني العام الذي يسعى الى وضع الانسان في مرتبة فاعل الحياة.

ان المقاومة هنا لا تقتصر على المقاومة المسلحة وان كانت تعنيها بالدرجة الاولى، ولكنها تشمل في ذات الوقت كل فعل انساني من شأنه دفع الانسان الى نهار الغد. انها بحث دائم عن المستقبل، ووعوده الكثيرة.

والمقاومة لم تضف الى الثقافة، كذلك لم تكن هناك «اضافة» ثقافية لأي حركة مقاومة في التاريخ على مختلف وجوهها وأشكالها. وانما كانت المقاومة هي «الفعل» الانساني والموضوع الحياتي للثقافة، وكانت الثقافة هي الخطوات الاولى من فعل المقاومة. لذا لم تكن هناك اضافة بقدر ما كانت هناك قواسم مشتركة بين المقاومة والثقافة، ومن هنا كان النسيج العام يتشكل دائما من خيطين رئيسيين: المقاومة والثقافة. فعلى مستوى المقاومة السياسية، وهو المستوى الذي يعنينا في هذا المقام، نستطيع ان نقرر بان حركات المقاومة السياسية في العالم كافة وفي القرن العشرين على وجه الخصوص، كانت في نشأتها الاولى حركات ثقافية، بدأت بالكلمة الاولى «لا» ثم انتهت الى الطلقة الاولى، ثم بدأت بالطلقة الاولى وانتهت بـ «اغنيات» النصر والوصول.

لقد استطاعت المقاومة اثراء الثقافة الانسانية اثراء لا حدود له، كما استطاعت الثقافة ان تشد من ساعد المقاومة شدا لا حدود له.

فالمقاومة الاسبانية ضد الفاشية في الثلاثينات من هذا القرن استطاعت ان تثري الثقافة الاسبانية والثقافة الانسانية بوجه عام في شتى المجالات من شعر، ورواية، ومسرح، وسينما. وفنون تشكيلية، وذلك عن طريق مشاركة معظم مثقفي العالم في هذه المقاومة، وفي مختلف انشطة الثقافة.

والمقاومة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي على مدار اكثر من مائة عام، استقطبت ايضا رموزا ثقافية انسانية رفيعة في العالم، وعلى راسها مجموعة من المثقفين الفرنسيين ومجموعة من المثقفين الافارقة واشهرهم «فرانز فانون».

كذلك كان الحال مع المقاومة الفلسطينية التي جذبت كثيرا من المثقفين في العالم وساعدتهم على اثراء الثقافة الانسانية بفعل الحرية الانسانية وكان على رأس هؤلاء الكاتب الفرنسي جان جنيه والشاعر الياباني «ايدونوريو»، والشاعر اليوناني المعروف يانيس ريتسوس الذي كان يغني لفلسطين ويقول:

آه فلسطين، يافلسطين في البدء كان اسمك

في معاجم قلوبنا، اسمك هو الاول
في المنا وفزعنا وحبنا. فحين نقول:
انسان، نهر، سماء، فانت التي نعني.
وحين نقول:

الضياء شامل، السلم سوف ينتصر،
والارض سوف تبتسم
فانما انت التي نذكر. وانت التي بها
نفكر ونؤمن
فيها نراك تسرين خلل الظلام
والدخان واللهيب
تحلق روحك سامية مثل راية مرفوعة
راية مرفوعة تشربت دماء اطفالك
وهي تغسل الارض كلها بتضحيات
مجدك
فشجاعة ابنائك تضمن مجدك

ولا بد ان تجدي مرة ثانية ترابك
وبيتك واشجارك واغانيك
اما الذين يسفكون دماءك الآن
فسوف يطاح بهم
وسوف يشرق الفضاء من افق الى افق
في ابتسامة للسلام تعم العالمين

وفي الجانب الآخر استطاعت الثقافة ان تشد من ساعد المقاومة شدا لا حدود له، ففي الوقت الذي حتمت فيه ظروف سياسية معينة على المقاومة الفلسطينية لكي تخرس صوت البندقية خاصة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت في العام ١٩٨٢ وشتاتها في انحاء متفرقة من العالم العربي، ظلت الثقافة العربية الفلسطينية تقاوم الاحتلال بالصورة الشعرية، والحدوتة القصصية، والكادر السينمائي، والبحث العلمي، والالوان والموسيقا، والتشكيل الفني، وهو ما لا تستطيع ان تخرسه اي قوة على وجه الارض..

فمن الذي يستطيع اسكات كل هذه الاصوات.. في الوقت الذي سكتت فيه البندقية؟!

●●●

لقد ادركت اسرائيل تماما اهمية الثقافة ودورها في المقاومة العربية في فلسطين، لذا فهي لم تكتف بمحاربة المقاومة المسلحة، بل واصلت حربها ضد المقاومة الثقافية او ثقافة المقاومة، وكانت هذه الحرب تأخذ اشكالا عدة منها:

ـ محاربة الابداع الفني العربي في فلسطين.

ـ قمع الفكر العربي في فلسطين.

ـ محاصرة الاعلام العربي في فلسطين.

ـ محاربة النشاط التعليمي العربي في فلسطين.

ـ طرد المثقفين الفلسطينيين خارج الارض العربية المحتلة.

ـ مطاردة المثقفين الفلسطينيين خارج الارض العربية المحتلة، وقتلهم في عواصم كثيرة من العالم على ايدي المخابرات الاسرائيلية.

فهل كانت المقاومة الثقافية تستدعي كل هذا العنف من قبل اسرائيل. وهل هي قوية وصامدة الى هذا الحد؟ ان قراءة سريعة لواقع المقاومة الثقافية في فلسطين المحتلة يعطينا فكرة واضحة عن مدى اثر المقاومة في الثقافة العربية وعن مدى اثراء الثقافة للمقاومة في الوقت نفسه.

ففي فلسطين المحتلة تتكون المقاومة الثقافية من عدة عناصر ثقافية منظمة اهمها:

١ـ الجامعات والمعاهد العليا، وعلى راسها جامعة بيرزيت، وبيت لحم، وجامعة النجاح في نابلس، وجامعة الخليل في الخليل.

٢ـ دور النشر والمجلات الادبية، ومن ابرزها دار صلاح الدين، ودار الكاتب، ودار عرفة، ودار العامل، ودار بيادر، بالاضافة الى المجلات الادبية المتعددة واهمها: الشراع، البيادر، الكاتب، الفجر الادبي.

٣ـ اتحاد الكتاب الفلسطينيين الذي يؤكد على ابراز الهوية الوطنية العربية في فلسطين في المناسبات الثقافية كافة.

٤ـ رابطة الفنانين التشكيليين التي تشكلت في العام ١٩٨٠ بعد محاولات عدة سابقة باءت بالفشل، والتي لعبت دورا نضاليا رائعا ادى الى قرار سلطات الاحتلال بمصادرة وملاحقة كثير من اللوحات الفنية والفنانين في الوقت نفسه.

لذا فان توصيات الندوة العالمية لدعم الثقافة الفلسطينية وحمايتها والتي عقدت في مارس ١٩٨٦، ركزت على ضرورة انشاء مركز لحماية الثقافة العربية في فلسطين المحتلة، والعمل على دعم الجمعيات والمنظمات الثقافية، ودعوة المنظمات الدولية لاعداد برامج لحماية ثقافة فلسطين وتراثها.

واوصى البيان الختامي لهذه الندوة بالدفاع عن الثقافة العربية في فلسطين ودعمها وحمايتها، واكد البيان على ان هذا الدفاع يقع على عاتق جميع المثقفين في العالم وواجب يجب ان تضطلع به المؤسسات الثقافية في العالم كله.

والى لقاء آخر في الاسبوع المقبل ان شاء الله.

● جدة

ليلة أدب

ليلة أدب ليست كالليالي، وندوة فاقت الندوات يوم شرف الامير عبد المجيد افتتاح اول جلسة بين لفيف من الادباء والشعراء والعلماء والمفكرين والمتخصصين في ندوة الثلاثاء المقامة في دارنا بالمدينة المنورة.

ولما تجاذب المنتدون اطراف الحديث بدأت على وجهه ملامح الهمة والاهتمام بما يدور وما دار في الندوة، فتفضل بالمشاركة بالحديث فزاد الحاضرين حماسة وشوقا للاستماع اليه، وقد سمعوا عن أدبه وعلمه، وكان حديثا شيقا استعرض فيه واقع العرب وغيرهم، وصلة كل بالكتاب والقراءة، وربط بين الادب والوجدان الانساني، واكد على ضعف الادب الذي لا يخاطب الوجدان والمشاعر وانزوائه بين جوانح او صحائف صاحبه.

واظهر الضرورة القصوى من التركيز على تثقيف الشعوب العربية والعناية بتعريفها بأدبها اولا حتى يروا شخصيتهم فيه، ومن ثم يتوجهون الى ثقافات غيرهم وآدابهم. ثم ربط بين الاسلام وادب العرب واكد على ضرورة التزام الادب العربي بالمنهج الاسلامي كي يضمن الخلود والشيوع، وطالب الادباء ان يسخروا ادبهم لخدمة الدين بعد تجردهم الكامل واصلاح نياتهم اذا ما ارادوا نشر ادبهم وذيوعه، ومما عرضه الامير عبد المجيد في الحوار الذي دار حول الادب العربي بين العالمية والمحلية نخلص الى القول:

● ان الادب العربي ينبغي ان ينزع من مشكاة الاسلام، وأن يسخر لخدمة العقيدة والمبادىء.

● ضرورة مخاطبة الادب للوجدان الانساني كي يضمن البقاء ويكون عالميا.

● ضرورة تثقيف الشعوب العربية بتراثهم الاصيل قبل التوجه لآداب الامم الاخرى.

● التركيز على صفاء الكاتب الداخلي وتنقية اجوائه من كدر الآثام والمعاصي ليصفو ادبه ويكون مقروءا.

● ذيوع الادب وشيوعه مرهون بوجود القارىء الواعي وبثه ما يقرأ.

● الاهتمام من قبل المختصين بترجمة كتب وآداب الامم غير العربية بما يتناسب مع المفاهيم والقيم الاسلامية.

● د. نايف الدعيس
المدينة

ورقة منقبة

كلما أيقنت
أنكِ هنا
يأتي القرصان
وترحلين!

عدلي الحاج

من انتاج القراء

رسالة اليوم

من : جمال محمد ابراهيم

القنصل بسفارة السودان / الرياض

ايضاح الحقيقة حول ايصالات الضرائب

نشكر لكم ولصحيفتك «الشرق الأوسط» ولبريدكم العامر اتساع الصدر ورحابته في اتاحة الفرصة للقراء السودانيين العاملين بالمملكة في نشر ما يعن لهم من هموم واهتمامات.. وقد استوقفتني رسالة كريمة لأخ سوداني نشرتموها له بعددكم رقم ٢٨٠٩ الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٨/٧م بعنوان «رسالة مفتوحة الى السفير السوداني في الرياض».. يشيد في فاتحتها بالسفارة السودانية بالمملكة العربية السعودية ويلفت بعدها النظر الى بعض المشاكل التي تتعلق بضرورة ابراز ايصال سداد الضرائب السابقة من قبل كل سوداني عامل بالخارج يتقدم لمعاملة قنصلية على جوازه.

ونود ان نشير في البداية الى ان حفظ المستندات المالية الخاصة بأي شخص هي من صميم مسؤوليته الشخصية، بل وأرى أنه لا ينبغي ان نوجه النصح بالاهتمام بمثل هذه الأمور لمن بلغوا درجات من الوعي بالمسؤولية من مواطنينا السودانيين هنا وممن نثق في انهم خير سفراء لبلادهم. وعلى كل فان القنصلية بالرياض تحرص كل الحرص على ان تذلل كافة المشاكل التي قد يتعرض لها السودانيون العاملون بالرياض وبالمنطقة الشرقية ككل، ولقد كانت مشكلة الايصالات المفقودة من المشاكل التي سعت الى ايجاد حل لها.

وإقرارا للحق فانه ما من احد طالبته القنصلية بالرياض بالسفر الى جدة او الى اي مدينة اخرى حتى يحضر بدل فاقد لايصالاته الاصلية، بل ظللنا نؤكد لكل من يتقدم الينا في القنصلية بالرياض بأن عليه الاتصال هاتفيا بقنصلية السودان بجدة حيث سدد اصلا ضرائبه السابقة بها ليبلغهم ضياع اصول ايصالاته، واننا في الرياض نقوم باعتماد الرد الهاتفي الذي يصلنا من قنصلية السودان بجدة بأرقام الايصالات الضائعة. ونؤكد ايضا ان القنصلية بجدة على اتم استعداد للتعاون في هذا الأمر وقد دأبت طيلة الأشهر الماضية في الاستجابة لكافة الاتصالات الهاتفية التي تصلها سواء من الرياض أو ما جاورها. واذكر من جديد بأن للسودان قنصلية بجدة عريقة عراقة السفارة، بل هي نفسها في السابق. فهل كنا سنحمل اكداس السجلات المالية الموجودة بها الى الرياض ؟

ان اعتماد الاتصال الهاتفي للايصالات الضائعة حل ارتأيناه مؤقتا حرصا منا على توفير الوقت والجهد لمواطن يأتينا بارادته لتسديد مساهمته لبناء بلاده، أما ما نحن بصدده الآن من ايجاد حل جذري لهذه المشكلة فيتمثل في مبادرة السفارة بالرياض في ادخال الحاسب الآلي لضبط وتسجيل كافة حساباتها وكافة الاجراءات المالية بما فيها ضرائب المغتربين مع ربط جهاز الحاسب الآلي بالرياض بخط تلفوني بحاسب آلي آخر في قنصلية السودان بجدة، يمكن بعدها استحضار موقف السداد لأي مواطن على شاشة الحاسب الآلي، وبذلك نقضي على مشكلة الايصالات الضائعة او السجلات التي يصعب استنساخها. واستكمالا لهذه الجهود اود الاشارة في الختام الى أن قانون حوافز وامتيازات العاملين بالخارج الصادر في مارس (آذار) ١٩٨٦م قد نص على بدء استعمال بطاقة العاملين بالخارج ومبلغ علمنا انها قيد الاعداد.

للصحيفة الشكر وللأخ الكريم محمد التوم عوض بجامعة الملك سعود بالرياض، الدعوة مفتوحة لزيارة سفارة بلاده بالرياض، وأظنه قد زارها ولم يلحظ شاشة الحاسب الآلي في احد مكاتب القنصلية المفتوحة ولا أظنه حسبها جهازا ادخلته السفارة للترفيه على موظفيها !

الحب.. لكم وللعالم !

● أنا لا أكره الحياة.. بل احبها واحب كل ما فيها من معاني جميلة واشياء رائعة.. احبها بكل فصولها.. ودائما متفائل بها، وعندما اقع في مشكلة يقول لي وجداني لا بد ان تحل ؟ وكل حزن وله آخر.

ـ ولكن انا اكتب شعوري المتمزق.. عندما بدأت رياح الأحزان تعصف في حياتي.. فأمسكت بقلمي.. وجمعت اجزاء فؤادي الجريح.. وكتبت بدموع عيني.. بحرارة حرماني منهم وشوقي اليهم.. لقد زارني القدر.. واخذ مني اعز ما املك في حياتي.. اعز الناس لي في الوجود.. ومن غيرهم ليس لي مأوى في هذا الزمان..

اللهم اني لا اعترض على حكمتك، فألهمني يا رب الصبر والسلوان.

● سأعيش على أمل أن القاكم يا اغلى الناس عندي في آخر زماني.. رحلتم وتركتموني وحدي في هذا الزمن الصعب.. في هذا الكون.. اخشى دروب الحزن والوحشة.. وأقاسي فيه مرارة رحيلكم عني.. افرك عيني لعلني في كابوس طويل وسأصحو منه.. ولكنه حقيقة قاتلة وليس بكابوس.. كأني في غرفة مظلمة احاول ان اجد فيها بصيصا للضوء.. للأمل في حياتي.

ولكن تلاشى هذا كله.. وصحوت من هذياني.. صرخت.. صرخة اليمة مكتومة.. مصحوبة بشجون الدنيا.. ولكن لا يوجد غير صدى صوتي في هذا الفراغ.. دموعي وكأنها تجمعت مرة واحدة لتواسيني على فراقكم.

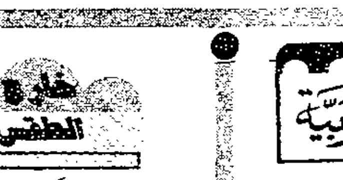
انني في انتظار الموعد الذي يجمعنا سويا.. فأتعود الفرحة.. وتنتهي اللحظات المريرة.. وتخمد نار حزني الدائم.. سأعطي الدنيا الخير، والحب.. الذي تعلمته منكم.. فهذه ارخص هدية لكم..

عبد الله علي حمد السليمان
لندن

حب غامض

أكتم الحب فتفضحني الدموع بسكب دمعي
وأكشف للورى جرحي بالآم ووجعي
فتستره العيون ولا أدري في السر نفعي
فالجهد اولى من تناهيد لها آثار رجعي
فامشي كما مشى الكرام عطى ومنعي
وإن تجودي قسطك الوافر من نخوات شرعي
افديك بالأرواح والأبدان عن طيب وطوعي
ومن دماء العرق لو طلبت هنيئا بحت مطعي
نعم ما بان الكتاب أنا أوعيه بسمعي
وقلوب ملئها الايمان ترشدني وتدعي

سالم سعيد بن غوث باوزير ـ جدة



كَانَ النَّهَارُ يَمرّ بَطِيئًا كَأيّ نَهار وَفي وَجْهِكِ الشَّجَرِيّ يَفورُ النَّدَى مُفْعَمًا بِدِمَاءِ القَصِيدْ..
وَحزْنِ البِحَارْ

إبراهيم نصر الله
فلسطين

غزليات عربية

عِنْدَمَا أُغْرِقُ في عَيْنَيْكِ عَيْنِي
أَلْمَحُ الفَجْرَ العَمِيقَا
وَأَرَى الأَمْسَ العَتِيقَا
وَأَرَى مَا لَسْتُ أَدْرِي
وَأُحِسُّ الكَوْنَ يَجْرِي
بيْنَ عيْنَيْكِ وَبَيْنِي

أدونيس ـ سورية

أرجوحة الزمن

صحافي يتذكر!

هارون هاشم رشيد

سبق لي ان نوهت في هذه الزاوية من «الشرق الاوسط» الغراء عن ضرورة اهتمام مؤسساتنا الثقافية، بمذكرات وذكريات رجالات فلسطين الذين عاشوا الاحداث، واسهموا فيها، والذين حملوا فلسطين معهم في الوجدان، والضمير، والمعاناة، لتكون تلك المذكرات، والذكريات منائر مضيئة لاجيالنا الفلسطينية التي ولدت خارج الوطن، او تحت الاحتلال، ولتكون ايضا الرد الصادع على الافتراءات الصهيونية التي مازالت تكرر انها جاءت فلسطين، وهي ارض بلا شعب. وانها هي التي عمرتها، وشجرتها، واجرت فيها الحياة. لقد عملت الصهيونية وبشتى الوسائل لترسيخ هذه المقولة الكاذبة في الاذهان، ونشرها على اوسع نطاق في العالم، وبمختلف وسائل الاعلام التي تسيطر عليها.

لذا سعدت وانا اتلقى كتاب «صحافي فلسطيني يتذكر» هذا الكتاب الوثيقة الذي وضع فيه مواطن فلسطيني تجربته وذكرياته، لقد حاول كنعان ابو خضرا في كتابه ان يترك نفسه على سجيتها، وان يتناول ذكرياته بالصدق والموضوعية، وكتابه الذي جاء في ٤٨٦ صفحة من القطع المتوسط، والذي احتوى على المقدمة الضافية الجادة لعلم اخر من اعلام الفكر الفلسطيني، وواحد من خلص القضية الفلسطينية وروادها هو الدكتور انيس صايغ، الذي جاءت مقدمته لتخدم الهدف وتحقق الغاية، وتكاد تكون جزءا رئيسا واساسيا من الكتاب، يتمم ما احتواه من معلومات وقضايا فلسطينية، تحدث انيس صايغ عن فلسطين وصحافتها، وتحدث عن كنعان ابو خضرا ذلك الشاب الذي تجرأ فاصدر صحيفة جديدة اسمها الشعب وكان ذلك في الحادي عشر من العام ١٩٤٦ ولا بد ان الكثيرين اعتبروا عمله آنذاك جنونا، او انتحارا، او سعيا نحو الشفل. ولكن «على نقيض كل التوقعات اصبحت «الشعب» بعد فترة قصيرة واحدة من ابرز ثلاث جرائد يومية عربية سياسية في فلسطين» والكتاب اضافة الى مقدمة انيس صايغ واضافة الى مذكرات كنعان ابو خضرا التربة احتوى على افتتاحيات مختارة من جريدة الشعب، ومقابلة لكنعان ابو خضرا مع جريدة التايمس اللندنية، وبحق جاءت المذكرات كما يقول انيس صايغ «مذكرات كنعان ابو خضرا هي كنعان ابو خضرا، من كان يعرف الرجل ثم يقرأ مذكراته، سيستوعب ما اقول، انها كلام بسيط وسلس، لرجل بعيد جدا عن التعقيد، والتنظير المغالي، الوطنية فيها من نوع الوطنية عنده: ايمان بحق والتزام به، والعمل المشروع من اجل استعادته، وهي كلام صادق لرجل صادق، وهي كلام عفوي لرجل بعيد عن النفاق والتملق والادعاء، انها حرقة ألم لرجل تألم من شعب يتألم».

لقد ابدع انيس صايغ في تقديم الكتاب، ووضعه في المنزلة التي يستحقها، ما اتمناه ان يجد مكانه من قلب كل فلسطيني، وان يواصل الرواد تقديم ذكرياتهم، ومذكراتهم لتكون مشاعل على الدرب تهدي الى السبيل القويم، وتحدو خطى النازعين الى غد فلسطين الافضل.

● تونس

من عيون الشعر

فَلَسْطِينُ

شِعْر: إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي

دِيَارُ السَّلَامِ، وَأَرْضُ الهَنَا
يَشُقُّ عَلَى الكُلِّ أَنْ تَحْزَنَا
فَخَطْبُ فِلَسْطِينَ خَطْبُ العُلَى
وَمَا كَانَ رُزْءُ العُلَى هَيِّنَا
سَهِرْنَا لَهُ فَكَأَنَّ السُّيُوفَ
تَحُزُّ بِأَكْبَادِنَا هَهُنَا
وكَيْفَ يَزُور الكَرَى أَعْيُنًا
تَرَى حَوْلَهَا لِلرَّدَى أَعْيُنَا
وَكَيْفَ تَطِيبُ الحَيَاةُ لِقَوْمٍ
تُسَدُّ عَلَيْهِمْ دُرُوبُ المُنَى
بِلَادُهُمُ عُرْضَةٌ لِلضَّيَاعِ
وَأُمَّتُهُمْ عُرْضَةٌ لِلْفَنَا
يُرِيدُ اليَهودُ بِأَنْ يَصْلُبُوهَا
وتَأْبَى فِلَسْطِينُ أَنْ تَذْعَنَا
وَتَأْبَى المُروءَةُ في أَهْلِهَا
وَتَأْبَى السُّيوفُ، وَتَأْبَى القَنَا
تَصِيرُ لِغَوْغَائِهِمْ مَسْرَحًا
وَتَغْدُو لِشُذَّاذِهِمْ مَكْمَنَا

معاني الكلمات

● يشقُّ: يصعب. ● خَطْبٌ: أمر مكروه
● رُزْءُ: مصيبة. ● تذعن: ترضخ

عالم بلا حدود

راحت الامبراطورية وظلت الانكليزية

عندما تخلى البريطانيون عن الامبراطورية التي شيدوها من بلدان الشعوب الأخرى تركوا وراءهم تراثا لا يمكن أن يمحى حتى وان قامت بعض تلك البلدان المستقلة بتدمير ما أسمته بمعالم الاستعمار من تماثيل واسماء شوارع انكليزية ومنهج تربوي يماثل مناهج مدارس عاصمة الامبراطورية.

ومهما قيل في نتائج الاستعمار البريطاني الذي امتد عبر الولايات المتحدة وكندا وجزر الهند الغربية ثم اطراف الصين وماليزيا وبورما والهند وبلاد العرب وافريقيا فان ذلك الاستعمار ترك لغة عصرية متنامية موحدة لكل تلك الشعوب.

وخذ مثلا على ذلك، حضرت اجتماعا في مانيلا في منتصف شهر ابريل الماضي لأمناء مؤسسة آسيا الصحفية، وكان الحضور يمثلون الفلبين وهونج كونج واليابان وكوريا الجنوبية والباكستان وتايلند وماليزيا والهند واستراليا واندونيسيا، كيف كان سيدار الحديث فوراً وبدون ترجمات لو لم تكن اللغة الانكليزية هي العامل المشترك الأوحد بين الصحفيين والناشرين.

معظم تلك الدول كانت خاضعة للاستعمار البريطاني وبعضها للولايات المتحدة التي كانت بدورها جزءاً من الامبراطورية حتى عام ١٧٧٦ عندما استقلت بعد حرب ضروس انهزمت فيها القوات البريطانية

وظلت اللغة الانكليزية منذخمسمائة عام اللغة الرئيسية لانها كانت لغة الدولة المهيمنة ولما ادرجت في مناهج التعليم في هونج كونج إلى مصر عبر عدن أصبحت اللغة الدولية الأولى سيما في عالم التجارة، كما نعهدها فهي لغة المراسلات والتلكس والمعاملات المصرفية والبورصات الكبرى. وحتى القرن الماضي ظلت اللغة شبه متجمدة كما نقلها الانكليز من بلادهم إلى بقية انحاء العالم ولما كانوا بطبيعتهم المحافظة غيورين عليها فانهم كانوا يحاربون كل محاولة لتعديلها أو تغذيتها بكلمات وعبارات ومصطلحات من لغات الشعوب المغلوب عليها. وكانوا أشبه بالفرنسيين في الوقت الحاضر الذين يقاومون كل كلمة دخيلة وقد شكلوا لجنة خاصة لتصفية لغتهم من الكلمات الغازية كالسندوتش والهمبرجر والجينز وروك أند رول وكلمة الحب بالانكليزية التي تشترك في كل اغنية غرامية تأتيهم من بريطانيا أو الولايات المتحدة.

إلا أن البريطانيين اضطروا عندما وجدوا ان لغتهم لا يمكن أن تستوعب كل جديد من الكاري الهندي إلى البامبو الصيني فاضطروا إلى الاستعانة بمئات بل بآلاف الكلمات الأجنبية من كافة اللغات الأخرى ومنها العربية، فاثروا لغتهم إلى حد لا أعتقد ان هناك لغة عصرية تمكنت من استيعاب وامتصاص مثل ذلك العدد من الكلمات الغربية وتحويلها إلى انكليزية وادماجها في القواميس الكبرى المعتمدة اليوم لدى الجامعات والبرلمان وهيئة الاذاعة البريطانية.

وقد زارني أحد الأساتذة العرب منذ فترة من الذين ولعوا بتجميع الكلمات الانكليزية من أصل عربي الواضح منها وما استطاع بتخريجاته ان يربطها بأصل عربي، وقال إنه يسعى لتأليف كتيب يجمع تلك الكلمات مع نبذة تفسيرية لكل واحدة منها.

وقس على ذلك ما يمكن أن يفعله اللغوي الامريكي والاسترالي والنيوزلندي وسكان جزر المحيط الهادي وشبه القارة الهندية والدول الافريقية التي اعطت اللغة كلمة سفاري ومعناها الخروج للقنص والصيد ومشتقة من الكلمة العربية سفر، وأيضاً كلمة هتاري وقد شاهدنا فيلماً بذلك الاسم وتعني مخاطرة لأنها سواحلية مشتقة من العربية خطر وقد حملها العرب معهم الى سواحل ممباسا عندما استوطنوها وهكذا، وذهبت الامبراطورية وظلت لغتها باقية على مر الزمان.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صاف
الرياض	٢٤	٣٨	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٤	٣٨	صاف
أبها	١٢	٢٧	صاف
الطائف	١٩	٣١	صاف
امستردام	٨	١٧	غائم
اثينا	١٥	٢١	صحو
البحرين	٢٨	٣٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم
بيروت	١٧	٣٠	صاف
برلين	٨	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم
بيونس آيرس	١١	٢١	غائم
القاهرة	١٠	٢٩	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٧	غائم
دبلن	٨	١٨	غائم
فرانكفورت	٩	٢٢	غائم
جنيف	٨	١٩	صحو
هلسنكي	٩	١٢	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٨	صحو
لندن	١٤	١٨	صحو
مدريد	١٧	٢٤	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	٥	٧	غائم
نيودلهي	٢٢	٣١	صحو
نيويورك	٢٤	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٢٩	غائم
باريس	١٣	٢٤	صحو
روما	١٢	٢٨	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	١١	١٦	صحو
سيدني	١٥	٢٨	صحو
طوكيو	١٨	٢٦	صحو





عائلة فهمان

فهمان صياد سمك!

كريان

سرطان الثدي والغدد اللمفاوية: أعراضه وأسبابه ووسائل تفاديه

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انعقدت في مستشفى القوات المسلحة في الرياض اخيراً ندوة طبية تحت عنوان «سرطان الثدي والغدد الليمفاوية» بمشاركة عدد من الأطباء السعوديين والعرب والأجانب.

وفي هذا الاطار تحدث إلى «الشرق الأوسط» الدكتور اسامة قريش رئيس قسم علاج الأورام في المستشفى ومنظم الندوة فقال: إن مرض السرطان يمكن أن يبدأ في أي عضو من أنسجة الجسم وتتغير أعراض السرطان بشكل كبير تبعاً لموقعه من الجسم، كما تتغير أيضا لهذا السبب طريقة نموه واستجابته للعلاج. وبالتالي فان السرطان لا يعتبر داء واحداً بل أكثر من مائة داء فهو يشمل سرطان الجلد وسرطان الثدي وسرطان الدم والرئة.. الخ.

واعتقد انه أمر مهم لكل انسان ان يتفهم هذا المرض حتى يحرص على مراجعة المستشفى في مرحلة مبكرة تكون فيها الفرصة أكبر للشفاء من هذا الداء. ولكي يفهم جيداً كيف يواجه هذا المرض. والسرطان يصيب الناس في جميع الأعمار وتكثر اصابته لمتوسطي وكبار السن، كما انه يصيب الرجال والنساء على حد سواء.

وهو عبارة ـ كما يقول الدكتور قريش ـ عن نمو غير منضبط في الخلايا والأنسجة، وهذه الخلايا تتغير في أشكالها ووظائفها وفي الأحوال العادية يتم هذا النمو واصلاح الانسجة بطريقة نظامية وحينما يحدث انقسام الخلايا بطريقة لا نظامية وغير منضبط فانه ينتج عن هذا النمو غير السوي ما يسمى «ورم» أو كتلة من الأنسجة.

الكشف المبكر ضروري

وهناك نوعان من النمو قد ينتجان عن هذا الانقسام الخلوي الشاذ غير المنضبط: النوع الأول ما يطلق عليه بصفة عامة الورم الحميد وهو لا ينتشر خارج المنطقة التي نما فيها وعادة ما يكون بطيء النمو. وتبعاً لذلك فانه يمكن استئصال هذا النوع تماما عادة ولا يعاود الظهور إلا في الحالات النادرة. ومن الناحية الأخرى، فان الورم الخبيث أو السرطان يستطيع الانتشار ومهاجمة الانسجة والأعضاء المجاورة ويستطيع أيضا الانتشار خلال مجرى الدم إلى اعضاء الجسم الأخرى. وبهذه الطريقة تنشأ أورام أخرى في اعضاء مختلفة من الجسم قد تكون بعيدة عن الموقع الاصلي للمرض. ويطلق على هذه الأورام الجديدة الأورام المتفشية أو المنتشرة ونخلص من هذا أنه اذا انتشرت الخلايا السرطانية قبل استئصال الورم فانه يغلب أن يعاود المرض الظهور.

وبناء عليه فانه من الضروري الكشف عن السرطان في بدايته ومجابهته بالعلاج المبكر قبل أن تنشأ الأورام المنتشرة. ومن حسن الحظ فان نصف حالات السرطان أو اكثر من النصف في المملكة العربية السعودية تنشأ في أماكن من الجسم يستطيع الطبيب اكتشافها من خلال الفحص الروتيني وبالاضافة إلى ذلك فانه يمكن تشخيص حالات قليلة أخرى بنجاح من خلال اختبارات بسيطة يمكن اجراؤها لمرضى العيادات الخارجية.

سبع علامات

وأضاف الدكتور قريش: ولسوء الحظ فانه في حالات قليلة من السرطان قد لا تظهر الأعراض قبل أن يبدأ المرض في الانتشار.

وبالرغم من ذلك فانها غير ذات خطر. وأورد هنا سبع علامات تعلن عن امكان نشوء السرطان يجب أن نتذكرها وأن يعرفها جميع افراد العائلة لأسباب عملية وهي:

ـ نزيف أو افراز عادي من أي فتحة في الجسم.
ـ كتلة أو تخانة في الصدر أو أي مكان آخر.
ـ قرحة لا تشفى.
ـ تغيير في عادة التبرز أو التبول.
ـ الصوت أو السعال الاجش.
ـ سوء الهضم أو صعوبة البلع.
ـ تغير في زائدة جلدية أو شامة.

وعلى الشخص الذي تنتابه إحدى هذه العلامات وتستمر لمدة تزيد على الاسبوعين ان يستشير الطبيب الذي يجري الفحوص اللازمة فوراً للكشف عن اسباب هذه العلامات.

وعن كيفية اكتشاف المريض المصاب بالسرطان قال: عندما يقوم المريض بزيارة عيادة الطبيب فانه سوف يحاط علما أنه اذا ما نشأت الحاجة فانه ستجري له بعض الفحوص باستخدام بعض الأدوات واختبارات الدم بالاضافة إلى الاختبارات العادية وذلك لاكتشاف ما يدور داخل جسمه. فهناك فحوص أشعة لاجزاء مثل الطحال والكبد والرئتين وحديثا جدا الفحص المقطعي بالأشعة وهو موجود في مستشفى القوات المسلحة في الرياض، وعلى سبيل المثال فهناك اختبارات مناظير المثانة والرئة والمعدة. وهناك فحوص أخرى تعتمد على تناول المريض سوائل تحتوي على الباريوم لتظهر أجزاء مثل المريء (قناة الطعام) والمعدة والأمعاء والقولون.. الخ وفي حالة المرضى من النساء فانه بالاضافة إلى الاختبارات وصور الأشعة التقليدية التي قد تجري للمريضة فهناك ايضا صور الثدي واللطخات التي تستخدم لتصوير سرطان عنق الرحم.

وفي وسع النظائر المشعة تحديد واكتشاف الأمراض التي قد توجد في مواقع مثل الكبد والمخ والعظام والكلى.. الخ. وللعلم فان النظائر المشعة التي تستخدم في اغراض الفحص لا تنطوي على مخاطر للمريض أو لاقاربه حيث أن الكمية التي تستخدم منها بالغة الصغر. وقد أصبح في متناول الطب طرق أخرى للفحص مثل الموجات فوق الصوتية التي تستطيع الكشف عن بعض الأمراض في اعضاء أخرى مثل البطن، وكذلك جهاز التصوير الطبقي بالرنين المغناطيسي النووي الذي وصل أخيرا في مستشفى القوات المسلحة.

والتشخيص من اهم الأمور في التعرف على الأمراض الخبيثة وهذا يستلزم الحصول على عينة لتقدير ما اذا كان هناك ورم أم لا، واذا كان هناك ورم فهل ورم حميد أم خبيث، هذا الاجراء الذي يطلق عليه «العينة» ينطوي على عمل شق صغير أو ادخال ابرة في العضو المعني لأخذ قطعة صغيرة من النسيج من منطقة الورم.

ومن ثم يتم اختبار هذا النسيج تحت الميكروسكوب للتعرف على ما اذا كانت هناك خلايا سرطانية. ويتم عادة فحص هذه الخلايا الصغيرة الناشئة في اقسام خاصة صممت وجهزت بالأدوات اللازمة للقيام بهذه الاجراءات وصولا إلى التشخيص الجوهري.

إذا ما تم تشخيص السرطان فانه من الأفضل للمريض أن يبدأ العلاج تحت اشراف خبير تتوافر له الخبرة والموارد التي تهيىء العلاج الفعال من أول الأمر. وبمجرد الانتهاء من التشخيص قد يكون من اللازم قبل وضع خطة العلاج اجراء عدد من مختلف الفحوص بالنسبة الى موقع المرض لمعرفة مدى انتشار المرض داخل الجسم. وعن افضل طرق العلاج قال: هذا يتوقف بكل تاكيد على نوع المرض ومداه وتوافر العلاج فضلا عن الدراسات العديدة التي اجريت لمقارنة نتائج العلاج وكذلك الآثار الجانبية والآثار على المدى الطويل.

واود أن اضيف ان كل طرق العلاج متوفرة هنا في المملكة وذلك بفضل الله وباهتمام المسؤولين بالرعاية الصحية الكاملة على أعلى المستويات العالمية.

نصائح للوقاية

وإذا كان من الممكن توقي السرطان فكيف السبيل إلى ذلك؟ ينصح الدكتور قريش بما يلي:

- التوقف عن التدخين.
- تناول في طعامك كثيرا من الألياف والفواكه.
- لا تدع وزنك يزيد عن المعدل بالنسبة لسنك وطول قامتك.
- مارس الرياضة.
- لا تمضغ القات.
- قلل من تناولك للدهون المركزة وغير المركزة.
- قلل إلى أقصى حد من تناول أطعمة الكاري والمخللات والطعام المدخن.

الاتحاد العربي للشباب والبيئة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت المملكة العربية السعودية دعوة من الاتحاد العربي للشباب والبيئة للمشاركة في اللقاء الذي سينظمه في الخرطوم خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٩ اكتوبر الحالي برعاية السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني. ويهدف اللقاء الذي يشارك فيه عدد كبير من الدول العربية الى تعميق وتوثيق الصلات بين المنظمات والهيئات الشبابية والبيئة في الوطن العربي ومناقشة دور الشباب في خدمة وحماية بيئتنا وذلك استجابة للدعوة التي وجهتها الأمم المتحدة الى شباب العالم في هذا الصدد علاوة على وضع الأسس اللازمة لعمل ووضع برنامج بيئي للشباب في وطننا العربي. وسيتخلل اللقاء العديد من المحاضرات الهادفة والمتعلقة بالموضوع الآنف الذكر ومنها: دور الشباب العربي في حماية البيئة، وخلق وعي بيئي ونشر المعلومات بين الشباب، وتعليم وتدريب الشباب بيئيا، والجهود الذاتية للشباب في خدمة البيئة.

تدريب الاذاعيين الافارقة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل ستون مذيعا وأربعون مهندسا افريقيا إلى القاهرة منذ مدة، وهم من الدول الناطقة باللغة الانجليزية للاشتراك في دورة تدريبية ينظمها معهد تدريب الاذاعيين الافارقة التابع لوزارة الاعلام المصرية، والذي تموله وزارة الخارجية. يستمر تدريب الاذاعيين لمدة خمسة أشهر والمهندسين لمدة ستة أشهر.

ومعروف ان عدداً كبيراً من مذيعي الراديو والتلفزيون الافارقة يتدربون لفترات طويلة في مصر.

دورة دراسية عن طب الاطفال في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر المقبل الدورة الدراسية التي يقيمها مستشفى الملك خالد الجامعي في الرياض في مجال طب الاطفال والتي تستمر ثلاث سنوات.

وقال وكيل كلية الطب بجامعة الملك سعود للشؤون الادارية الدكتور منصور النزهة لـ «الشرق الاوسط» ان المستشفى وجه الدعوة للاطباء الممارسين الراغبين في هذا التخصص وسيكون الثاني والعشرون من اكتوبر الحالي آخر موعد لتسجيل الاسماء على ان يعقد امتحان الاختبار والمقابلات الشخصية في الخامس من نوفمبر المقبل.

عرب و عجم

● **الدكتور علوي درويش كيال** وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، وافق على ترقية **فؤاد سالم اشرم** مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات للشؤون المالية والادارية والتدريب إلى المرتبة الثانية عشرة.

●●●

● **المهندس عبد العزيز الزامل** وزير الصناعة والكهرباء السعودي يرعى الحفل الذي تقيمه المؤسسة العامة للكهرباء بمناسبة تكريم منسوبيها الذين امضوا عشر سنوات في المؤسسة اليوم الاحد.

وبالمناسبة، ذكر محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس **محمود طيبة** ان المؤسسة استطاعت خلال سنواتها العشر الماضية تعميم الكهرباء على الكثير من مناطق السعودية ضمن خطط التنمية التي انتهجتها الدولة.

●●●

● **محمد يحيى السويدي** وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني بدولة الامارات العربية المتحدة عاد الى أبوظبي قادما من نيروبي بعد زيارة لكينيا بحث خلالها تنظيم النقل الجوي بين البلدين.

●●●

● **الدكتور عبد الوهاب عطار** محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية قام بجولة يرافقه عدد من المسؤولين في المؤسسة على مرافق ومنشآت معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل في الرياض اطلع خلالها على التجهيزات الحديثة للمعهد التي كلفت ما يزيد على ٢٥٥ مليون ريال.

●●●

● **عائض بن نلسل البقمي** المشرف على الشؤون الاجتماعية بمكتب الملحق التعليمي السعودي بكاليفورنيا عاد إلى السعودية بعد حصوله على درجة الماجستير في الادارة العامة من جامعة لافيرن في كاليفورنيا، وسيباشر عمله بوزارة التعليم العالي في المملكة.

●●●

● **سعد الدين عبد الرحمن بطيخ** أحد منسوبي إدارة التدريب والتنمية في الخطوط الجوية العربية السعودية يرقد في السرير الأبيض بمستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش بعد اجراء عملية جراحية ناجحة، وسط دعوات الأهل والأصدقاء بالشفاء العاجل بإذن الله.

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا أقام مأدبة غداء كبرى في لندن أمس تكريما للطلاب السعوديين المبتعثين، حضرها الملحق التعليمي الجديد **عبد الله الناصر** وأركان السفارة وعدد من الشخصيات السعودية وأكثر من ٤٠٠ طالب يتلقون العلم في الجامعات والمعاهد البريطانية.

وقد ألقى السفير المنقور كلمة في هذا الحفل الذي درج على اقامته سنويا، أكد فيها حرص المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة على تقديم كل الدعم لشبابها لنيل العلم ومواكبة الركب الحضاري. ودعا الطلاب إلى الجد والعمل ليكونوا عند حسن ظن بلادهم وأهاليهم.

●●●

● **عابد صالح الثهلي** أحد منسوبي ادارة البعثات بجامعة الملك عبد العزيز في جدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه **خالد** وقد وعد بإقامة حفل يضم الأهل والأصدقاء.

●●●

● **يوسف علي شمص** المحاسب بشركة العجمي في الرياض رزق وحرمه مولوداً سمياه علي.

●●●

● **الزميل حسين سعد السريحي** مندوب «الشرق الأوسط» في أبها، رزق وحرمه مولودة انثى سمياها **عائشة**.

●●●

مثل اليوم



المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (افستاد) الدكتور علي الكتاني ان الحكومة المصرية رحبت بافتتاح مكتب للمنظمة في القاهرة.

وقال الدكتور الكتاني لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة المصرية وعدت بتقديم المساعدات المالية والفنية لفتح هذا المكتب. وأضاف: ان المملكة المغربية تقدمت بعرض لفتح مكتب آخر للمؤسسة في مدينة الرباط. وأشار إلى أن ثالث مكتب يتبع المؤسسة بعد افتتاح أول مكتب فرعي في مدينة اسلام أباد ليغطي منطقة آسيا وتم افتتاح المكتب رسمياً في اغسطس (آب) الماضي.

والمعروف ان المؤسسة الاسلامية للتكنولوجيا والتنمية تتخذ من جدة مقراً لها وتضم الدول الاسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وبدأت أعمالها في العام ١٩٨١ بهدف المشاركة في تنمية هذه الدول من خلال البحث العلمي والتقني.

منظر من داخل خان العروس

«خان العروس» إلى عالم السياحة

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

تقوم مؤسسة الاسكان العسكري بالتعاون مع وزارة السياحة بترميم «خان العروس» الواقع على الطريق العام بين دمشق وحمص، وذلك لاستثماره سياحياً.

وهذا الخان يعتبر من الخانات الاثرية المهمة في سورية. حيث انتشرت الخانات سابقاً في ارجاء الامبراطورية الاسلامية، وكان الأصل فيها الحصون التي بنيت على حدود الدولة، وعلى الطرق الهامة والتي اطلق عليها اسم الرباط.

ونتيجة تطور الدولة واستقرارها تحولت تلك الخانات أو الحصون إلى ما يشبه «الفنادق» أو الاستراحات.

ونظراً لموقع بلاد الشام الاستراتيجي، فقد انتشرت فيها الخانات على الطرق الرئيسية، وخاصة طرق التجارة، وطرق الحجاج، وأهم تلك الخانات «خان العروس» الذي يرمم حاليا.

يبعد هذا الخان عن دمشق مسافة ٤٢كم في منطقة القلمون، وهذا الخان الوحيد الذي شيده صلاح الدين الايوبي عام ٥٧٧ هجرية (١١٨١ ميلادي).

يتصف مخطط الخان بالتناظر، تتوسطه فسحة سماوية مكشوفة، تتصل مباشرة مع دهليز يقود إلى ايوان كبير. ويضم الخان غرفاً علوية تتصل بأدراج، وتحوي الفسحة السماوية على بركة ماء تتصل بجدول يقود الماء اليها عبر فتحة في الجدار الشمالي للخان.

وتعود أهمية خان العروس لكونه أحد الخانات الرئيسية على درب الحجاج القادمين من القسطنطينية باتجاه المدينة المنورة ومكة المكرمة مروراً بدمشق.

وتؤكد دراسة هندسية للمستشرق الفرنسي جان سوفاجيه بان خان العروس يعتبر من أجمل الخانات التي بنيت في تلك الفترة، حيث امتاز بهندسة البناء المتناظرة، والنقوش الاسلامية البديعة.

ويقول المؤرخ الاسلامي ابن جبير فيه: «إنه جميل وعظيم وذو بوابة حديدية وفيه جدول للمياه يصل الى حوض موجود في وسط البناء، له فتحات تخرج منه المياه على شكل سواق صغيرة».

اجراءات الترميم الآن تقوم باعادة المبنى كما كان في السابق، باستخدام نفس مواد البناء والعمارة السابقة. وفور الانتهاء من ترميمه ستقوم وزارة السياحة بتوظيف هذا الخان الآثري في مشاريعها السياحية.

أبيض وأسود

الاعتراف بالفشل!

بادىء ذي بدء دعونا نطرح هذا السؤال:

هل الفشل عيب؟

يكفي الفاشل عزاء أنه إنسان حاول بكل امكانياته وبكل اخلاص، لكن لم يحالفه التوفيق. وهو في هذا خير وأفضل من القاعد المتخاذل الذي لا يصنع شيئاً.

خطر لي السؤال وأنا أتابع أنباء فشل قمة ريكيافيك.

لست هنا بصدد التعرض لطبيعة المباحثات ولا اسلوبها. وانما اقصد الصراحة المتناهية في خروج رئيسي أقوى دولتين في العالم معترفين بفشلهما الذريع في الوصول إلى نتيجة.

واصرف نظري قليلا إلى دول العالم الثالث أبحث عن قمة أو مباحثات اعترف اصحابها بفشلها فلا أكاد أجد. وما عالمنا العربي إلا جزء من العالم الثالث.

هل يعقل ان كل قمة بين رئيسين أو اكثر او اجتماع بين مسؤولين أو وزراء تكون حصيلته العبارات التقليدية التي نسمعها بعد كل اجتماع من: «تشابه في المواقف» و«تطابق في وجهات النظر» و«اتفاق تام» و«الموقف الموحد من قضايا كذا وكذا».. إلى آخر عبارات التصريحات الصحفية المعروفة. حتى أن القارىء تداخله الثقة التامة أن كل شيء على «وفاق» و«اتفاق» وان كانت تخالجه التساؤلات اذا كان الأمر كذلك فعلام الاجتماع إذن؟

في ريكيافيك خرج ريجان بعد جولات عصيبة من المباحثات متجهم الوجه عابسه قائلا للصحفيين إنه جمع اوراقه وسيرتحل لأن «المستر جورباتشوف أراد المساومة على مشروع الدفاع الاستراتيجي الأمريكي، وخير أن اعود بلا اتفاق من العودة باتفاق سيء».

مكذا ببساطة. وهو الذي أعد لهذه القمة منذ أشهر وكان يتوقع من نتائجها مكاسب وطنية وحزبية وشخصية. إذ أوشكت على الوصول إلى اتفاق تاريخي للحد من السباق النووي.

لم يضع ريجان قناع النجاح الكاذب كما عودنا الجنرالات من رؤساء العالم الثالث فيخرج مبتهجاً سعيداً بابتسامة عريضة لكاميرات الصحافة والتلفزيون ثم يشرع في سرد «النتائج المثمرة» و«الطابع الودي الذي اتسمت به المحادثات» و«النفع العميم الذي ستحققه للبلدين».

هنا لا بد ان نتساءل ما الذي يدفع مسؤولي العالم الثالث إلى المبالغة في الوصف؟ هل هو الخيال الخصب؟ أم مظنة تحقيق مكاسب عبر الأماني غير الواقعية؟ أم الخوف من الاعتراف بالفشل؟ ام هذه العوامل كلها وغيرها؟

لا بد أن نفرق بين الفشل لقصور الامكانيات الذاتية وبين الفشل نتيجة تعنت الطرف الآخر او اتساع مطامعه.

فالفشل في الحالة الثانية نجاح لأنه حفاظ مشروع على المكاسب الوطنية.

محمد معروف الشيباني

معرض تشكيلي لثلاثة فنانين مغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تفتتح قاعة نظر لعرض الفن الحديث موسمها الفني الجديد بمعرض تشكيلي، لثلاثة فنانين مغاربة، وهم من الشباب الذين بدأت تروج اسماؤهم على مستوى الساحة الفنية المغربية وهم: عبد اللطيف بالعزيز من مواليد مدينة العرائش (شمال المغرب) بدأ دراسته الفنية في مدرسة الفنون الجميلة في تطوان ثم التحق بالمدرسة الملكية للفنون الجميلة في بلجيكا حيث أمضى اربع سنوات من ١٩٧٧ الى ١٩٨١.

وعبد الاله بوعود من مواليد مدينة اصيلة عام ١٩٥٦، دخل مدرسة الفنون الجميلة في تطوان عام ١٩٧٤ وتخرج فيها عام ١٩٧٧ ثم التحق في السنة نفسها بالمدرسة الملكية للفنون الجميلة في بلجيكا.

وعبد الواحد منتصر من مواليد الدار البيضاء ١٩٥٦، مهندس معماري اقام عدة معارض منذ سنة ١٩٨٣.

وتجدر الاشارة الى ان الفنانين الثلاثة ينهجون اسلوبا تشخيصيا في اعمالهم، يعكس الواقع ومشاكله اليومية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 19 October 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2882
الاحد ١٦ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٩/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٢



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

في مواجهة مرض السرطان في السعودية:

علاج ١٢ ألف حالة على امتداد ١٢ عاماً

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض علاج ١٢ الف حالة سرطانية خلال ١٢ عاما منذ بدء انشاء المستشفى عام ١٩٧٥ وحتى الآن. وتتردد على المستشفى سنويا ١٥ الف حالة سرطان. صرح لـ «الشرق الأوسط» الدكتور صلاح العقاد رئيس قسم العلاج بالاشعة في المستشفى بان نسبة الاصابة بين الذكور مقارنة بالاناث تزيد بنسبة ١٠١٠٧. وقال: إن اكثر الحالات السرطانية انتشارا في المملكة العربية السعودية هي حسب الترتيب: اورام الغدة اللمفاوية ويليها سرطان الثدي في النساء ثم سرطان المريء والرئة والفم والبلعوم الانفي والغدة الدرقية وغيرها.

وأشار إلى أن انتشار السرطان بالسعودية يكثر بين الافراد فيما بين العقدين الخامس والسابع من العمر وهو قد يصيب الأطفال ايضا خاصة في العقد الأول من العمر. وفي لقاء «الشرق الأوسط» مع الدكتور العقاد جرى الحوار التالي:

● هل صحيح أن الطب قد فشل في علاج السرطان؟

- هذا قول خاطىء مائة في المائة. فالحقيقة ان السرطان قابل للشفاء بنسبة عالية تختلف من نوع لآخر خصوصا اذا اكتشف في مراحله المبكرة. إن العلاج المتقدم بالأشعة عالية الطاقة مثل التي تتوفر حاليا بالمستشفى التخصصي وحدها أو بالاضافة إلى الجراحة والكيماويات يؤدي إلى نسبة عالية من الشفاء التام

● سمعنا في الفترة الأخيرة عما يسمى باشعة النيوترون وامكان استخدامها في علاج السرطان، ما تقييمكم لهذا النوع من العلاج؟

- إن العلاج بأشعة النيوترون قد بدأ في الظهور بشكل حديث ومؤثر خلال فترة وجيزة واستطاع أن ينجح في علاج عدة اورام خبيثة خاصة التي لا تستجيب بدرجة كافية الى العلاج بالأشعة التقليدية. وتجري الآن بحوث نشيطة للغاية للوصول إلى أفضل الطرق لشفاء مرضى السرطان باستخدام هذا العلاج الحديث.

● هل هناك احتمال أن تشارك السعودية في الأبحاث الخاصة بهذا العلاج؟

- إن لدى المملكة العربية السعودية الآن جهاز السيكلوترون الذي يعمل حاليا في مستشفى الملك فيصل التخصصي في انتاج المواد المشعة وهو ينتج ايضا اشعة النيوترون التي يمكن استعمالها في علاج مرضى السرطان. فان هذا هو الجهاز الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وتقوم اقسام الفيزياء والبيولوجيا الاشعاعية بمركز الأبحاث بالمستشفى بعمل كافة الأبحاث العامة التي تسبق القيام بمثل هذا العلاج وتطبيقه على المرضى.

● ما هي احتمالات تطبيق هذا العلاج بالنيوترون على المرضى السعوديين؟

- سيقوم قسم العلاج بالمستشفى مدعوما من «المجموعة الأوروبية للعلاج بالنيوترون» بتطبيق هذا العلاج على أسس علمية سليمة في القريب إن شاء الله. وقد ثبت حتى الآن فعالية هذا العلاج في عدة انواع من الأورام

● هل يمكن علاج كافة انواع السرطان بالسعودية، ام انه مازالت هناك حاجة إلى ارسال بعض المرضى للعلاج بالخارج؟

- للحقيقة، ان قسم العلاج بالأشعة بالمستشفى التخصصي يعد من أكثر مراكز العلاج بالأشعة تقدما في العالم، حيث انه مجهز بأحدث ما وصل إليه العلم من امكانيات لعلاج مرضى السرطان. فمثلا يوجد جهاز الكوبالت المشع واجهزة المعجل الخطي قوة ١٠ و٢٠ مليون فولت وأجهزة الحاسب الآلي لحساب الجرعات ومشبهات العلاج والقوالب التشكيلية الخ. بالاضافة الى جهاز السيكلوترون الذي يقوم بالعلاج بالنيوترون. وهناك اقسام أخرى لعلاج الأورام مثل الجراحة وزرع نخاع العظم والعلاج بالعقاقير.


مريض يخضع للعلاج تحت جهاز اشعة «النيوترون» فيما بدا في الصورة الصغرى الدكتور صلاح العقاد.

ماكينة لانتاج المضادات البشرية لتعزيز دفاعات الجسم ضد الغزو

واشنطن - اب: ذكر فريق من الباحثين الامريكيين انهم تمكنوا من تطوير اسلوب جديد لانتاج كميات كبيرة من «الاجسام المضادة» البشرية، تلك المضادات التي قد يستخدمها الاطباء في قهر اصابات مرضية معينة او تشخيص امراض يجهلون وجودها لكن العلماء لدى الحكومة الامريكية في الهيئة الوطنية لمعاهد الصحة لعموم الولايات المتحدة يشيرون الى ان الجانب الاكبر من هذه المضادات ما يزال يستخلص من الفئران الامر الذي يحد منفعته في علاج البشر الى ان يتم استخلاصه من مصادر بشرية.

ويرى الباحثون ان انتاج كميات كبيرة من المضادات البشرية التي تعرف بالمضادات الاحادية الاختلاج يفتح السبيل امام امكانية الاستخدام العلاجي لها بقدر اقل من مشاكل الرفض (رفض الجسم للمضادات) التي تحدث عند استخدام المضادات الحيوانية مع الانسان.

ويذكر العلماء في بحث تستعد مجلة العلوم الامريكية لنشره يوم ٢٤ الحالي انهم طوروا وسيلة سهلة وبسيطة نسبيا وتتألف من مرحلتين لانتاج المضادات احادية الاختلاج من خلايا الدم البيضاء التي تعرف علميا بالكريات الليمفية - ب.

الدكتور أنير نوتكينز، من المعهد الوطني لبحوث طب الاسنان يقول في وصف الوسيلة الجديدة انها تشتمل اولا على انتقاء مجموعة من الكريات الليمفية التي تستجيب لمواد غريبة معينة بافراز الاجسام المضادة لها. اما المرحلة الثانية فتشتمل على مهاجمة هذه الكريات بفيروس معين يرغمها على ان تتكاثر في المختبر.

واوضح نوتكينز انه ورفاقه جمعوا بين فقرات من بحوث اجروها وفقرات من بحوث اجراها آخرون لتصميم الماكينة التي تنتج الاجسام المضادة الاحادية الاختلاج.

المعلوم ان الاجسام المضادة هي تلك البروتينات المتخصصة في مكافحة الامراض داخل جسم الانسان ويفرزها جهاز المناعة لتحييد او مهاجمة مواد غريبة تدخل الى الجسم. وقد تكون هذه المواد فيروسات او بكتيريا او اي كائنات دقيقة اخرى، وقد تكون مجرد انسجة غريبة عن انسجة الجسم.

اما الاجسام المضادة الاحادية الاختلاج فتاتي من خلية دفاعية واحدة (من هنا جاءت تسميتها باحادية الاختلاج) وهي عادة متخصصة للغاية بمعنى انها تقتصر في رد فعلها على عنصر واحد فقط من عناصر الغزو التي تهاجم الجسم.

يضاف الى ذلك ان عناصر الغزو التي تدخل الجسم تحمل معها ما يعرف بالانتيجينات او مولدات المضادات التي بحكم تسميتها تنشط الكريات الليمفية لانتاج الاجسام المضادة المتخصصة في قتال هذا الغازي الداخل الى الجسم، ولان كل كرية من كريات «ب» الليمفية تنتج نوعا واحدا فقط من الجسم المضاد الذي يتجه بطاقته التدميرية الى الانتيجين الذي تسبب في انتاجه، فقد كان يتعين على العلماء اولا ان يجروا عملية انتقاء وعزل لخلايا بيضاء محددة الهوية حتى يمكن الاستفادة منها في انتاج المضادات المطلوبة في مكافحة مرض او آخر.

هرمون الحمل في حليب الجمال

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الباحثون بقسم الانتاج الحيواني بجامعة الملك سعود - فرع القصيم بأنهم قد توصلوا الى التأكد من وجود الهرمون المسؤول عن الحمل «هرمون البروجسترون» في حليب الجمال.

ويقول الدكتور شيخ الدين عوض عبد الرحيم - رئيس قسم الانتاج الحيواني والمشرف على البحث بأن اكتشاف وجود هذا الهرمون المهم في الحليب سيساعد على اكتشاف الكثير من النواحي الفسيولوجية في الجمال - وقد تم تطوير أسس التعرف بحيث يمكن استعمالها في الكشف عن الحمل في وقت مبكر بعد التلقيح.

الجدير بالذكر ان استعمال كشف الحمل بواسطة هذا الهرمون في الأبقار يعد من أحدث الطرق المتبعة في مزارع الابقار في الدول الأوروبية. والطريقة المتبعة الآن بسيطة للغاية، اذ يستلزم أخذ عينات حليب قليلة من (الضرع) وعمل الاختبار اللازم لكشف وجود الهرمون أو عدمه.

ويضيف الدكتور عبد الرحيم ان اكتشاف هذا الهرمون سيساعد كثيرا في الأبحاث الجارية بالقسم في التعرف على مشاكل العقم التي تشتهر بها الجمال.

الافراط في القهوة يصيب القلب

بوسطن - أ. ف. ب: أظهرت دراسة طبية أمريكية جديدة أن الذين يفرطون في تناول القهوة بكميات كبيرة يواجهون خطر الاصابة بأمراض قلبية أكثر ثلاث مرات من الذين لا يتناولونها.

إلا ان واضعي التقرير يؤكدون انهم عجزوا عن اثبات ما إذا كانت القهوة هي السبب المباشر في الاصابة بمتاعب القلب. وكان آخر تقرير وضعه الطبيبان توماس بيرسون وأندريا لاكروا قد ذكر أن الذين يتناولون ٥ فناجين من القهوة أو أكثر يوميا معرضون للاصابة بأزمة قلبية أو للوفاة بهبوط في القلب مرتين ونصف مرة اكثر من الذين لا يتناولونها.

جهاز ذري جديد لتصوير جلطات الدم

نيويورك - ي.ب.ا: نجحت - معمليا - تجربة جهاز جديد لرصد وجود جلطات الدم في اي مكان من الجسم سريعا ومبكرا.

وقد يستطيع الطبيب - في يوم ما - أن يبعث بعامل مشع الى المكان المشتبه في وجود مشكلة فيه ثم يفحص ما بداخله مستخدما كاميرا تعمل بالأشعة السينية.

الجهاز الجديد ينتظر تصديق ادارة الاغذية والادوية بالولايات المتحدة قبل البدء في تجربته اكلينيكيا.

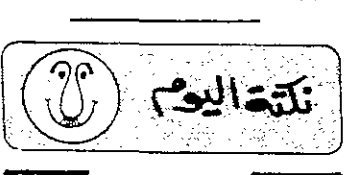
ويقول تقرير في مجلة «الطب النووي» الامريكية ان هذا الجهاز سيفيد في علاج النوبات القلبية وجلطات الدماغ والجلطات الأخرى في مواقع متفرقة من الجسم.

عين الذبابة للكاميرا

نيويورك - ي.ب.ا: صمم الباحثون بجامعة روتشيستر الامريكية عدسة بزاوية منفرجة من نوع مبتكر يتجنب اخطاء العدسات المتداولة حاليا وأهمها تشويه الأبعاد الحقيقية للمنظر.

العدسة الجديدة مستوحاة في تصميمها من تركيب عين الذبابة بدلا من عين السمكة، التي تستخدم أوسع زاوية منفرجة.

والمعروف عن «عين السمكة» انها تشوه الأبعاد فكثيرا ما تطيل القصير وتثني المستقيم. اما العدسة الجديدة بتصميم «عين الذبابة» فتتجنب هذا العيب حسب قول روبرت زينتر، الباحث بمعهد البصريات في جامعة روتشستر. فهي تستخدم ١٢ قضيبا زجاجيا لحرف مقاطع صغيرة من الضوء الداخل الى العدسة وبالشكل الذي تستوي فيه هذه المقاطع عند بؤرة العدسة، كما يحدث في عين الذبابة.





شحاذ

الرجل البدين: هذه البذلة جديدة ولكنها ضاقت علي.

الشحاذ: ارجوك الا تنساني عندما تضيق عليك السيارة.

من القارىء: ياسر قربون

مع قهوة الصباح

والحيوان أيضاً

من المعترف به علميا أن الحيوان يتألم.. ولكن الابحاث الاخيرة عن الحيوان اثبتت انه أقل احساسا بالألم من الانسان.. بل ان الاحساس بالألم يتفاوت بين شخص وآخر.. شدة ونوعا.. فالألم احساس «فردي»..

وسبب التفاوت بين احساس الانسان والحيوان بالألم ناشىء عن التفاوت بينهما في درجة رقي الجهاز العصبي.

وبالطبع فان الباحثين عن «ألم الحيوان» لم يسألوه عن هذا الألم.. ولكنهم اعتمدوا على الدلالات التي توضح الاحساس بالألم ومنها ارتفاع ضغط الدم والانكماش التلقائي.. وتسارع الانفاس والصراخ..

والاحساس بالألم ضروري في الانسان.. وكذلك في الحيوان ولولاه لتعرض الانسان والحيوان للأذى الشديد وربما الموت دون ان يدري ولكن الجسم يتصدى لمشكلة الألم بافراز مادة مخدرة خاصة تساعد الانسان والحيوان معا على احتمال الألم.. وهذا يوضح كيف يتمكن الحصان من اتمام السباق، ويتضح بعده ان إحدى سيقانه مشروخة او مكسورة.

ويقول الدكتور «ديفيد هورتون» ان الحيوان عندما يشعر بالألم يعتزل بقية رفاقه.. ولا يعود يهتم بنظافة نفسه.. ويمكن للانسان أن يلاحظ حيواناته الأليفة ومدى احساسها بالألم من هذ السلوك.. كلنا نتألم مادام لنا جهاز عصبي.. ويبقى الألم مسألة شخصية وفردية فكل منا يتألم وحده !!

عبد الله باجبير

الموجات الصوتية تكشف تشوهات الأجنة

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح الأطباء المصريون في الكشف عن تشوهات الأجنة باستخدام الموجات فوق الصوتية.

وأعلن الدكتور محمد أبو الغار أستاذ طب النساء والتوليد بجامعة القاهرة أن الموجات فوق الصوتية تكشف وضع المشيمة وحالات الحمل خارج الرحم وتشوهات الجنين كما تحدد نوعيته بعد ٢٠ أسبوعا من الحمل.

صباح الخير

امهم العزيزة

علق رجل على العلاقة بين الآباء والأبناء فقال: النصف الأول من عمر الانسان يفسده الوالدان، والنصف الثاني يفسده الأبناء.

وكنت أعتقد ان العبارة السابقة والفا مثلها تقال مفاكهة، وان المقصود بها الهذر، غير انني الاحظ اكثر واكثر ان العلاقة بين الآباء والأبناء، أو بين الكبار والصغار عموما، فسدت في الغرب، وان كلا من الفريقين يشهر سلاحه في وجه الآخر، وهو لا يقصد أن يطلق النار في الهواء، بل يرمي ليصيب.

وكان أول ما جعلني أتنبه إلى الموضوع كتاب صدر قبل سنوات قليلة عنوانه «امي العزيزة» وكتبته ابنة الممثلة المشهورة جون كروفورد بعد وفاة أمها بقليل.

وقرأت الصفحة الأولى ثم الثانية وأدركت بسرعة أن عنوان الكتاب هو على سبيل السخرية فالبنت صورت أمها وكأنها شيطان. وظهرت البنت بعد ذلك في مقابلات تلفزيونية موضوعها الكتاب وأصرت بوقاحة متناهية ان أمها كما صورتها في الكتاب وأسوأ.

ومع انني لا اعرف حقيقة جون كروفورد، فانني ذهلت لهجوم بنت على أمها، فالأم في بلادنا آخر معاقل الخير ولا يحلم أحد في أن يسيء إلى سمعتها. أما في الغرب فكتاب «أمي العزيزة» جعل ابناء المشاهير يقفون طابورا امام دور النشر لنشر غسيل أهلهم الوسخ على الحبال.

واتسع نطاق الهجوم على الأمهات بعد ذلك، وسمعت ممثلا كوميديا يقول إن امه كانت تغني له لينام، وهو في مغطس الحمام (البانيو).. يقصد ان امه تحاول اغراقه.

وسئل في مقابلة تلفزيونية كيف يهاجم أمه، والا يخاف أن تسمع كلامه فتحزن، وإذا بالرجل يقول إن امه لم تكن تسمع له وهو صغير، فلماذا تسمع له الآن. ثم يضيف انها لو استمعت الى كلامه لنالت ما تستحق.

وفي الصيف الماضي تابعت باهتمام اخبارا عن اربعة اولاد امريكيين ذهبوا إلى البوليس واتهموا أهلهم بتعاطي المخدرات فاعتقل الوالدون. ورغم اهتمامي فانني لم أعرف من الجرائد هل كان الأهل مدمني مخدرات فعلا أو ان اطفالهم حاولوا الايقاع بهم بعد أن اختلفوا معهم على مصروف الجيب مثلا.

ويبدو أن الوالدين اخذوا يردون فقد قرأت في آخر الصيف في مجلة «فورتشن» النافذة انها سألت ٣٠ مليارديرا هل سيتركون فلوسهم لأولادهم، فكان رد الجميع انهم سيتركون معظم مالهم للأعمال الخيرية.

وقال احد هؤلاء عن أولاده: دعهم يعملوا كما عملت ليتعلموا قيمة المال.

واقرأ واقرأ ولا أملك غير التعجب فهذا موضوع لا يمكن لشرقي أن يتعود عليه، فقد تعلمنا ان الاهل بعد الله والوطن، ولا نستطيع أن نتعامل مع وضع يتنكر فيه ناس فقدوا الاخلاق أو الغوها، لواحد أو الآخر.

جهاد الخازن



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضى الزائر العربي اجازته الصيفية في القاهرة مستمتعا بنيلها وآثارها القديمة - وعندما حانت لحظة العودة - جمع حقائبه عائدا الى بلاده.

وفي مطار القاهرة واثناء عبوره الباب الاخير دقت اجراس الانذار مشيرة الى انه يحمل أسلحة.

وقام رجال الأمن بتفتيش المسافر الشديد الاطمئنان والهدوء واذا به يحمل «طبنجة» قديمة وهي مرصعة بالصدف في قبضتها ومعها ١٩ طلقة.

قال المسافر انه اشتراها من شخص كان يعرضها للبيع في ميدان الازهر، وانه اخذها كتحفة فهي تصدر طلقات صوتية مضيئة فقط.

صودرت الطبنجة والطلقات لعرضها على خبير المفرقعات، وسافر الزائر بعد ان وقع على محضر تنازل فيه عن الطبنجة «التحفة» حتى لا تفوته الطائرة !!



